Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 12 November 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2541

الثلاثاء ٢٩ صفر ١٤٠٦هـ - ١٢/١١/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٤١

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is. 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN



في جلسة لمجلس الوزراء تحددت فيها مواعيد الاختبارات

الملك فهد يدين أعمال العنف التي ترتكب باسم الاسلام

السعودية مستمرة في جهودها التوفيقية

الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

اكد الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية ان المملكة مستمرة في ادوارها التوفيقية وجهودها المتواصلة لكل ما فيه رفعة الامتين العربية والاسلامية، وندد بجميع اعمال العنف التي ترتكب باسم الاسلام مؤكدا ان الدين الاسلامي دين حكمة وسماحة وتسامح.

وقد جاء ذلك في حديث للملك فهد خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية عقدت برئاسته ظهر امس وأدلى على اثرها السيد علي الشاعر وزير الاعلام بتصريح قال فيه:

تحدث الملك فهد في مستهل هذه الجلسة عن بعض الامور ذات العلاقة الوثيقة بالعقيدة الاسلامية فقال ان الدين الاسلامي دين حكمة وسماحة وتسامح يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بأرق واكرم الوسائل ولا أجد دليلا على ذلك اصدق من قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

وكما قال عز وجل لنبيه موسى واخيه «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى» ولو تعمق المسلم في كتاب الله لوجد فيه كل ما هو خير لدينه ودنياه من أمر ونهي وتوجيه وأحكام وتشريع وقصص كريم يحمل في مضامينه العظات والعبر. وجميعها تهدف الى منفعة البشرية واسعاد الانسان المسلم وتكريمه.

وقال وزير الاعلام: كما ندد الملك فهد بجميع اعمال العنف التي ترتكب باسم الاسلام وتحت ستائر الدفاع عن الاسلام مما يبرأ الاسلام منه. ثم قال في هذا الصدد ان الامة الاسلامية اليوم في مسيس الحاجة الى توعية ويقظة وحذر من اعداء هذه الامة الذين أخذوا ينفثون سمومهم بين ابنائها تحت شعارات زائفة ودخيلة على الاسلام والمسلمين. وتمنى خادم الحرمين الشريفين لقادة الامة الاسلامية في جميع الاقطار ان يوفقهم الله للمحافظة على جوهر العقيدة الاسلامية وصيانتها من عبث ومكائد اعدائها.

واستطرد وزير الاعلام يقول: بعد هذا أطلع الملك فهد المجلس على نتائج مقررات القمة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في مسقط واشاد بالجهود الموفقة التي بذلها أخوه السلطان قابوس وحكومة السلطنة العمانية بانجاح المؤتمر الذي بدأ وانهى اعماله في اجمل واروع الاجواء المفعمة بروح المودة والاخاء بين الجميع.

كما أطلع المجلس على مجمل المباحثات التي اجراها مع كبار الشخصيات التي اجتمعت به في الاونة الاخيرة بالمدينة المنورة ومن ابرزهم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بالاضافة الى بعض السفراء الاجانب الذي التقوا بالعاهل السعودي خلال الايام القلائل الماضية.

واكد الملك فهد على استمرار المملكة العربية السعودية في ادوارها التوفيقية ومساعيها الحثيثة وجهودها المتواصلة لكل ما فيه رفعة الامتين العربية والاسلامية.

وقال الوزير ان مجلس الوزراء استعرض في هذه الجلسة موقف الحكومة الايطالية الحكيم والسليم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والمتمثل بسياسة الدعم والتعاطف الكامل مع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. وتبعا لذلك رأى المجلس ابلاغ ايطاليا حكومة وشعبا شكر الملك فهد وحكومته عبر السفير الايطالي المعتمد لدى المملكة العربية السعودية.

واشار الوزير الى ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها ما يلي:

● اولا: بناء على الخطاب الوارد من صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على نظام المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالصيغة المرفقة بالقرار مع استثناء هذه المؤسسة من احكام قرار مجلس الوزراء رقم ٥٥٤ وتاريخ ١٣٩٨/٩/١٧هـ.

● ثانيا: بناء على ما رفعه صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم بالنيابة بشأن توصية اللجنة العليا لسياسة التعليم حول مواعيد الاختبارات والاجازات للعام الدراسي الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

(التتمة على الصفحة ٢)



الملك فهد بن عبد العزيز

جهود انهاء الحرب العراقية - الايرانية:

العلوي في بغداد مبتدئا التحرك الخليجي

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

بدأ السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ومبعوث دول مجلس التعاون الخليجي الى العراق المهمة المكلف بها فور وصوله الى بغداد قبل ظهر امس، وذلك بتسليم رسالة شفوية الى الرئيس العراقي صدام حسين من السلطان قابوس بن سعيد تتضمن نتائج القمة الخليجية السادسة وعقد اجتماع لعدة ساعات مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي.

وتتلخص مهمة المبعوث الخليجي في عرض مسعى جديد لدول مجلس التعاون لايجاد مخرج للمأزق الصعب الذي وصلت اليه الحرب العراقية الايرانية، في الوقت الذي دعا فيه العراق ايران الى التجاوب مع الجهود الجديدة لدول مجلس التعاون.

ولا يستبعد ان يزور الوزير العماني العاصمة الايرانية في نطاق مهمته، وكان قد اعلن عن ذلك قبل مغادرته سلطنة عمان الى بغداد.

وقال السيد بن عبد الله قبيل مغادرته مسقط بان زيارته للعراق تأتي انطلاقا من نتائج القمة السادسة لقادة دول مجلس التعاون بهدف التشاور مع دول المنطقة وبصفة خاصة العراق للتعرف عن قرب على الاوضاع الراهنة ولاسيما ما يتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية.

واشار الى ان اتصالات ومشاورات تجري حاليا من اجل قيامه بزيارة الى طهران.

وكان السيد العلوي قد اجتمع امس الاول مع القائم بالاعمال الايراني بالنيابة لدى سلطنة عمان.

ويرافق الوزير العماني السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي.

وكان قادة مجلس التعاون قد اتفقوا في ختام قمتهم السادسة على مواصلة المساعي مع طرفي الحرب لوقفها، محذرين من مخاطر مواصلتها وتصعيدها على المنطقة.

وإذا كان المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون قد توصل كما ذكر السيد عبد الله يعقوب بشارة الى ان دول المجلس هي المعنية الاولى بالوضع في منطقة الخليج وهي التي تتحمل مسؤولية كبيرة في تأمين الأمن والاستقرار في هذه المنطقة ولا مفر من ان تواجه مسؤولياتها في العمل بشكل نشط وايجابي ومتدفق من أجل ايجاد مناخ ملائم لانهاء الحرب العراقية الايرانية، فإن المراقبين يشيرون الى ان هناك معطيات جديدة قد لاحت في الافق في شكل مرونة في مواقف جانبي الصراع تجاه مساعي الحل السلمي وخاصة من جانب ايران التي تسعى لكسب تعاطف خليجي تجاهها، مع تأكيد من جانبها انها لا تضمر اية نوايا عدوانية او اطماع لاي من دول الخليج،

وهذا ما حرصت على ابرازه في المحادثات التي أجراها بعض المسؤولين الايرانيين اخيرا خلال زيارتهم للمنطقة او في الرسائل التي حملوها الى قادة وكبار المسؤولين في عدد من الدول الخليجية.

لجنة تنقية الأجواء الثانية تتابع مهمتها

العتيبة في الرباط لبحث تطورات جهود المصالحة بين العراق وليبيا

الرباط - «الشرق الاوسط»:

وصل الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات الى الرباط امس حيث ينتظر ان يقابل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لاجراء محادثات تمهيدية حول استئناف مهمة لجنة تنقية الاجواء العربية الثانية المكلفة تحقيق مصالحة بين العراق وليبيا.

وكان العتيبة قد لعب أواخر الشهر الماضي دورا مهما في تنفيذ مهمة اللجنة حيث نقل رسائل شفوية من الشيخ زايد رئيس دولة الامارات والملك الحسن الثاني للرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الليبي معمر القذافي وشاركه في هذه المهمة مبعوث مغربي آخر هو السيد احمد رضا اكديرة المستشار الخاص للملك الحسن الثاني.

وينتظر أن يلعب الدكتور العتيبة دورا تكميليا للمهمة التي بدأها من قبل بمواصلة جولته المكوكية بين بغداد وطرابلس التي كانت قد توقفت بسبب مشاركة الشيخ زايد في اعمال القمة الخليجية السادسة التي عقدت في الثالث من الشهر الحالي بمسقط وكون العتيبة عضوا في وفد الامارات في هذه القمة.

وعلم ان الشيخ زايد رئيس دولة الامارات سيعود لزيارة المغرب في غضون الايام القليلة القادمة لاجراء محادثات تقييمية للنتائج الاولية لمهمة لجنة تنقية الاجواء العربية التي يشترك فيها مع الملك الحسن الثاني - بناء على قرار قمة الدار البيضاء ووضع خطة التحرك القادمة لاستكمال مهمة اللجنة في تحقيق المصالحة بين العراق وليبيا وذلك في اطار الجهود العربية المبذولة لتنقية الاجواء العربية والتمهيد لعقد مؤتمر القمة العربي المرتقب في الرياض.

وقد اعتبرت مصادر مغربية ان التأييد الخليجي الذي ابدته قمة مسقط للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات في اطار لجنتي تنقية الاجواء العربية لازالة خلافات الصف العربي وتكوين موقف جماعي عربي موحد لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة يعتبر دفعا مهما لمهمة اللجنة في تحقيق المصالحة بين العراق وليبيا.

وعلم في الرباط ان اجتماعا سيعقد بين مسؤولين عراقيين وليبيين تحت رعاية مغربية اماراتية في غضون ايام واوضحت ان هذا اللقاء سيتحدد بشكل نهائي في ضوء المحادثات التقييمية التي سيجريها الملك الحسن الثاني والشيخ زايد لمهمة المبعوثين اكديرة والعتيبة في كل من بغداد وطرابلس ومدى استعداد القيادتين العراقية والليبية لاسقاط الخلافات القائمة بين البلدين.

واضافت بأن المبعوثين ربما يحتاجان لجولات جديدة بين العاصمتين العراقية والليبية لتنفيذ المهمة الموكلة اليهما.

الخرطوم: تعطيل المدارس الابتدائية

قتلى وجرحى بمعارك مع قوات قرنق بجنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ذكرت تقارير واردة الى الخرطوم ان القوات المسلحة السودانية احبطت محاولة قامت بها قوات العقيد جون قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان لفتح طريق جديد بمنطقة كبويتا بشرق المنطقة الاستوائية. وقالت التقارير ان معارك دارت بين القوات المسلحة وقوات قرنق يومي الثاني والثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري قتل فيها ٤٢ جنديا وأصيب عدد آخر من قوات قرنق بينما استشهد أفراد من القوات المسلحة.

وعلى صعيد آخر، أعرب المتمردون في ما يسمى بـ «حركة تحرير شعب السودان» بزعامة قرنق عن رغبتهم في مد وقف اطلاق النار في جنوبي السودان ووافقوا على ارسال وفد الى الخرطوم لحضور المؤتمر الدستوري المقرر عقده من الثاني والعشرين الى الخامس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. أعلن ذلك تيسير محمد احمد، احد مسؤولي التجمع الوطني السوداني.

وكان تيسير محمد أحمد، وهو مدرس مساعد في جامعة الخرطوم، قد عاد يوم الجمعة الماضي من مهمة قام بها في أديس أبابا والتقى خلالها مع اللجنة التنفيذية للحركة.

وأوضح المبعوث السوداني في تقرير قدمه الى التجمع الوطني، ونقله بعض المسؤولين الى عدد من الصحفيين في السودان، ان الحركة على استعداد لمد وقف اطلاق النار لمدة غير محدودة اذا ما التزمت قوات حكومة السودان بهذا القرار.

واعرب المسؤول السوداني في تقريره عن اعتقاده بأن محادثاته مع الحركة جرت في «مناخ ودي وايجابي» وان الحركة ابدت ثقتها في التجمع الوطني وأعربت عن رغبتها في تطوير الحوار بين الحركتين.

وقد ذكر مسؤولون في التجمع الوطني ان المؤتمر الدستوري سيناقش الموضوعات الوطنية والاقليمية وسيصدر توصيات تقدم الى الجمعية التأسيسية وتكتسب صفة دستورية اذا ما أقرتها هذه الجمعية التي ستشكل بالانتخاب وتدعى للانعقاد في ابريل (نيسان) القادم.

ويجدر بالذكر ان مجلس الوزراء السوداني كان قد أقر أول من أمس مسودة الرد على رسالة قرنق التي بعث بها الى رئيس الحكومة، الدكتور الجزولي دفع الله.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء السودانية ان المدارس الابتدائية في السودان اغلقت ابوابها امس بسبب اضراب المعلمين وان العاملين في هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية سيبدأون غدا اضرابهم لمدة اسبوع.

فقد قرر المهندسون والفنيون والموظفون العاملون في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية (الداخلية والخارجية) ان يقوموا باضراب لمدة اسبوع اعتبارا من الغد. ويطالب هؤلاء العاملون بتحسين ظروف العمل. وقد وجهت جميع نقابات العاملين في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية نداء بالاضراب لأن السلطات المعنية لم تستجب للمطالب النقابية، حسبما ذكرت الوكالة السودانية.

وقد أغلقت المدارس الابتدائية في السودان اعتبارا من امس لمدة اسبوع بسبب اضراب المدرسين الذين يطالبون بتحسين وضعهم المهني طبقا لما ذكرته الوكالة ايضا.

واوضح ممثلو نقابة مدرسي المرحلة الابتدائية التي يبلغ عدد اعضائها ٢٠ الف مدرس انهم دعوا الى الاضراب بعد ان رفضت الحكومة الاستجابة لمطالبهم.

واضافت وكالة الانباء السودانية ان لجنة وزارية ستلتقي بممثلي نقابة المدرسين لمناقشة مطالبهم النقابية.

نص رسالة الملك حسين ورد رئيس الحكومة

الرفاعي في دمشق اليوم للتمهيد لقمة سورية - أردنية

دمشق - عمان - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اعلن مصدر مسؤول في دمشق امس ان الحكومة السورية استقبلت بارتياح التصريحات التي ادلى بها امس الاول الملك حسين عاهل الاردن واشار فيها الى ان مجموعات مسلحة قامت بعمليات ضد سوريا انطلاقا من الاراضي الاردنية.

واذاعت اجهزة الاعلام السورية «بدون تعليق» النص الكامل للرسالة التي بعث بها العاهل الاردني الى رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي الذي سيصل اليوم الى دمشق لاستكمال مباحثاته مع نظيره السوري حول ازالة الخلافات التي كانت قائمة بين البلدين واعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية في اطار جهود توحيد الصف العربي وتحقيق التضامن التي تقوم بها المملكة العربية السعودية.

وهذه اول مرة يقوم فيها رئيس وزراء الاردن بزيارة الى سوريا منذ علم ١٩٨٠.

وقالت مصادر مطلعة في عمان ان السيد الرفاعي ربما يقوم بالتحضير لمؤتمر قمة قادم بين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد، حيث كان العاهل الاردني قد اعلن في وقت سابق من هذا الشهر ان زيارة الرفاعي الى دمشق ربما تكون فاتحة لمؤتمر قمة قد يعقد في عمان اذ يحتمل قيام الرئيس الاسد بزيارة الاردن في اطار احتفالاته بالعيد الخمسين لميلاد الملك حسين في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وكانت «الشرق الاوسط» اول من اورد نبأ قبول الرئيس السوري دعوة الملك حسين لزيارة الاردن.

وكان رئيسا وزراء سوريا والاردن قد التقيا في جدة والرياض في سبتمبر واكتوبر الماضيين في اطار لجنة تنقية الاجواء العربية التي يرأسها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وسيعقد مجلس النواب الاردني اليوم جلسة طارئة للاستماع الى بيان من الحكومة عن الاحداث السياسية الجارية على الساحة العربية ورسالة الملك حسين ورد رئيس الحكومة وقد حصلت «الشرق الاوسط» على نصهما وفيما يلي نص رسالة العاهل الاردني:

انني اشعر اننا في الاردن على عتبة عهد جديد من حياة امتنا، عهد مشحون بالتحديات الجسام، مثلما هو مفعم بالامال الكبار، مما يجعل هذه المرحلة، مفترق طرق، فاما توجه نحو خير الأمة وعزها وارساء قواعد أمنها واستقرارها وضمان مستقبل اجيالها وصون كرامتها واعلان شأنها، واما استمرار في تعثرها وتشتت طاقاتها وتمزق اوصالها وطمس سماتها وهوان امرها لا قدر الله.

وعليه فانني ارى من واجبي ان اكاشفكم

(التتمة على الصفحة ٢)

«الجويش كرونيكل» تتعرض لـ «الشرق الاوسط»

JEWISH CHRONICLE

BBC Arab post for Jew

نشرت «الشرق الاوسط» في عددها الصادر في ١٨ صفر ١٤٠٦هـ - ١/١١/١٩٨٥م خبرا عن تعيين بني عمار وهو يهودي من مواليد مصر مساعدا لرئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية اعتبارا من مطلع الشهر الجاري وذكر فيه ان القرار قد احدث ضجة في الأوساط الدبلوماسية العربية حيث علم ان مجلس السفراء العرب في لندن سيناقش الموضوع في جلسته المقررة يوم الاثنين المقبل.

وقد قوبل نشر النبأ بعداء من بعض الاوساط المعروفة (...) في بريطانيا وطلعت علينا صحيفة «الجويش كرونيكل» وهي صحيفة الجالية اليهودية في بريطانيا في عددها الصادر في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بخبر في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان وظيفة عربية في الـ «بي. بي. سي. ليهودي» وتتعرض لـ «الشرق الاوسط» باسلوبها المعتاد. وقالت ان بني عمار البالغ من العمر ٤٠ سنة يعمل في هيئة الاذاعة البريطانية منذ عام ١٩٧١ وان تعيينه هوجم من «الشرق الاوسط» التي تحدثت عن ضجة في الأوساط الدبلوماسية العربية في لندن، ونسبت صحيفة «جويش كرونيكل» الى ناطق باسم هيئة الاذاعة البريطانية قوله انه لم تقدم احتجاجات الى الاذاعة التي تعتبره «افضل شخص للوظيفة». واشارت الصحيفة ايضا الى ان بني عمار متزوج من بولندية كاثوليكية وانه تلقى تعليمه في قبرص وفي جامعة لندن وانه يتحدث بطلاقة العربية والفرنسية واليونانية والايطالية والانجليزية.

● الصورة للنبأ الذي نشر في صدر الصفحة الاولى من «الجويش كرونيكل» الذي تعرضت فيه لـ «الشرق الاوسط» لكشفها هذا النبأ ..!

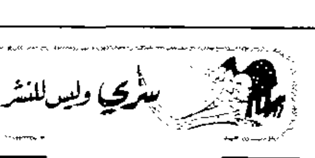
وزارة الداخلية الاردنية:

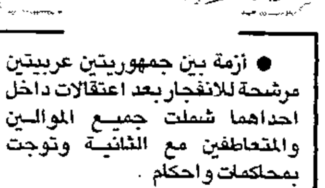
تعليمات لمواجهة «الانتهازيين»

عمان - ا.ف.ب: اذاعت وكالة الانباء الاردنية الرسمية بيانا جاء فيه ان حسن الكايد وزير الداخلية الاردني امر محافظي مختلف مناطق المملكة امس بوضع حد لاعمال الوصوليين والانتهازيين الذين يحولون الدين الاسلامي عن غاياته النبيلة.

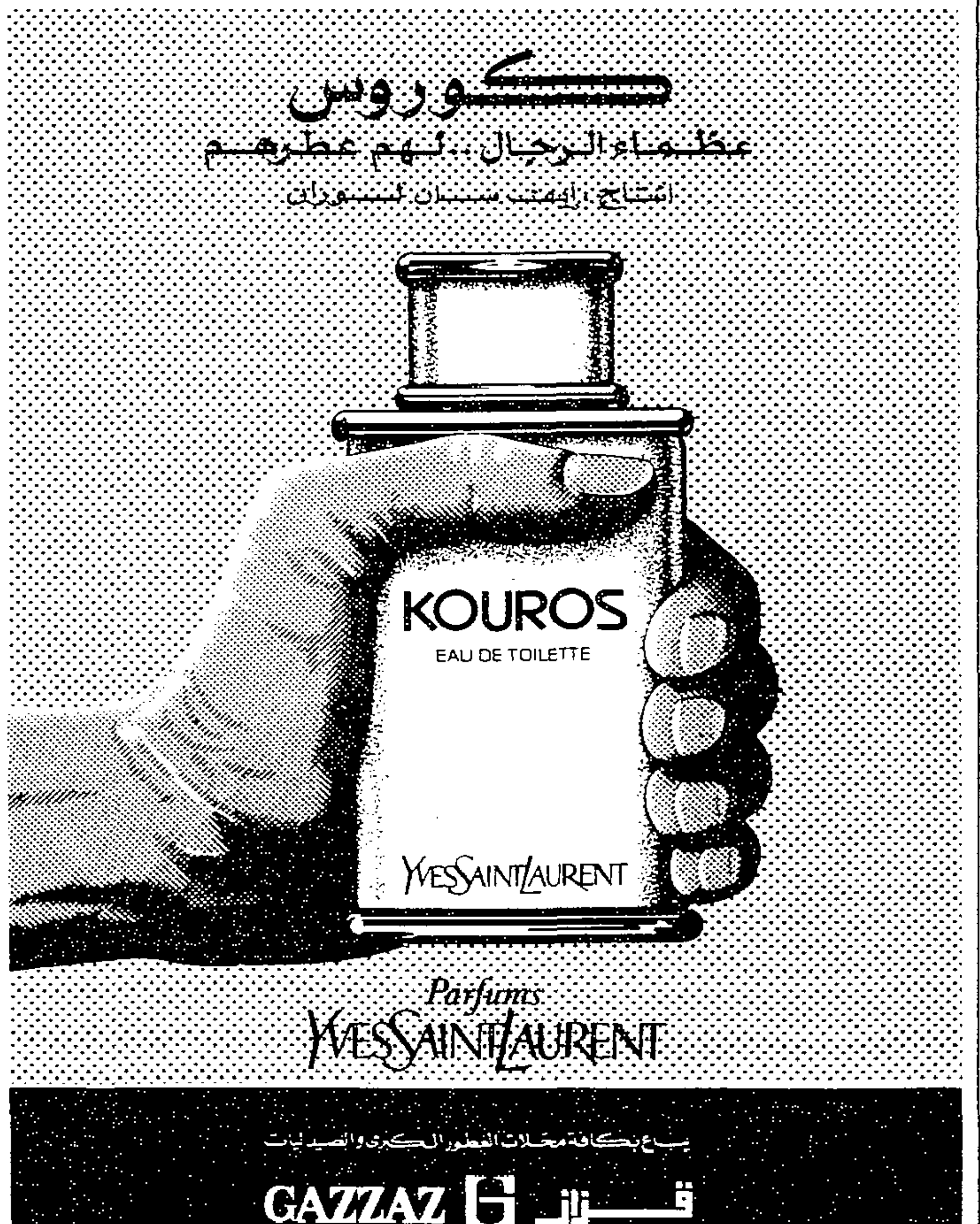
وذكرت الوكالة ان الوزير اصر على «ضرورة اتخاذ اجراءات تفرض من اجل احترام نص وروح التوجيهات» التي اعلنها الملك حسين مساء امس الاول.

واكدت الوكالة ان «الخطب والمواعظ والعظات» ستكون محظورة خارج المساجد.





● أزمة بين جمهوريتين عربيتين مرشحة للانفجار بعد اعتقالات داخل احداهما شملت جميع الموالين والمتعاطفين مع الثانية وتوجت بمحاكمات واحكام.



إجـــراءات أردنــيـة مــرنــة عـلى الجـســور :

إصابة طالب فلسطيني برصاص الاحتلال ورجال المقاومة يهاجمون سيارتين إسرائيليتين

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : أصيب شاب فلسطيني امس برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، إثر هجوم لهؤلاء الجنود على مجموعة من الطلبة في المدينة.

وقد نقل المصاب سلام عبد اليوسف سلام (١٧ عاما) الى مستشفى الرشيدية في نابلس وذكر ان حالته مرضية.

وقال متحدث باسم جيش العدو الاسرائيلي انه لم يعرف بعد ما اذا كان الجنود الاسرائيليون هم الذين اطلقوا النار على الطالب ام مجموعة من المستوطنين.

وقد حاصرت قوات العدو المنطقة التي وقع فيها الحادث واغلقت بصفة مؤقتة مدخل مدينة نابلس.

من ناحية ثانية، لقي ابراهيم شعبان (٣٠ عاما) وهو من قرية نحالين قرب بيت لحم مصرعه امس الاول عندما انفجرت قنبلة كانت معه، وقامت قوات العدو بعد ذلك بحملة اعتقالات شملت اربعة اشخاص من سكان القرية.

وعلى هذا الصعيد، شن رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة هجوما على سيارتين تابعتين لشركة «ايجد» الاسرائيلية الاولى قرب مستوطنة ارتيل وعامونيل في منطقة نابلس والثانية قرب مسجد حلحول وتحمل ثلاثة من مستوطنة كريات اربع، واصيب خلال الهجوم اربعة من ركاب السيارتين الاسرائيليتين، وقامت القوات الاسرائيلية بتمشيط منطقتي نابلس والخليل بعد الهجوم.

من ناحية ثانية، صرح الجنرال موشيه ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في حديث مع المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية امس انه ليس مقتنعا بامكانية امتناع منظمة التحرير الفلسطينية عن تنفيذ عمليات مسلحة من وراء الحدود.

وردا على البيان الذي اعلنه السيد ياسر عرفات في القاهرة يوم الخميس الماضي قال ليفي «ان عرفات لا يقبل بالتمييز بين يهودي في نابلس ويهودي في اي مكان آخر، واعرب عن شكوكه ازاء نوايا عرفات في وضع بيانه موضع التنفيذ».

وكان موشيه ليفي قد قام يوم امس الاول بجولة تفقدية لوحدات الجيش الاسرائيلي في غور الاردن، وقال خلال لقائه مع ضباط وجنود هذه الوحدات ان الهدف الذي يسعى الجيش الاسرائيلي الى تحقيقه هو بناء جيش قوي، وتطرق الى العمليات الفدائية التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية فقال «ان الجيش الاسرائيلي سيعمل بكافة الوسائل لمواجهة هذه العمليات».

اجراءات اردنية

في عمان، ذكرت مصادر اردنية مطلعة ان لجنة تضم كبار المسؤولين الاردنيين قد تم تشكيلها لوضع الترتيبات اللازمة بشأن اعادة النظر في الاجراءات المتبعة على الجسور حاليا للتمهيد لازالة الكثير من هذه الاجراءات بما يكفل زيادة اللحمة بين ابناء الضفتين ودعم صمود المواطنين في الارض المحتلة.

وقالت هذه المصادر ان اللجنة المشار اليها ستركز في دراساتها وتوصياتها على اعطاء تسهيلات شاملة لابناء الضفة الغربية في العمل داخل الضفة الشرقية والاقطار العربية آخذة بعين الاعتبار تسهيل مرور ابناء الضفة من الذين تنطبق عليهم خدمة العلم الى الاقطار العربية سواء للعمل او الدراسة وازالة القيود التي تعترضهم عند التحاقهم بالمسؤوليات التعليمية في الضفة الشرقية من الاردن.

وأوضحت المصادر ان هذه اللجنة ستقدم قريبا توصياتها الى لجنة وزارية اردنية تمهيدا للشروع في تنفيذها.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد اشار في خطاب العرش الذي افتتح به الدورة العادية لمجلس الامة الاردني العاشر اخيرا الى ان حكومته تواصل بذل الجهود لمراجعة الاجراءات والتعليمات التي تنظم الصلات مع الاهل في الارض المحتلة وتحديثها لتعميق الاواصر معهم.

المقاومة اللبنانية تصعّد عملياتها في الجنوب :

جنبلاط وقسيس يبحثان مع خدام دعم الهدنة القائمة واتمام اتفاق السلام

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

اجرى اثنان من المسؤولين اللبنانيين مباحثات في دمشق امس مع نائب رئيس الجمهورية السوري في محاولة لتمهيد الطريق امام الاتفاق المنتظر لانهاء الحرب الاهلية ودعم الهدنة الطائفية القائمة .. على الصعيد الامني ساد الهدوء لليوم الثاني امس جميع المحاور التقليدية باستثناء محور عيتات ـ عين السيدة بالجبل، حيث وقع تراشق مدفعي محدود.. وفي الجنوب نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس سلسلة من العمليات العسكرية الجريئة ضد العدو وعملائه.

وكان السيد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، والعقيد سيمون قسيس، رئيس الاستخبارات العسكرية اللبنانية قد وصلا الى دمشق في وقت متأخر الليلة قبل الماضية. واجرى السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري، جولة مباحثات مستقلة مع كل منهما في ما وصف بانه محاولة لازالة العقبات من سبيل الاتفاق المنتظر حول انهاء الحرب الاهلية اللبنانية.

لكن مصادر حكومية لبنانية استبعدت ان يلتقي جنبلاط وقسيس في دمشق. واوضح مسؤول ـ طلب عدم الافصاح عن هويته ـ ان مباحثات جنبلاط وقسيس في دمشق تناولت ايضا سبل دعم الهدنة الطائفية الحالية، ثم اضاف : «ان الجمود السياسي الحالي امر ودعم الهدنة امر آخر».

ونسبت وكالة «يونيتد برس» الى السيد مروان حمادة المسؤول بالحزب التقدمي الاشتراكي قوله : «نحن بانتظار ان يقرر المسيحيون موقفهم ويوافقون على توقيع مسودة الاتفاق. ولست اتوقع المزيد من القتال فنحن متمسكون باتفاق السلام».

لكن حمادة أوضح ايضا انه لا يعرف متى تلتقي اللجنة الثلاثية في دمشق لاتمام الاتفاق، وهي اللجنة التي سبق لها ان وضعت مسودة الاتفاق.

استنزاف

في الجنوب، نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس سلسلة من العمليات العسكرية الجريئة ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

فقد أطلق رجال المقاومة عددا من صواريخ الكاتيوشا على موقع مشترك لقوات الاحتلال والميليشيا العميلة على تلة ياطر اصابت الموقع اصابات مباشرة.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة قصفت موقع مراقبة للميليشيا العميلة على جسر الحمرا ـ البياضة مستخدمين مدفعية الهاون من عيار (٦٠ ملم) وقذائف الاربي جي.

كما هاجمت مجموعة ثالثة موقعا للمخابرات الاسرائيلية في بلدة ارشاف داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمة القذائف الصاروخية وصواريخ «لانسر».

واضاف بيان الجبهة أن مواجهة عنيفة دارت فجر امس على التلال المطلة على بلدة كفر رمان بين رجال المقاومة والميليشيا العميلة واستمر الاشتباك أكثر من نصف ساعة استطاع خلالها رجال المقاومة ايقاع عدد من القتلى والجرحى في صفوف مسلحي الميليشيا.

وقد اعترفت صباح امس اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان الميليشيا العميلة بالمواجهة ولكنها لم تذكر حجم الاصابات في صفوف مسلحيها.

من ناحية اخرى، يصل الى العاصمة اللبنانية غدا مبعوث دولي حاملا رسائل للمسؤولين اللبنانيين تتعلق بالوضع في الجنوب اللبناني المحتل.

من ناحية اخرى عقد السيد نبيه بري زعيم حركة امل مؤتمرا صحفيا امس في بيروت ذكر فيه ان الاتفاق الثلاثي الذي جرى تحضيره برعاية سورية كان جاهزا وكاملا ولم يكن مسودة. وحذر من انه سيجري تجاوز بنود الاتفاق اذا لم يوقع.

وهاجم بري من وصفهم بالسياسيين التقليديين من جميع الطوائف لوقوفهم موقف المتحفظ والرافض للاتفاق وقال «اننا لن نقبل بالعودة للنظام القديم وعليكم ان تقرروا خياركم».

شكر للامير سلمان من عبد الله بشارة

الرياض ـ واس : اعرب الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة عن خالص شكره وتقديره وامتنانه للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على الدعم اللامحدود والمتمثل برعايته ومتابعته لمراحل تطور المقر الدائم لمجلس التعاون وتذليل كل الصعاب بحيث يظهر المقر الدائم للمجلس الى حيز الوجود.

وقال بشارة في برقية بعثها للامير سلمان بهذا الشأن ان هذا الاهتمام الكبير يعكس اهتمام حكومة الملك فهد بن عبد العزيز بهذه المنظمة الفتية.

شجون عربية

الرد الاسرائيلي

يبدو انه من المستحيل التوصل الى اي موقف سياسي فلسطيني يرضي العدو الاسرائيلي.

حينما جاء الرد الاسرائيلي على ما سمي باعلان القاهرة الذي صرح به الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، تأكد العديد من المراقبين ان اسرائيل ترفض مبدأ الحوار مع قادة منظمة التحرير مهما ابدوا من استعدادات سلمية.

لقد كان تصريح السيد ياسر عرفات في القاهرة حول شجب كل انواع الارهاب خارج الأراضي المحتلة والتأكيد على حق اهل الأرض المحتلة في استمرار الكفاح المسلح لاستعادة اراضيهم هو اقصى ما يمكن ان يتقدم به اي مسؤول فلسطيني. ورغم ذلك فقد جاء رد الفعل الاسرائيلي سلبيا وغير ايجابي.

وصف دافيد كمحي احد كبار القانونيين المتخصصين في شؤون المفاوضات الخارجية الاسرائيلية، تصريحات السيد ياسر عرفات الاخيرة بانها دعائية. وقال اسحاق رابين وزير دفاع العدو الاسرائيلي ان تصريحات ياسر عرفات متناقضة. فهو لا يريد قتل الاسرائيليين خارج اسرائيل، لكنه يسمح بقتلهم داخل القدس.

ومن الواضح ان اسرائيل لا تريد السلام، وانها حينما ترفض منظمة التحرير فانها ترفضها رفضا نهائيا وان هذا الرفض غير مبني على اساس من المطالبة او الشروط السياسية، ولكنه رفض السارق لمن سرقه وهو يريد دائما الاجهاز عليه حتى يتوقف المسروق نهائيا عن المطالبة بحقه.

تلك هي حقيقة اسرائيل.

عماد الدين اديب

الطائرات العراقية تضرب هدفا بحريا

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن العراق ان طائراته الحربية ضربت امس هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية.

بعد اجتماعه للمرة الرابعة بعرفات :

مبارك: المؤتمر الدولي يرتكز على قراري ٢٤٢ و٣٣٨

عمان ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم الملك حسين عاهل الاردن امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق باخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتنسيق مواقف البلدين ازاء التطورات الاخيرة وعقد مؤتمر دولي للسلام.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الذي عاد الى القاهرة مساء امس حاملا رسالة جوابية الى الرئيس المصري من الملك حسين.

في القاهرة، عقد الرئيس المصري اجتماعا رابعا امس مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، لمدة ٣٠ دقيقة، غادر بعدها الزعيم الفلسطيني القاهرة.

وتم لقاء عرفات ومبارك في مبنى الجهاز المركزي للمحاسبات بمدينة نصر، حيث كان الرئيس المصري يرأس اجتماعا للهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر.

وذكرت مصادر فلسطينية انه تم خلال اللقاء استعراض الخطوات المصرية ـ الفلسطينية المرتقبة بعد «اعلان القاهرة» الذي صدر عن السيد عرفات وادان فيه جميع صور الارهاب مع الاقرار بشرعية المقاومة ضد اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وحضر الاجتماع من الجانب المصري الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والسيد يوسف والي وزير الزراعة، فيما حضره عن الجانب الفلسطيني السيدان سعيد كمال وزهدي القدرة.

كما التقى عرفات ايضا مع الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر بحضور السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

على صعيد آخر، افادت انباء غير مؤكدة ان السيد عرفات سيرأس اجتماعا طارئا للجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» في ١٥ الجاري في بغداد.

وفي تصريحات صحافية عقب اجتماعاته بعرفات امس اكد الرئيس حسني مبارك ان الاتفاق الاردني الفلسطيني سيكون الاساس في تحركات السلام المقبلة وان هذا الاتفاق من النقاط الرئيسية في عملية السلام.

وقال إن عرفات اعلن امام العالم كله انه ضد الارهاب ولن يسمح به وجاء الى القاهرة ليؤكد ذلك ويبحث في الخطوات العملية لاقرار السلام على اساس الاتفاق الاردني الفلسطيني.

واضاف ان المؤتمر الدولي سيرتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ مشيرا بذلك الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس هذا الموضوع مع كل الفصائل الفلسطينية لتنتهي الى نقطة معينة مع العاهل الاردني وحتى تسير عملية السلام فاننا لا نريد اضاعة الوقت.

وذكر الرئيس مبارك ان لقاءه امس مع عرفات كان للتحية والوداع قبل سفره الى بغداد، وذكر ردا على سؤال عما اذا كان راضيا عن مباحثاته مع عرفات قال : انه قد اعلن بيانه في القاهرة ولقد تحدثنا معا عن افضل الاساليب حتى تسير القضية حيث ابدى الجانب الفلسطيني تفهما للوضع ووجهة نظرنا وبطبيعة الحال فان الجانب الفلسطيني سوف يدرس ما تم بحثه في القاهرة ونحن لا نتدخل في شؤونهم الداخلية.

الامير سلطان بن سلمان يزور المعهد النموذجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي :

يقوم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم اليوم بزيارة معهد العاصمة النموذجي بالرياض الذي تلقى فيه تعليمه في بعض المراحل الدراسية.

ودعا المعهد الزملاء القدامى للامير سلطان من الطلاب والمدرسين الى لقاء يجمعهم برائد الفضاء العربي الذي سيقوم بجولة شاملة على مرافق واقسام المعهد ويطلع على مختلف نشاطاته ومشاريعه. وقد عبر الشيخ صالح الراشد البكر مدير عام المعهد لـ «الشرق الاوسط» عن بالغ سروره وترحيبه بزيارة الامير سلطان بن سلمان للمعهد.

وقال ان رائد الفضاء العربي سيشارك في الموسم الثقافي للمعهد حيث سيشرح تجربته في رحلته الفضائية التاريخية ويجيب على تساؤلات اعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وأضاف ان الامير سلطان سيطلع ايضا على الانجازات الكبيرة التي تحققت في المعهد في المجالات الثقافية والتربوية كالمكتبات المتخصصة للطلبة والاطفال والمنشآت الرياضية.

ويختتم الامير جولته بحضور مهرجان رياضي يقام بالمناسبة يقدم فيه الطلبة عروضا وتشكيلات رياضية مختلفة ثم يحضر حفل شاي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

١٧٧ الف الماني زاروا معرض الرياض في هامبورج

هامبورج ـ «الشرق الاوسط» ـ من عمرو حافظ :

بلغ عدد زوار معرض «الرياض بين الامس واليوم» المقام حاليا في مدينة هامبورج خلال ايامه الاربعة الاولى ١٧٧ الف زائر.

ومن جهة اخرى واصلت الصحف الالمانية اهتمامها بالمعرض مشيرة الى انه حقق نجاحا كبيرا في مجال التعريف بالنهضة التي تشهدها المملكة وقد وصفته صحيفة «هامبورج ابند بلات» بانه فريد ورائع وتحدثت عن الاقبال الجماهيري الكبير الذي يلاقيه وشغف الزوار بمعرفة اساليب الحياة بالمملكة واوجه ومعالم التطور والتقدم ، واكدت ان المعرض اعطى المواطن الالماني صورة حقيقية وواضحة عن المملكة ونهضتها . وتناولت الصحيفة كذلك بعض محتويات المعرض وقدمت التفاصيل والمشروحات الخاصة بها .

كذلك كتبت صحيفة (بلد شالتونج) موضوعا عن المعرض ونشرت صورا لبعض محتوياته .

ونظمت اللجنة المشرفة مسابقة فنية لافضل عمل فني يعبر عن المعرض ومحتوياته وقد شارك في هذه المسابقة مجموعة من المدارس الفنية الالمانية التي قدمت اعمالها للجنة المشكلة من الفنانين السعوديين وقد تم امس منح جائزة المسابقة الاولى لصاحبة اللوحة الفائزة

تتمات تتمات تتمات

الرفاعي في دمشق

واسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة حول بعض ما اشعر بضرورة التنبيه اليه والاحاطة به ، اذ ان القدرة على التقدم بنجاح نحو الاهداف الوطنية والقومية العليا وصون المسيرة من عبث العابثين وتضليل المضللين لا يمكن تعزيزها بعد عون الله وتصميم الشعب الا بوضوح الرؤيا وبالوعي العميق، ولا شك ان الجميع يذكرون كيف اننا في النصف الثاني من السبعينات وجدنا انفسنا والشقيقة سوريا بظروف دقيقة وصعبة وضعتنا قبل غيرنا في مواجهة اخطار فرض ارادة الطامعين علينا بالضغط والتهديد وبمحاولات التفوق العسكري ضد مصالحنا وفي سد الطريق امام كفاحنا وسعينا لدرء العدوان واستعادة حقوقنا المشروعة ، وكان من الطبيعي والحالة هذه ان نتوجه الى تعزيز علاقاتنا الاخوية مع الشقيقة سوريا التي تشاركنا نفس الاقدار والاخطار ، فعملنا معا وبروح من الثقة المتبادلة والتصميم المشترك على بناء قاعدة صلبة من التعاون والتنسيق وتشابك انسجة المؤسسات في البلدين على طريق التكامل الذي يتمناه ويسعى اليه كل عربي مخلص، ومن اجل ذلك بذلنا كل جهد ممكن بعزم وحيوية ومثابرة على امل ان يشكل هذا النموذج من التعاون الاردني السوري المثل والقدوة لما يمكن تحقيقه من تعاون أخوي خير قائم على الثقة المتبادلة والتعاون المتوازن بين سائر الدول العربية بغض النظر عن اختلاف انظمتها السياسية.

وانطلقنا في كل ذلك من ايماننا العميق بان البقاء لله وحده وللشعوب والأمة .

وعلى اي حال فاذا كان للمسؤولية من معنى فان اسمى معانيها في اي زمان العمل بتفان وجد واخلاص من اجل الزمان الآتي التي تشغله اجيال جديدة ، وفجأة وفي غمرة الحركة المباركة تداهمنا احداث منكرة مستنكرة ودموية فاجعة تقع على الساحة السورية وتسقط بسببها ضحايا عديدة من اخوتنا وابناء جلدتنا فنتألم لوقوعها ونحار في فهم اهدافها ودوافعها وبخاصة انها تقع في فترة تستدعي التلاحم والتعاضد بين ابناء كل مجتمع عربي وتلح على التصافي والتفاهم بين مختلف الدول العربية ثم نسمع من اخوتنا في اعلى مراتب المسؤولية في سوريا الشقيقة ان بعض هذا الذي يحدث له جذور في ديرتنا الاردنية وان بعض خيوطه تمر خلالها فنفاجأ وندهش ونتأثر ويتكرر التلميح ويتحول مع الوقت الى عتاب فاتهام ويزداد تأثرنا واستغرابنا من منطلق تأكدنا من صفاء طوية اهلنا ونقاء سريرتهم، واعتقادنا بان مثل هذا الكلام لا يمكن ان ينطبق على اي انسان على هذه الارض هجرته لله والوطن والأمة وعلى اساس يقيننا بمعرفتهم جميعا وثقتنا بان احدا منهم لا يمكن ان يرضى لنفسه ان يكون طرفا في اثارة الشر او اداة للهدم في اي بلد شقيق وبخاصة في سوريا التي كنا نواجه معها ظروفا صعبة وضعتنا في طليعة الاخطار المحدقة بأمتنا وحملتنا الى المسار الطبيعي، مسار التعاون المخلص الوثيق الذي كنا نعمل جادين لترسيخ قواعده على طريق حشد طاقات الأمة وقدراتها حينما بدأت هذه الاحداث المؤلمة الهدامة في الوقوع ونتيجة لتزايد المتاعب والاتهام من جانب اخوتنا في سوريا وفي غياب معرفتنا الدقيقة للذي كان يحدث بدأت الصورة المشرقة التي رسمناها في ضمائرنا عما ينبغي ان تكون عليه علاقاتنا مع سوريا الشقيقة تهتز وتتأثر ويتم لقاء بيني وبين سيادة الرئيس حافظ الاسد في بلغراد في ٨ ايار ١٩٨٠ بمناسبة تشييع جنازة الرئيس اليوغوسلافي الراحل تيتو ويتكرر العتاب من جانبه واكرر ما كنت اعتقد انه الحق في ان شيئا مما يقول لا اساس له من الصحة ، وتتردى الاوضاع وتحدث القطيعة وتضيع الثقة وتتوتر العلاقات الى حد حشد الجيوش على حدودنا المشتركة وفجأة تتكشف الحقيقة ونتبين ما كنا نجهله من امر ، ويظهر ان البعض ممن كانت لهم صلة بما كان يحدث في سوريا من اعمال دموية يتواجدون في ديرتنا ويأوون الى بيوت القلة ممن في قلوبهم زيغ المتسربلين بأردية ديننا الحنيف والمرتبطين بتنظيم دولي اتخذ من عدد من العواصم والمدن الغربية والعربية والاسلامية اماكن آمنة للتخطيط فيها والانطلاق بنشاطاتهم الدموية منها ، مسيئين لاخلاق الاسلام وخارجين عن تعاليمه لارتكاب جرائم القتل والفتنة بين الناس «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب».

وتبين لنا ايضا ان هذه القلة كانت تخفي اعمالها التي استهدفت هدم ما يبنى وتمزيق ما ينسج بخبث ودهاء كبيرين تحت غطاء تقوى الله وتقوى الله منهم براء ، فتقوى الله تعني بناء الوطن لا تقويضه وحشد الطاقات لا تبديدها وجمع الشمل لا تفريقه وتعميق الثقة لا نسفها ، وتقوى الله تعني العمل من اجل مرضاته في الدين والدنيا وفي القول والعمل «يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين» .

اذكر كل هذا لاعلن :

اولا : الحقيقة على الملأ جميعا حول اول خدعة انطلت علي وعلى الغالبية العظمى من ابناء الوطن المؤمنين وليعلم الناس كافة ان ما وقع ومازال يحز في نفسي حتى الان لانني ما اعتدت ابدا على انكار الحقيقة او التستر على الضلال .

ثانيا : لانبه الجميع الى شرور هذه الحفنة الفاسدة المفسدة وقطع الطريق على ما تخطط له في الظلام بهدف تفريق الصف واثارة الفتن وتمزيق اوصال الأمة من خلال تسييس الدين الحنيف واخضاع معاني الخير السامية التي يقوم عليها الاسلام لاعتبارات السياسة، واثقا من ان اسرتنا الواحدة الواعية ستكون قادرة كما كانت على الدوام على تمييز الخبيث من الطيب وتجنب الوقوع في شراك الضلال او الانسياق وراء المشعوذين والمخادعين والمفسدين في الارض كائنا ما كان شأنهم ولونهم ولبوسهم .

ثالثا : لاحذر هذه الحفنة الضالة المضللة التي اساءت الى ثقتنا منها بان لا مكان بيننا بعد اليوم لماكر او غادر او متآمر او مؤتمر باهواء الاعداء والطامعين او مفسد يسعى للنيل من كلمتنا وعهدنا الذي نقطع للقريب او البعيد ، ولن نسمح لاحد كائنا من كان ان يصنع المحن او يزرع الفتن او يبث الشكوك بين الاردن واحد من اشقائه .

ان الاردن كان وسيبقى لكل امته ولن يخرج عن اجماع اهله ومن اساء لعربي فقد اساء الينا جميعا ولا يحيق المكر السيء الا باهله .

لقد صمدنا بحمد الله ويتماسك شعبنا العربي المؤمن في وجه اعتى التحديات ووقفنا دائما وفي كل مجال مرتاحي الضمير ونحن نداقع عن الامانة التي نحملها في اعناقنا نحو الاجيال العربية الآتية ونؤدي واجباتنا الوطنية والقومية بكل تفان واخلاص ونحترم التزاماتنا ونحترم كلمتنا بكل امانة وشرف .

اما وقد بدأت مع سوريا الشقيقة تباشير عهد جديد من العمل لخيرنا وخير امتنا جمعاء .

عهد عبر عنه شعبنا الاردني بالفرحة والسعادة كما جاء على لسان ممثلي الأمة بمجلسي الاعيان والنواب في ردهما على خطاب العرش، فانني واثق من ان هذه البدايات الطيبة تحظى ايضا بمباركة وسعادة كل اخوتنا في الوطن العربي الكبير .

وفقكم الله وصان شعبنا وامتنا ومسيرتنا من كل اذى واحبط مساعي المفسدين والاشرار «ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين» . والسلام عليكم .

الحسين

رد الرفاعي

● وفي ما يلي نص الرسالة الجوابية التي بعث بها السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الى الملك حسين :

جلالة الملك الحسين المعظم

لقد حباك الله بالرأي المتروي الحصيف وبالشجاعة المتزنة التي تعرف للاقدام وقته وموضعه فتمضي دونما تردد ولا وجل ، وقد عرف لك العالم اجمع هاتين الصفتين ، واعترف لك بهما ، فاكبر بك مواقف الاعتدال والوسطية ، كما اعجب بما ضربته من امثلة متعددة للشجاعة في ما واجهته من الخطوب وحين كنت تبذل حياتك في خدمة بلدك وامتك وتقدم روحك فداء لهما ، ودفاعا عن قضاياهما في الداخل والخارج ، وكنت تقف شامخ الرأس موفور الكرامة تعلن على العالم اجمع ما تعتقد انه حق وعدل وصواب ، ولو خالفك الناس اجمعين لا تخشى الا الله وحده ولا تستمع الا لصوت الواجب والضمير .

وقد جاءت رسالتك الاخيرة الينا اصدق مثال على ما تفردت به من القدرة على مواجهة النفس ومواجهة الغير وايقاظ الغافلين بصوت الصدق الذي يخاطب العالم اجمع ويصارحهم ويكاشفهم .

لقد تدبرت وزملائي اعضاء مجلس الوزراء كل كلمة دبجتها براعتك الكريمة في رسالتك الاخيرة ، وادركنا فوق ما كنا ندركه دائما مدى الهموم العربية التي تسكن نفس جلالتك وتشغل بالك وثقل الاعباء العربية التي تحملها على كتفيك وتعيش معك وكل ذلك يفرض على كل مخلص لهذه الامة ان يلبي نداء جلالتك وان يستجيب لدعوتك الى الوئام العربي والصفاء بين الاشقاء كافة وجمع الكلمة وتوحيد الصفوف لنستقبل العهد الجديد الذي وصفته جلالتك في مطلع رسالتك، لما يحقق لهذه الأمة آمالها في التحرر والعزة والازدهار .

ولئن طال البعد بين الشقيقتين الاردن وسوريا وامضهما الفراق، فقد آن لهما ان تعودا الى اللقاء بعد ان انجلت الحقائق وانكشفت الاستار، يتدفق النور وزال الالتباس والابهام والغموض ، ودوت في الاسماع كلمات الحق والخير التي اطلقتها رسالة جلالتك .

وليس لنا عند اشقائنا في سوريا الا ما لهم عندنا من الحب والصفاء والشوق الى اللقاء وتوحيد الجهود ليكون كل منا قوة للآخر ونكون معا قوة لامتنا العربية .

ونؤكد وفاءنا لجلالتك واننا على دربك سائرون ، وحول قيادتك ملتفون .

المخلص الوفي: زيد الرفاعي

الملك فهد

اصدر المجلس قرارا يقضي بما يلي:

١ـ تبدأ اختبارات نهاية الفصل الدراسي الاول في جميع مراحل التعليم العام والفني يوم السبت التاسع من ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٨٥ م.

٢ـ تبدأ اجازة نصف العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ يوم الثلاثاء ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥ م.

٣ـ تبدأ الدراسة للفصل الدراسي الثاني في جميع مراحل التعليم يوم السبت الاول من شهر جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ الموافق ١١ يناير ١٩٨٦ م.

٤ـ تبدأ اختبارات النقل للفصل الدراسي الثاني في جميع مراحل التعليم العام والفني يوم الاثنين الخامس من شهر شعبان ١٤٠٦ هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٨٦ م.

وتبدأ الاختبارات العامة للشهادات المتوسطة والثانوية وما في مستواها يوم السبت السابع عشر من شهر شعبان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٨٦ م وتنتهي بنهاية يوم الاربعاء ٢٨ شعبان ١٤٠٦ هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٨٦ م.

٥ـ تكون عودة المدرسين والمدرسات يوم الاثنين ١٢ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٨٦ م.

٦ـ تبدأ اختبارات الدور الثاني يوم السبت ١٩ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٦ يوليو ١٩٨٦ م.

٧ـ تبدأ الدراسة للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ يوم السبت ١٨ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٣ اغسطس ١٩٨٦م.

٨ـ تتم مواعيد التسجيل والحذف والاضافة في الجامعات والكليات والمدارس الثانوية الشاملة والمطورة وفقا لما تحدده الجهات ذات العلاقة ووفقا للوائح المنظمة لذلك.

٩ـ بالنسبة للعام الذي يلي العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ فيمكن استمرار الدراسة حتى منتصف شهر رمضان على ان تخفض الحصص اليومية في شهر رمضان الى النصف ويبدأ الاختبار بعد اجازة عيد الفطر المبارك.

● ثالثا: بناء على الخطاب المرفوع من معالي وزير الاعلام اصدر المجلس قرارا بالموافقة على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف بالصيغة المرفقة بالقرار.

● رابعا: بناء على الخطاب المرفوع من معالي وزير الصناعة والكهرباء اصدر المجلس قرارا بالموافقة على تعيين اعضاء مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٤٠٦/٢/٢٥ هـ.

ويتكون المجلس الجديد من:

١ـ وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الكهرباء.
٢ـ الدكتور صالح عبد الله المالك.
٣ـ الدكتور حسن عبد الله ابو ركبه.
٤ـ الدكتور بكر حمزة خشيم.
٥ـ الدكتور صالح عبد العزيز العمير.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه قائلا بان المجلس قد احال بعض المعاملات بعد الاطلاع عليها الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال لازمها وعرضها في الجلسات القادمة.

جلسة محاكمة اخرى في قضية «الفلاشا»

الشاهد الثاني : اشتراك جهاز الامن السوداني في الترحيل يعني ان «العملية استخبارية»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى امس استجواب شاهد الاتهام الثاني الفاتح عروة في قضية ترحيل اليهود «الفلاشا» من اثيوبيا عبر السودان والمتهم الاول فيها عمر محمد الطيب نائب الرئيس السوداني السابق حيث انتهى استجواب المتهم عروة باستفسارات قدمها رئيس المحكمة للشاهد، فاشار الشاهد بانه كان يعلم بترحيل «الفلاشا» الذي تم رأسا من اثيوبيا الى اسرائيل لكنه اشار الى انه لم يكن متاكدا من ان «الفلاشا» الذين شارك في ترحيلهم من السودان يصلون الى اسرائيل غير ان رئيس المحكمة تساءل كيف يؤكد الشاهد وصول «الفلاشا» الذين رحلتهم اثيوبيا الى اسرائيل وينفي وصول «الفلاشا» الذين شارك الشاهد في ترحيلهم الى اسرائيل من السودان .

وردا على هذا التساؤل اجاب الشاهد بانه ربما كان تحليله غير صحيح حول عملية ترحيل الاثيوبيين «للفلاشا» من اثيوبيا الى اسرائيل راسا .

وحول دور الشاهد عروة الذي كان يعمل ضابط مخابرات في الاتصال بين جهاز الامن السوداني ومسؤول المخابرات بالسفارة الامريكية، سأل رئيس المحكمة الشاهد الم يكن ممكنا الكتابة الى مسؤول اللاجئين بدلا من ان يطلب الشاهد الثاني عروة وساطة المدعو ميلتون مسؤول المخابرات بالسفارة الامريكية في امر ترحيل «الفلاشا». واورد الشاهد في اجاباته بانه ما دام جهاز الامن السوداني طرفا في الموضوع فان عملية الترحيل تعتبر عملية استخبارية ، وقدم الشاهد تعريفا في مضمونه ان كلمة استخبارات تعني تجميع المعلومات اما كلمة امن فتعني الاجراءات والترتيبات .

وقال القاضي للشاهد الثاني الا يرى انه كان من الافضل له الاتصال بوزارة الخارجية بدلا من الاتصال بمسؤول اللاجئين بالسفارة الامريكية ، فاجاب انه لو كان صاحب الحاجة في ترحيل «الفلاشا» لاتصل بوزارة الخارجية غير ان القاضي قال للشاهد بانه وزملاءه كانوا على علم بترحيل «الفلاشا» بدليل ذهابهم الى السفارة الامريكية مستفسرين عن خطة الترحيل .

وحول هذا الاستفسار قال الشاهد عروة انهم ذهبوا لمعرفة دورهم الاشرافي في خطة الترحيل والتي اعدها مسؤول اللاجئين وكانت اسئلة رئيس المحكمة قصيرة وسريعة وفي رد الشاهد الثاني عليها افاده بان جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) لعب دورا رئيسيا في ترحيل «الفلاشا» .

واشار الى ان امريكا نجحت في خداع القيادة السياسية والامنية السودانية .

ثم بدأ استجواب الشاهد الثالث عقيد امن موسى اسماعيل مدير فرع حركات التحرر واللاجئين من قبل ممثل الاتهام صادق شامي فاوضح بان ترحيل «الفلاشا» بدأ في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ حينما اخطره المتهم الاول بتوجيهات صادرة له تشير الى نقل اليهود «الفلاشا» من السودان، وفسر الشاهد الثالث صدور هذه التوجيهات عن الرئيس السابق لان المتهم لا يوجهه الا رئيس الجمهورية السابق. وافاد الشاهد وانه ولاول مرة التقى بمسؤول اللاجئين والاستخبارات بالسفارة الامريكية عندما قدمهما له المتهم الثاني الفاتح عروة .

وقال الشهد انه هو الذي اشار على المتهم باطلاق اسم «عملية الشرق» على سفريات «الفلاشا» التي تمت من القضارف ، وانه قام بتعيين الرائد فؤاد بندر للاشراف على ترحيل «الفلاشا» من القضارف بعد منتصف الليل وهو الموعد الذي اشار اليه المتهم الاول للتقيد به .

واضاف الشاهد الثالث في افاداته انه وبناء على توجيهات المتهم الاول اخطر وزير الداخلية السوداني السابق ومعتمد اللاجئين بعملية ترحيل اليهود «الفلاشا» ضمن عمليات اعادة استيطانهم بامريكا .

واوضح الشاهد الثالث انه وبناء على ما اخطره به مسؤول اللاجئين من ان الامريكان بدأوا محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين لنقل «الفلاشا» غير ان الاثيوبيين كان لهم غرض ابتزازي .

وافاد الشاهد الثالث موسى اسماعيل انه هو الذي اوقف عمليات ترحيل الفلاشا جوا بعد سماعه انباء وصولهم الى اسرائيل . وقال انه اخطر المتهم الاول بما يتناقله زملاء الشاهد عن دور جهاز الامن السوداني في ترحيل الفلاشا متزامنا ذلك مع هرب الضابط السوداني عبد الله عبد القيوم بمعلومات عن ترحيل الفلاشا، وكان قد استفزته عملية ترحيل الفلاشا غير ان المتهم الاول عمر الطيب قاطع الشاهد الثالث وقال مشيرا اليه ان الضابط المذكور ليس اكثر وطنية من الرئيس السابق ولا من شخصه (اي المتهم الاول) .

اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يحتفل في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وعلى اعلى واوسع المستويات في العالم باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

وتشارك في تنظيم هذه الاحتفالات البعثات العربية في عواصم العالم جنبا الى جنب مع المنظمات الدولية والاقليمية .

ففي طوكيو قال ناطق بلسان مكتب جامعة الدول العربية انه لاول مرة ستشارك مكاتب رعاية الصداقة مع الفلسطينيين والعرب التابعة للبرلمان الياباني في تنظيم وترتيب الاحتفالات المذكورة اضافة الى اجتماعات موسعة على هامشها .

واضاف الناطق ان وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي سيشارك لاول مرة كذلك في لقاء مفتوح يحضره رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في طوكيو وعدد كبير من كبار المسؤولين اليابانيين الرسميين والمدنيين .

ومن بين المتحدثين في اللقاء المذكور عميد السفراء العرب وممثلي الامم المتحدة ومبعوث عن منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية .

واشار الناطق الى انه سيتم ايضا توجيه دعوات الى اكثر من ٦٠٠ شخصية كبيرة لحضور الاحتفال مما يجعل الاحتفالات بالذكرى السنوية لليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هذا العام اوسع احتفالات منذ ان حددت الامم المتحدة يوم ٢٩ نوفمبر كيوم دولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

المصري وكنعان يردان على القدومي :

نعمل في الاتجاه السليم وقضية نابلس تخص سكانها

نابلس ـ ا.ف.ب : ندد رجل الاعمال الفلسطيني السيد ظافر المصري وهو الشخص الوحيد الذي رشح نفسه حتى الان لرئاسة بلدية نابلس بتصريحات السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي وصف فيها المفاوضات الجارية لاستبدال احد الاعيان العرب برئيس البلدية الاسرائيلي للمدينة بانها «مساومات مشبوهة من جانب القوى الاسرائيلية» .

وفي حديث لوكالة «فرانس بريس» قال المصري وهو ايضا رئيس الغرفة التجارية بنابلس انه «يحترم رأي القدومي» وان هذا المسؤول ينبغي ان «يتفهم مصالح سكان نابلس الذين يتحملون منذ ثلاثة اعوام ونصف العام رئيس بلدية اسرائيلي» .

ومما يذكر ان جابر هيبو وهو موظف اسرائيلي يتولى أمور بلدية نابلس منذ اقالة رئيس البلدية المنتخب بسام الشكعة في عام ١٩٨٢ .

وقال المصري «اننا على يقين من اننا نعمل في الاتجاه السليم» .

وكان قد تقدم في الاسبوع الماضي الى السلطات الاسرائيلية بقائمة تحمل اسماء عشرة من رجال الاعمال بالغرفة التجارية بنابلس باستطاعتهم التكفل بشؤون البلدية .

وكان السيد باسل كنعان الذي عدل عن ترشيح نفسه في الوقت الراهن قد انتقد امس الاول تصريحات القدومي مؤكدا لوكالة «فرانس بريس» ان «قضية نابلس تخص في المقام الاول سكانها الذين يعانون من الوضع الراهن ، وسوف اساند المصري اذا ما وقع الاختيار عليه» .

وعلق المصري على موقف كنعان فوصفه بانه «سليم جدا» وقال ان «هذه المسألة لم تؤثر قط على اواصر الصداقة بيننا» واضاف انه ينتظر الان رد الاسرائيليين الذي سيعرف «خلال فترة قريبة» .

وينتمي المصري وكنعان «وهما متقاربان سياسيا» الى عائلتين معروفتين على ضفتي نهر الاردن، وأكد كنعان دائما ان منظمة التحرير الفلسطينية التي يدافع عن مواقفها لا بد وان ترحب بعودة رئاسة بلدية نابلس الى الفلسطينيين .

ويرفض الشكعة «الذي يعارض الخط الحالي لمنظمة التحرير الفلسطينية» والاعضاء الموالون للشيوعية في المجلس البلدي السابق اي مفاوضات لنقل السلطة من الاسرائيليين الى الفلسطينيين الا بعد اجراء انتخابات جديدة وفورية .

وتثير هذه القضية اهتماما ضخما في الاراضي المحتلة يتجاوز من بعيد الاطار الاقليمي وتتخذ في رأي المراقبين شكل الاختبار للعلاقات الجديدة «على الطبيعة» بين اسرائيل والاردن وبالتاكيد جناح من منظمة التحرير الفلسطينية .

المحادثات الرسمية بين الشيخ زايد وايفرين اليوم

ابوظبي ـ وكالات الانباء : وصل الى ابوظبي عصر امس الرئيس التركي كنعان ايفرين في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات الرسمية بين الرئيس التركي كنعان ايفرين والشيخ زايد صباح اليوم وتتناول الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط اضافة الى آخر التطورات بشأن الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية .

كما تتناول المحادثات علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية .

رسالة من بورقيبة الى الشيخ زايد

الخزنة ـ واس: تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة وخاصة في منطقة المغرب العربي.

وقام بتسليم الرسالة المستشار الخاص للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الأبن خلال لقائه الشيخ زايد ظهر امس.

عاكف الفايز الى بغداد الجمعة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يغادر عمان يوم الجمعة المقبل الى بغداد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني على رأس وفد برلماني للمشاركة في الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي الذي ستبدأ اعماله اعتبارا من يوم السبت المقبل.

ويضم الوفد الاردني السيدين ذوقان الهنداوي عضو مجلس الاعيان، ورزق البطاينة عضو مجلس النواب الاردني.

تحديث الاذاعة اللبنانية الرسمية

بيروت ـ كونا : رصدت الحكومة اللبنانية اعتمادات مالية لتطوير وتحديث الاذاعة الرسمية وتزويدها باجهزة حديثة بدلا من اجهزتها المستهلكة التي تجاوز عمرها ربع قرن .

وقال مصدر في وزارة الاعلام امس ان اعتمادا ماليا تبلغ قيمته ١٧٠ مليون ليرة لبنانية حوالي (عشرة ملايين دولار امريكي) رصد بعد اجتماع عقد بين المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد وممثلين عن وزارة المالية ومجلس الانماء والاعمار وشارك فيه موظفون من وزارة الاعلام والاذاعة اللبنانية .

واضاف ان معظم الاموال المرصودة ستصرف لشراء اجهزة بث وتسجيل جديدة في محاولة لتطوير الاذاعة بعدما استهلكت الآلات الموجودة فيها منذ اكثر من ٢٥ سنة مما انعكس على قوة الاذاعة وبثها .

الأمير نايف يضع اليوم حجر الاساس لمبنى الداخلية

الرياض ـ واس ـ يتفضل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية صباح اليوم بوضع حجر الأساس لشروع مبنى وزارة الداخلية بالرياض الذي بلغت تكاليف تنفيذه ٦٩٥ مليون ريال .

يقع المبنى الجديد لوزارة الداخلية بمدينة الرياض على ارض مساحتها حوالي ٩٩ الف متر مربع .. وتحيط بالموقع شوارع رئيسية من جميع الجهات حيث يحده من الجنوب طريق المعذور ومن الشمال شارع ٣٠م ومن الغرب طريق مكة ومن الشرق شارع الملك فيصل (العليا).

ويتكون المشروع الذي تبلغ مسطحات مبانيه حوالي ١٩٦ الف متر مربع من مبنى رئيسي وميان للخدمات ومهبط للطائرات العمودية ومواقف للسيارات بالاضافة الى المرافق المساندة من طرق وارصفة وتنسيق داخلي .

ويتكون المبنى الرئيسي من ١١ دورا منها ثلاثة ادوار سفلية تحتوي على مواقف للسيارات تستوعب ١٨٠٠ موقف وصالات ارشيف ومركز قيادة ومكاتب للامن والمراقبة وغرف للمعدات .. اما الثمانية ادوار العلوية فتحتوي على المكاتب الادارية وصالات عرض واجتماعات ومسجد وغرف المرافق العامة والخدمات ويتكون الدور العلوي منها من مرافق اجتماعات واستقبال وصالات طعام لكبار الضيوف . وقد جهزت قاعة الاجتماعات الرئيسية التي تستوعب ٤٠٠ شخص بأنظمة الصوت والصورة والترجمة .

وقد روعي في تصميم المبنى المكون من هياكل فولاذية مقاومة للحريق احتواءه على جميع انظمة السلامة للانذار والمراقبة .. كما سيجهز بانظمة الدوائر التلفزيونية المغلقة للأمن والمراقبة وانظمة نقل المستندات والاتصالات الداخلية ويحتوي على ١٣ مصعدا عاما و٥ مصاعد خاصة و٨ سلالم متحركة .

ويبلغ اجمالي المواقف المخصصة للسيارات ٢٠٠٠ موقف .. ويستغرق تنفيذ المشروع الموقع مع شركة هونداي للهندسة والانشاءات المحدودة ثلاث سنوات .

وقد بدأ العمل بالمشروع بتاريخ ١٤٠٥/٣/١١هـ ويتوقع الانتهاء منه بتاريخ ١٤٠٨/٣/١٠هـ.

مناورات بحرية مغربية ـ اسبانية

مدريد ـ ق.ن.أ: بدأت امس مناورات بحرية بين وحدات اسبانية واخرى مغربية في المنطقة الساحلية الجنوبية لاسبانيا.

وتأتي هذه المناورات في اطار اتفاقية تبادل الخبرات الدفاعية التي تم التوصل اليها خلال السنوات الثلاث الماضية.

اعادة توظيف جنرالات اسرائيل العاطلين عن العمل ...

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: ستتم اعادة توظيف مئات من كبار الضباط الاسرائيليين، برتبة جنرال او كولونيل الذين تركوا الجيش في العامين الماضيين ولم يجدوا عملا لهم في سوق العمالة .

وقد وضعت وزارة العمل برنامجا لاعادة التوظيف المهني بفضل اعتماد خاص، وعرضت ٤٠ وظيفة على بعض الضباط الذين سيتلقون في البداية فترة تدريبية لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر .

ولوحظ ان عددا متزايدا من ضباط اسرائيليين يحملون رتبا اقل وتركوا الخدمة في الجيش الاسرائيلي يميلون الى قبول العمل في قطاع الكهرباء والصناعات الحديدية والنجارة وهو ما كانوا يرفضونه من قبل .

وتنهال الطلبات ممن انهوا الخدمة العسكرية في الجيش على وحدة التوجيه المهني التابعة للجيش الاسرائيلي بهدف تسهيل بحثهم عن عمل واتمام تدريبهم المهني. ويدفع الجيش الاسرائيلي للجندي بعد انتهاء فترة تجنيده مبلغا يصل الى نصف مليون شيقل اي ما يعادل ٢٧٠٠ فرنك فرنسي .

امير قطر يبدأ اليوم زيارته لبريطانيا

ثاتشر للتلفزيون القطري: المحادثات تتناول التطورات الراهنة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تأتي الزيارة التي بداها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر اليوم لبريطانيا ومن بعدها فرنسا تطبيقا لمبادىء السياسة الخارجية. وتدخل هذه الزيارة في اطار الدبلوماسية المباشرة وهي احد وجوه التحرك السياسي القطري على الساحة الخارجية.

وحرصت دولة قطر بقيادة الامير على اتباع خط واضح وراسخ في سياستها الخارجية يقوم على ارضية صلبة من الايمان والنضال من اجل القضايا العربية والاسلامية واستثمار علاقات قطر الدولية لكسب التأييد لهذه القضايا من ناحية وتوظيف هذه العلاقات من ناحية اخرى لخدمة النمو والتقدم والرفاهية التي يضعها نصب عينيه.

وقد اعربت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر عن ترحيبها العميق بالزيارة وقالت ان هذه الزيارة تأتي في مرحلة مهمة وحساسة.

وقالت ثاتشر في حديث للتلفزيون القطري اذاعه الليلة الماضية انها تتطلع الى المحادثات التي ستجريها اليوم مع امير قطر والتي ستتناول اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين المسائل المتعلقة بمنطقة الخليج التي تحظى باهتمام خاص من الحكومة البريطانية وآخر تطورات منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة وكذلك اجتماع القمة الامريكية ـ السوفياتية المزمع عقده في جنيف قريبا.

وحول مستقبل العلاقات بين بريطانيا ودول مجلس التعاون قالت ثاتشر ان تلك العلاقات وثيقة للغاية من الناحية التاريخية من جهة ونظراً لاستمرار المصالح الكبيرة لبريطانيا في المنطقة من جهة اخرى مؤكدة على ضرورة الحفاظ على مياه الخليج مفتوحة أمام الملاحة الدولية.

واعربت رئيسة وزراء بريطانيا عن رغبتها في ان يطلعها امير قطر على نتائج مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الذي عقد في مسقط وعلى خطط دول المجلس لتوثيق أواصر التعاون فيما بينها، وقالت ان علينا جميعا بصفتنا قادة الدول واجبات اولها الدفاع عن شعوبنا وحقها في العيش بحرية وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه بصورة منفردة بل يتطلب تعاوناً بين الدول الخليجية مؤكدة ان بريطانيا تشجع قيام هذا التعاون بين دول المجلس.

وحول الدور الذي يمكن ان تلعبه دول المجموعة الأوروبية في المساعدة للتوصل الى سلام عادل ودائم لمنطقة الشرق الاوسط اعربت رئيسة وزراء بريطانيا عن اعتقادها بأن استقرار المنطقة يحظى بأهمية خاصة نظراً لأن تلك المنطقة تقع في خط المواجهة مع حلف وارسو كما انها سوق تجاري واسع اضافة الى العلاقات التاريخية التي تربطها بدول المجموعة الأوروبية. واشارت في هذا الصدد الى بيان البندقية الذي اصدرته دول المجموعة عام ١٩٨١ وحددت فيه موقفها ازاء التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط ويتركز على ضمان حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود آمنة وضمان حق تقرير المصير موضحة ان دول المجموعة ماتزال متمسكة بهذا الموقف حتى الآن.

ووصفت السيدة ثاتشر الوضع في الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخير بأنه مخيب للامال الى حد ما وقالت انها كانت تأمل في تحقيق تقدم اكبر نحو ايجاد تسوية سلمية للازمة وعلى نحو اسرع الا ان المبادرات التي طرحت لم تأت ثمارها كما ان اتساع رقعة العنف من شأنه ان يقف حائلا دون اجراء المفاوضات.

ونفت مارجريت ثاتشر ان تكو صفقة الطائرات البريطانية للمملكة العربية السعودية مؤشرا على تغيير في سياسة الحكومة البريطانية تجاه العرب مؤكدة ان هذه السياسة كانت دائما تؤيد الاعتدال العربي، وقالت ان من حق جميع الدول الحصول على السلاح للدفاع عن شعوبها وارضها.

واشارت الى المركز المرموق الذي تتمتع به المملكة داخل اطار مجلس التعاون كما نفت نفيا قاطعا ان تكون للولايات المتحدة اي دور في التأثير على بريطانيا فيما يتعلق بتلك الصفقة.

رسالة من زايد الى ريجان

ابوظبي ـ ق.ن.ا: بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية .

وقام السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات بنقل الرسالة الى جورج كوينتي لسدن السفير الامريكي لدى دولة الامارات خلال اجتماعه به ظهر امس .

فـكـرة
مصطفى أمـين

اعلان القاهرة الذي اذاعه ياسر عرفات كان له وقع الصاعقة على رأس اسرائيل . تعودت ان تسمع عن خلافاتنا ولم تتعود أن تسمع عن اتفاقنا ، تعودت الأصوات التي تهلل للارهاب وخطف الطائرات وخطف السفن ، ولم تتعود ان تسمع اصوات الفلسطينيين يستنكرون الارهاب ويطالبون بوقف الاعتداء على المدنيين .

واستنكار اسرائيل لاعلان القاهرة يجعلنا نرحب به ، ويؤكد لنا انه في مصلحة العرب ، وبعد ان كانت القضية العربية تمشي كل يوم خطوة الى الوراء ، أصبحت منذ الاتفاق الاردني الفلسطيني تتحرك كل يوم خطوة الى الأمام . وهذا الاعلان لا يعجب الذين يتعيشون على القضية الفلسطينية والذين يتاجرون بها والذين يعرفون أن لا مستقبل لهم في ظل شعب فلسطيني متحد ، وكم نشعر ان الوقت قد حان لكيلا تكون في فلسطين الا جبهة واحدة فقط ، بغير فرق ولا ذيول ولا احزاب ولا شراذم وان تتخذ من الوحدة التي حققتها جبهة تحرير الجزائر مثلا يحتذى ، فهذه الوحدة المتماسكة هي التي حررت الجزائر ، وحولتها من مستعمرة فرنسية الى دولة حرة مستقلة . ولولا هذه الوحدة لبقيت الجزائر حتى اليوم مسجونة في سجن الامبراطورية الفرنسية ، تمتص دمها وتبطش بأهلها ، وتنهب خيراتها !

نجحت ثورة ١٩١٩ عندما توحدت تحت زعامة سعد زغلول ، ونجحت ثورة الهند عندما اجمعت تحت زعامة غاندي ، ونجحت ثورة الصين عندما تضامنت تحت زعامة ماوتسي تونج . ومن حق القادة ان يختلفوا بعد ان يتحرر الوطن من المستعمر ، ويمكنهم ان يؤلفوا ما يشاؤون من احزاب ، ولكن في اثناء المعركة لا يجوز أن نختلف . واذا كانت الوطنية تطلب من المواطن في المعركة ان يضحي بحياته ، فهي تطالبه قبل ذلك أن يضحي بخلافاته الشخصية ومصالحه الذاتية . ومهما كان ياسر عرفات قد أخطأ او اساء الى زعيم من الزعماء فهو لم يخطىء في حق الوطن ، وهو الرمز الذي يلتف حوله الفلسطينيون في كل شبر من أرض فلسطين .

نحن خصوم فلسطين بخلافاتنا، بالاتهامات المتبادلة ، بالعجز عن الوصول الى اي اتفاق ، حتى الاتفاق للاجتماع في مؤتمر ، وسيبقى هذا حالنا الى أن نعرف أن مصلحة فلسطين هي أن نقف مع الرجل الذي حصل على الأغلبية الساحقة لشعب فلسطين ، والذي تسخر له اسرائيل كل قواها للقضاء عليه ، والذي تحاربه الولايات المتحدة حربا شعواء .

كل هذا لا قيمة له اذا واجهته امة متحدة مؤمنة لا تسمح بالمزايدات والمناقصات في أمر هو حياة او موت بالنسبة للوطن .

نتمنى ان يكون اعلان القاهرة هو العلم الذي يلتف حوله كل عربي .

شكر

اسماعيل محمد حسان عوض والعائلة بالمملكة العربية السعودية والاردن والضفة الغربية يشكرون كل من واساهم بفقيدهم

المربي الفاضل الاستاذ/ محمد حسان عوض

« أبو منير »

سواء بحضورهم شخصياً أو برقياً أو هاتفياً ويسألون المولى عز وجل أن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

« وإنا لله وإنا إليه راجعون »

اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بالمؤتمر الإسلامي:

المشاركون يناقشون تقدم العمل في الجامعات والمراكز الثقافية والتربوية الاسلامية بالدول الأعضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرؤوف ناجي:

تواصل صباح اليوم اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتها بمدينة جدة في دورتها الثانية عشرة حيث ستناقش عدة مواضيع ثقافية واقتصادية مطروحة في جدول الأعمال منها مناقشة تقارير متابعة خطة عمل لاجوس وحملة القضاء على الطاعون البقري في الدول الأعضاء الافريقية و آثار الزلزال في اليمن كما ستناقش التقارير الخاصة بنشاط المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للأعمال الثقافية والاقتصادية، واقرار تاسيس الهيئات الاسلامية الجديدة والمنظمة الدولية للمراة والمنظمة الدولية للقانون.

الجدير بالذكر ان اللجنة بدات جلستها الأولى صباح امس وافتتحها الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والاعلام السفير السعودي فؤاد عبد الحميد الخطيب نيابة عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده. حيث اكد في كلمة الافتتاح ترحيب المملكة العربية السعودية باستضافة اجتماع اللجنة التي نشأت في احد اهم الميادين واكثرها فائدة وان دوراتها المنعقدة تمكن الدول الأعضاء من اجراء مناقشات معمقة وشاملة في مختلف الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وتتعلق البنود الثقافية المدرجة في جدول اعمال الدورة الحالية بمسجد الملك فيصل وملحقاته من المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية في تشاد وبالمعهد الاقليمي للبحوث والدراسات الاسلامية في تمبكتو وبالمعهد الاقليمي التكميلي في اسلام اباد وبالمركزين الاسلاميين في كل من غينيا بيساو وجروني وباللجنة الاسلامية للهلال الدولي وبلجنة وضع تقويم هجري موحد لبداية الشهور القمرية والأعياد الاسلامية، وبالجامعات الاسلامية في كل من بنجلاديش وماليزيا والنيجر واوغندا، وبانشاء منظمة النساء المسلمات.

وقال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كلمته ان المشروع المتعلق بمسجد الملك فيصل في تشاد يحظى باهتمامنا الخاص، وبعد اجراء الاتصالات مع حكومة تشاد بخصوص تنفيذ قرار المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية والمتعلق بهذا الموضوع، انتدبت موظفا من الأمانة العامة لزيارة المسجد في مارس ١٩٨٥م ولتقديم تقرير مفصل في هذا الشأن. اما فيما يختص بالمعهد الاقليمي للبحوث والدراسات الاسلامية في تمبكتو فقد تقدمت بعض الدول الأعضاء وكذلك صندوق التضامن الاسلامي بالأموال استجابة لطلب الأمانة العامة بتقديم المساعدة لهذا المشروع وقد تم تقييم الاحتياجات المستقبلية للمعهد وهي معروضة عليكم.

واضاف «ان مشروع المعهد الاقليمي للتعليم التكميلي في الباكستان قد حقق بداية متواضعة وخصصت حكومة الباكستان للمعهد ارضا مساحتها حوالي ١٦,٠٠٠ متر مربع وتبلغ قيمتها مليونا ونصف المليون دولار، وتقع هذه الأرض في حرم جامعة العلامة اقبال في اسلام اباد وقد تم اعداد تصميم الموقع وتجري اعمال تطوير الموقع على قدم وساق كما تم تعيين مدير للمشروع من اجل الاسراع في انشاء المعهد في وقت مبكر».

واكد انه تم تعديل مشروع المركز الاسلامي في غينيا بيساو نتيجة للصعوبات المالية السائدة حاليا ويجري الان اعداد الدراسات اللازمة وفقا للطريقة الجديدة وستقوم الامانة العامة بفحص التقرير وتعيين لجنة تنفيذ ومتابعة له.

كما عقدت لجنة التقويم الهجري دورتها السادسة في مكة المكرمة خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م وقد تم اتخاذ قرارات هامة خلال هذه المداولات.

واكد ايضا ان مشروعات الجامعات الاسلامية في كل من بنجلاديش وماليزيا، والنيجر حققت تقدما كبيرا منذ انعقاد الدورة الأخيرة لهذه اللجنة وكانت الأمانة العامة قد قامت باتصالات واسعة للحصول على المساعدات الفنية والمالية لهذه المشاريع.

كما اجتمعت مجموعة خبراء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمكونة للنظر في انشاء منظمة النساء المسلمات في اسلام اباد خلال الفترة من ١ حتى ٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٥م واوصت بعد مناقشات مسهبة بانشاء منظمة النساء المسلمات. ويستحق تقرير ومداولات فريق الخبراء الدراسة والنظر من قبل اللجنة.

والجدير بالذكر ان جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والبالغ عددها ٤٤ دولة تشارك في هذه الاجتماعات ويمثلها سفراء هذه الدول بالمملكة العربية السعودية. وسوف تستمر اجتماعات اللجنة اربعة ايام وستعرض قراراتها على مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية في اجتماعه السادس عشر والذي سيعقد في المغرب في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

الاقتصاد في سطور

السعودية تشارك في اجتماعات اتحاد الطرق الدولي

● الرياض ـ تشارك المملكة العربية السعودية يوم الخميس المقبل في اجتماعات مجلس ادارة اتحاد الطرق الدولي التي ستعقد في تايبيه بالصين الوطنية.

ويمثل السعودية في هذه الاجتماعات الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات وعضو المجلس واللجنة التنفيذية بالاتحاد الذي غادر الى هناك في بداية هذا الأسبوع، وصرح قبيل مغادرته لـ «الشرق الاوسط» بقوله: ان مجلس ادارة اتحاد الطرق الدولي سيدرس خلال اجتماعه كيفية التوسع في نشاطاته ومتابعة تنفيذ بعض قراراته التي اتخذت في المؤتمر الذي عقد مؤخرا بالبرازيل.

العراق يصدق على اتفاقية لتزويد الكويت بالغاز

● بغداد ـ صادق المجلس الوطني العراقي على اتفاقية عقدت مع الكويت لتزويدها بما مقداره ٣٠٠ الف متر مكعب من الغاز المنتج من حقول العراق الجنوبية النفطية.

وكانت المفاوضات قد بدات بين البلدين منذ شهر مارس (اذار) الماضي لتزويد الكويت بما تحتاجه من الغاز العراقي لاستخدامه في توليد القوة الكهربائية والصناعات الكيماوية التي تعمل حاليا باستخدام مادة النفط مما يكلف الكويت كلفة باهظة في عمليات الانتاج والتشغيل.

وسينقل الغاز العراقي من حقول انتاجه في جنوب العراق الى الكويت بانابيب غير مكلفة بسبب قصر المسافة بين تلك الحقول ومصباتها في الكويت.

الأردن يقرر تحويل العقبة لمنطقة حرة

● عمان ـ تقرر تحويل مدينة العقبة الأردنية بكاملها الى منطقة حرة صناعيا وتجاريا.

وقال مدير عام مؤسسة المناطق الحرة الأردنية ياسين الكايد في حديث لصحيفة «الدستور» الأردنية ان القرار يستهدف تشجيع اقامة المصانع وتوفير الامتيازات والحوافز لرجال الصناعة في الأردن.

واشار الى ان تحول مدينة العقبة الى منطقة حرة اصبح ضرورة قومية ووطنية في اعقاب قرار السلطات الاسرائيلية تحويل مدينة ايلات الواقعة على خليج العقبة الى منطقة حرة ابتداء من الشهر الجاري مما يؤدي الى استقطاب رواد السياحة والتجارة على حساب مدينة العقبة.

واوضح المسؤول الأردني انه تقرر اقامة سوق حرة في مدينة عمان للدبلوماسيين والهيئات العربية والدولية المتواجدة في الأردن.

اجتماع مجلس الغرف التجارية الصناعية بالسعودية

● الرياض ـ بدأت امس بمقر مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالرياض اعمال الدورة ١٤ للمجلس برئاسة رئيس المجلس سليمان العليان وحضور رؤساء واعضاء مجلس ادارة ١١٨ غرفة تجارية صناعية بالمملكة، والأمين العام للمجلس عبدالله طاهر الدباغ.

وستناقش الدورة والتي تستمر يومين عددا من الموضوعات الهامة والتي تتصل بكيان مجلس الغرف السعودية ودوره في خدمة الاقتصاد الوطني ومن بينها مراجعة نشاطات المجلس خلال الفترة الماضية وخطة عمله المستقبلية واللائحة الموحدة للعاملين بالغرف السعودية واحاطة المجلس بالخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة نحو انشاء مركز معلومات تستفيد منه مختلف الغرف والنظر في انشاء ثلاث لجان وطنية جديدة.

كما ستناقش الدورة موضوع انشاء جهاز لتشجيع وتنمية وتصدير المنتجات الوطنية الى الخارج وموضوع سعودة الوظائف بالقطاع الخاص وظاهرة الاغراق التي يتعرض لها السوق السعودي.

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يناشد الدول العربية المساعدة لاستكمال التجديد الثاني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناشد السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) الدول العربية ان تقدم يد العون للصندوق كي يكمل موارد التجديد الثاني وذلك قبل النصف الثاني من الشهر المقبل. واوضح في مؤتمر صحفي عقده في الرياض انه اذا لم يتم الالتزام النهائي من قبل الدول المساهمة قبل هذه الفترة فان الصندوق سيتوقف عن العمل وتضيع بالتالي حوالي ٥٠٠ مليون دولار استثمرها العرب في هذه المؤسسة حيث للدول النامية قوة تصويتية مثل الدول الصناعية. وسوف تتحول موجودات ونشاطات الصندوق الى مؤسسات دولية اخرى ليس للعرب فيها شان يذكر بجانب ان الدول التي استدانت من الصندوق قد لا تتحمس لتسديد ديونها هذه.

وكانت المصاعب الاقتصادية العالمية قد تسببت في نشوء خلاف بين المجموعتين الرئيسيتين في المنظمة التي انشئت قبل ثماني سنوات وهي مجموعة دول الاوبك ومجموعة الدول الصناعية حول النسب التي يسهم بها كل منهما فيه. وقد تقدم الجزائري باقتراح ان تتراوح موارد التجديد الثاني بين ٥٠٠ ـ ٦٥٠ مليون دولار بدلا عن البليون سابقا تدفع منها دول الاوبك ٢٠٠ ـ ٢٦٠ مليون دولار والباقي تدفعه الدول الصناعية. وقد اعلنت الأخيرة التزامها شريطة قيام دول الاوبك بتسديد حصتها. وبالفعل فان عددا من دول الاوبك اعلنت التزامات تقل بحوالي ١٠ ملايين دولار عن المبلغ الكلي المطلوب.

والفشل في توفير كامل المبلغ سيجعل الدول الصناعية تنكص وتمتنع عن توفير مبلغ ٦٠٠ مليون نصفها التزامها في موارد التجديد والنصف الثاني مساهمتها في اطار البرنامج الخاص لافريقيا. وهكذا فان الفشل في اكمال مبلغ العشرة ملايين سيقطع الطريق امام ٨٠٠ مليون.

وقد وصف الجزائري المملكة العربية السعودية بانها اكبر مساهم في موارد التجديد الاول حيث بلغت مساهمتها ١٥٥ مليون دولار نقدا، وانه قد تلقى وعودا من المسؤولين السعوديين ان المملكة ستعمل ما في وسعها لضمان حياة الصندوق ومواصلته لنشاطه.

وكان السيد محمد الصغير مدير الصندوق السعودي للتنمية قد افتتح صباح امس الندوة التي يقيمها الصندوق بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والخاصة بتنفيذ المشروعات الزراعية التي تسهم فيها في اقليم الشرق الادنى وشمال افريقيا. وحضر الافتتاح الدكتور عبد العزيز المدبل وكيل وزارة الزراعة.

وقد اشار الصغير في كلمته الافتتاحية بالانجازات الكبيرة التي حققها الايفاد خلال السنوات الثماني الماضية رغم شح المواد المالية. واكد في كلمته على اهمية القطاع الزراعي في عملية التنمية وعلى مساهمة الايفاد في مساعدة الدول النامية على بناء قاعدة اقتصادية ثابتة للتنمية الشاملة وعلى تحقيق قدر متزايد من الاكتفاء الذاتي الغذائي.

القاهرة: البنوك ترفض تحويل تجار العملة الى صيارفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت البنوك العاملة في مصر الاقتراح الذي تدرسه السلطات الاقتصادية الان لمواجهة الارتفاع الجنوني في سعر الدولار الامريكي ويقضي بتحويل تجار العملة الى صيارفة معتمدين يمارسون عملهم تحت اشراف البنك المركزي المصري وطبقا لقواعد محددة. وقد ابلغ الدكتور حامد السايح ممثل رجال البنوك رفضهم للدكتور علي لطفي خلال حفل التكريم الذي اقامه رجال البنوك في الفترة الاخيرة لرئيس الوزراء الجديد.

ويستند رفض قيادات البنوك لفكرة تقنين تجار العملة وتحويلهم لصيارفة معتمدين، الى ان ذلك من شأنه ان يسبب اضرارا بهذه البنوك العاملة في مصر بعد ارتفاع حدة منافسة ومزاحمة تجار العملة لهم في جمع النقد الاجنبي من السوق المصرية وجذب مدخرات المصريين.

خدمة سريعة لنقل الوثائق والطرود بين دول الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قامت شركة «سناس» للخدمات الجوية السريعة بتأجير طائرة نفاثة من الخطوط الجوية السعودية لاستخدامها في نقل الوثائق والطرود بين مختلف انحاء الخليج والعالم.

وصرح مصدر مسؤول بالشركة بان الطائرة المؤجرة ستقوم بـ ٧ رحلات ليلية اسبوعيا من جدة مع التوقف في كل من الرياض والظهران والبحرين ثم العودة الى جدة مرة اخرى.

ويبلغ وزن الحمولة التجارية للطائرة السعودية المؤجرة نحو ٨٠٠ كيلوجرام. وتدعم رحلات هذه الطائرة الرحلات المكوكية اليومية التي يجري تسييرها بين الرياض والظهران والبحرين بواسطة طائرة مملوكة لشركة «سناس» اضافة الى قيام طائرة اخرى مملوكة للشركة تقوم بتوصيل الوثائق والطرود بين الرياض ودبي.

زيد الرفاعي يتحدث للقيادات المصرفية الاردنية

محافظ البنك المركزي: سنصرف النظر عن «أردنة» البنوك

عمان ـ كونا: اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية ان الحكومة شارفت على الانتهاء من اعداد خطة خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال في حوار مفتوح في البنك المركزي الاردني مع قيادات القطاع المصرفي والمالي في الاردن ان دور الشركات المالية والبنوك ومؤسسات الاقراض المتخصصة بالتعاون مع المؤسسات المالية والنقدية والرسمية هام وحيوي في توفير نسب كبيرة من التمويل اللازم لمشاريع الخطة الخمسية التي ستبدأ في مطلع العام المقبل.

واعرب عن اعتزازه بالمستوى الذي وصلت اليه مؤسسات الاردن النقدية والمالية والرسمية والخاصة وبادائها المميز ومواكبتها للمستجدات على الساحتين المحلية والدولية.

واشار الى ان قوة الدينار الاردني، في وقت تداعت فيه كثير من العملات المختلفة، اعطت قوة مماثلة لهذه الثقة وعززت مصداقية الاقتصاد الاردني في الاسواق العالمية ولدى المنظمات والصناديق والبنوك الدولية، وقال ان من واجبنا الحفاظ على هذه القوة.

وكان السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني قد اشار في مستهل الحوار الى ان هذا اللقاء يعبر عن تصميم الحكومة الاردنية على العمل بكل جدية لتنشيط الاقتصاد الوطني واستئناف مسيرة التطور والبناء الاقتصادي.

وقال ان محافظة الدينار الاردني على قوته مقابل العملات الاجنبية ساهم في تدفق رؤوس الاموال وبالتالي في زيادة الودائع والثقة في متانة الجهاز المصرفي الاردني.

واوضح انه في اطار توجه الحكومة الى اعادة تنشيط المؤسسات الاقتصادية فقد اعتمدت عدة اجراءات في القطاع المصرفي لدعم هذا التوجه منها تسهيل عمليات اعادة التمويل للبنوك التجارية والشركات المالية لدى البنك المركزي وتخفيض نسب الاحتياطي النقدي الالزامي لدى البنك لتحرير مزيد من الاموال لغايات الاقراض

مباحثات تجارية مصرية عراقية لحل مشاكل انسياب التجارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان تتم خلال الشهر الحالي في مدينة بغداد جولة جديدة من المباحثات التجارية بين مصر والعراق. وتستهدف هذه المباحثات الجديدة ايجاد حلول للمشاكل التي تحد من انسياب التجارة بين البلدين وتعطل تنفيذ الصفقات التجارية المبرمة بينهما.

ورغم اقتراب انتهاء العام الحالي، فان ما تم تنفيذه من الصفقة المتكافئة المبرمة بين البلدين لا يتجاوز نسبة ٣٠٪ فقط. حيث تم تصدير سلع مصرية من الصفقة البالغة ١٠٠ مليون دولار للعراق تبلغ ٣٠ مليون دولار. ومن المنتظر ان يتم تصدير سلع عراقية لمصر حتى نهاية العام بحوالي ١٥ مليون دولار اخرى. وبذلك لن يتم تنفيذ الا نصف الصفقة المتكافئة فقط لهذا العام.

ومن المنتظر ايضا ان يتم خلال المباحثات التجارية الجديدة ابرام اتفاق الصفقة المتكافئة الجديدة للعام القادم بين البلدين وتبلغ قيمة هذه الصفقة حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

الأسواق المالية

تراجع محدود لاسعار الدولار والذهب يسجل ارتفاعا هامشيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع الدولار في معاملات هادئة امس في الوقت الذي اغلقت فيه اسواق امريكا الشمالية وبعض البلدان الاوروبية بسبب عطلات رسمية. وكان حجم المعاملات منخفضا بشكل عام في اهم الاسواق التي جرى فيها التعامل طوكيو وفرانكفورت ولندن. وحققت اسعار الذهب ارتفاعا هامشيا.

وجاء تراجع الدولار في بداية الاسبوع المالي ليعكس اداء متناقضا مع ما كان عليه الحال يوم الجمعة الماضي عندما قفز الدولار مبكرا مقابل الين الياباني ثم واصل ارتفاعه مقابل العملات الاوروبية بعد ذلك لينهي المعاملات مرتفعا عما كان عليه في بداية ذلك الاسبوع.

وتوقع متعاملون في سوق لندن ان تشهد معاملات اليوم نشاطا ملموسا عند افتتاح سوق نيويورك على وجه الخصوص، وهو ما قد يؤدي الى ارتفاع اسعار الدولار، لكن المحصلة النهائية لمعاملات السوق سوف تتوقف على مدى قوة الطلب، ومقدار تدخل البنوك المركزية الغربية التي اتفقت على توحيد نشاطها في التدخل ضد الدولار منذ ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد تمكن الين الياباني امس من تعزيز قوته في سوق طوكيو معا ادى الى تراجع الدولار الى ٢٠٥,٣٥ ين بانخفاض ١,٩ ين بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان الدولار قد كسب فيه ٤,٧ ين عندما ارتفع الى اكثر من ٢٠٧ ينات.

وفي لندن ارتفع الجنيه الاسترليني قليلا عما كان عليه عند اقفال يوم الجمعة الماضي، وبلغت قيمته ١,٤١٨٥ دولار اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ١,٤١٥٨.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٢,٦٢٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٦٣٠٠.
- ٢,١٥٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٦١٠.
- ٨,٠٠٣٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٠١٠٠.
- ٢,٩٥٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٩٦٤٠.
- ١٧٦٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧٦٨.
- ١,٣٧٧١ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٩٠.

ارتفاع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة حققت اسعار الذهب ارتفاعا هامشيا، جاء لتعويض الانخفاض في قيمة الدولار، وكانت المعاملات هادئة بشكل عام.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٢٣,٢٥ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٢٢ دولاراً.

كذلك ارتفع سعر الذهب في زيوريخ الى نفس مستواه في سوق لندن بزيادة ٧٥ سنتا عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٢٢,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد تعرض لخسارة طفيفة مبكرا في هونج كونج حيث وصل سعر الاونصة الى ٣٢٤,١٣ دولار بخسارة ١٨ سنتا فقط عن سعر الاقفال السابق.

وارتفعت اسعار الفضة بشكل عام في الاسواق الاوروبية لتواكب الارتفاع في اسعار الذهب. وبلغ سعر الاونصة في لندن ٦,٠٦ دولار اعلى من ٦,٠٣ دولار عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥٢٠
جنيه استرليني	٥,٢١	٥,٢٨٦٦
مارك الماني	١,٤١٣٥	١,٤١٠٢
فرنك سويسري	١,٧٢٢٠	١,٧١٨٤
فرنك فرنسي	٠,٤٦٥٥	٠,٤٦٣٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٢٠	٠,٠٠٢٠٩٨
ين ياباني	٠,٠١٧٧٠	٠,٠١٧٦٤
جلدر هولندي	١,٢٥٥٠	١,٢٥٤٨
دولار سنغافوري	١,٧٢٦٠	١,٧٢٥٤
دولار كندي	٢,٦٧٥٥	٢,٦٧٥٠
شلن كيني	٠,٢٢٧٥	٠,٢٢٧٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٠٢٢	٠,٢٠٣٠
كرون سويدي	٠,٤٦٩٢	٠,٤٦٨٩
كرون نرويجي	٠,٤٦٨٥	٠,٤٦٨٢
كرون دنمركي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٨٩٢
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢٩٨	٠,٠٢٢٩٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٩٨٥	٠,٠٦٩٨٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٤١٩	٠,٠٢٤١٧
روبية هندية	٠,٣٦٥٠	٠,٣٠٤٤
روبية سريلانكا	٠,١٣٦٥	٠,١٣٦٣
تكا بنجلاديشية	٠,١١٤٥	٠,١١٤٢
روبية باكستانية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٣٩٥
دينار كويتي	١٢,٤٨	١٢,٤٧٢٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٩٠
دينار عراقي	٣,٥٧	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢٢٠٥	—
ليرة سورية	٠,٢٩٠٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٧٠٧
ريال يمني	٠,٤٥٩٠	—
جنيه مصري	٣,١٥	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٧٦	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣٦٠	٣٨٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٨٥	٤٤٧٠
اونصة ذهب	١٢٠٣	١١٩٥
(كيلو) الفضة	٨٣٠	٧٠٠
الاونصة	٢٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

[illegible]

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٥٨ - ٩٥٨,٥	٩٨٥,٥ - ٩٨٦,٥
نحاس كاثود عادي	٩٣٨ - ٩٤٠	٩٦٨ - ٩٦٩
قصدير عالي الدرجة	---	---
قصدير عادي	---	---
زنك عالي الدرجة	٤٠٠ - ٤٠١	٤١١ - ٤١٢
زنك عادي	٣٧٤ - ٣٧٥	---
الومنيوم	٦٥٥ - ٦٥٦	٦٨٦ - ٦٨٧
نيكل	٢٨٢٠ - ٢٨٢٥	٢٨٤٥ - ٢٨٤٧
رصاص	٣٠٢ - ٣٠٤	٢٩٢ - ٢٩٤



ردا على إجراءات المقاطعة الاقتصادية
جنوب أفريقيا تعد خططاً لترحيل ١,٥ مليون عامل أسود إلى بلادهم

جوهانسبيرج ـ وكالة الانباء ـ حذرت حكومة جنوب افريقيا العنصرية بانها ستبدا في القريب العاجل حملة ترحيل واسعة لابعاد ما يقرب من مليون ونصف مليون عامل اسود يعملون في تلك البلاد واعادتهم الى بلادهم الاصلية اذا ما استمرت الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية في جنوب افريقيا .

وقالت احدى الصحف المحلية الواسعة الاطلاع ان هذا القرار اتخذة الرئيس العنصري بيتر بوتا خلال اجتماع لمجلس الامن المحلي في غضون الايام القليلة الماضية .

ومع انه لم يصدر اي تأكيد رسمي لهذا الاجراء، الا ان الاوساط المطلعة لم تستبعد اقدام النظام العنصري عليه رداً على اجراءات المقاطعة العالمية ضدة .

والمعروف ان ١,٥ مليون اسود مهاجر يعملون في جنوب افريقيا ٨٠ في المائة منهم يعملون في مناجم الذهب والالماس التي تعتبر العمود الفقري لاقتصاد الدولة .

وكان بوتا قد حذر في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي بان بلاده قد تضطر الى ترحيل السود الذين اتوا اساسا من ليسوتو وسوازيلاند وموزامبيق اذا ما ادت اجراءات المقاطعة الغربية ضد حكم الاقلية البيضاء الى ضرر بالغ بالاقتصاد المحلي .

ونسبت الصحيفة الى كليف كنوميس احد اعضاء غرفة المناجم في جنوب افريقيا قوله انه تبلغ قرارات الحكومة يوم الجمعة الماضية حول البدء بعمليات الترحيل .

وكانت غرفة المناجم قد ذكرت في وقت سابق ان العمال السود يرسلون الى اهاليهم مبالغ تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار سنويا من خلال عملهم في جنوب افريقيا، وان نصف المدخول السنوي لدولة ليسوتو انما يرتكز على هذه العائدات .

من جهة اخرى، قال تقرير الشرطة اليومي ان اربعة من السود جرحوا واعتقل ٦٧ اخرين في سلسلة من الاضطرابات التي شملت العديد من مدن السود والملونين .

واعترف التقرير بان رجلي امن اصيبا بجروح طفيفة خلال اشتباكات مع المتظاهرين السود في ضواحي بريتوريا .

كما اعلن ٣٦ شخصا من السود والبيض جرى احتجازهم بموجب قانون حالة الطوارىء في البلاد الاضراب عن الطعام لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على استمرار اعتقال ٤٥٠ شخصا من قيادات المؤسسات والمنظمات المعادية لسياسة الفصل العنصري .

في هذه الاثناء، عقد بوتا اجتماعا امس مع وفد من اساتذة الجامعات للبحث في الاوضاع التعليمية على ضوء رفض الطلاب السود اجراء الامتحانات النهائية في ظل الاحكام العرفية .

ويطالب الطلاب بالغاء مدارس الفصل العنصري والجامعات الخاصة لكل فئة واعتراف الحكومة بالمجالس الطلابية المنتخبة بطريقة ديمقراطية .

ماركوس يستقيل ويدعو لانتخابات رئاسية مبكرة

مانيلا ـ ي.ب.ا: قدم رئيس الفلبين فرديناند ماركوس امس رسالة استقالته من منصب الرئاسة الى البرلمان، طالبا تحديد موعد سريع للانتخابات الرئاسية المبكرة في يناير (كانون الثاني) المقبل .

وقال ماركوس في رسالته ان مفعول الاستقالة سيصبح ساري المفعول بمجرد اجراء الانتخابات وتحديد الفائز واداء اليمين الدستورية بعد اعلان النتيجة .

ويأتي هذا الاجراء وسط انتقادات حادة داخلية وخارجية موجهة الى نظام حكم ماركوس في ظل تصاعد المعارضة الشعبية واتساع نطاق حرب الثوار اليساريين .

تغييرات متوقعة في الحكومة البولندية

وارسو ـ ر: قالت مصادر سياسة انه من المتوقع ان توافق اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي على اجراء تغييرات في المناصب العليا مما يعزز من موقف الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي كزعيم للبلاد .

وتجيء هذه التغييرات في اعقاب تعيين الجنرال ياروزلسكي رئيسا للدولة بعد استقالة حكومته في الاسبوع الماضي وتعيين زبيجنيو مسنر خلفا له في منصب رئيس الوزراء .

وقال دبلوماسيون إن التغييرات التي ستجري في صفوف الحزب قد تعطي مؤشرات للتعديلات التي قد يجريها مسنر على تشكيل مجلس الوزراء الذي سيطرحه امام البرلمان اليوم للموافقة عليه .

ومن المتوقع ان يكون التعديل في الحكومة واسع النطاق نظرا لاسناد مناصب جديدة الى عدد كبير من نواب رئيس الوزراء في البرلمان ومجلس الدولة .

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية اجراء تغييرات في المكتب السياسي للحزب او مجلس الوزراء الصغر الذي انتخبته اللجنة المركزية للحزب كما يتوقعون ان تشمل هذه التغييرات قسم الدعاية وصحافة الحزب .

٤ المان غربيين على متن الطائرة الاوغندية المخطوفة

نيروبي ـ ر : قال متحدث باسم سفارة المانيا الغربية في كمبالا امس ان فريقا طبيا من أربعة المان غربيين كان على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الاوغندية اختطفت في رحلة داخلية واجبرت على الهبوط في جنوب غرب أوغندا الذي يسيطر عليه الثوار.

وابلغ المتحدث «رويتر» في اتصال هاتفي من نيروبي انه يعتقد ان الالمان الاربعة في امان وليسوا في خطر بعد ان هبطت الطائرة، التي كانت تقلهم في رحلة مقررة الى اروا في شمال غرب البلاد، في مدينة كاسيس امس الاول.

وقد ذكرت مصادر شبه عسكرية في كمبالا ان الطائرة التي تسع ٣٦ مقعدا وهي من طراز «فوكر فرندشب» اختطفها ضابط هارب مسلح بمسدس.

الاسبان يهتفون: «ريجان رامبو» !

عندما وصل المتظاهرون الاسبان خلال مسيرتهم امس الاول في قلب مدريد الى دار للسينما تعرض فيلم «رامبو»، توقفوا طويلا وهم يهتفون بشعارات معادية للرئيس الامريكي رونالد ريجان ويقولون «ريجان... رامبو، ريجان... رامبو» .

وكانت هذه المظاهرة تلبية لدعوة الاحزاب اليسارية للمطالبة بانسحاب اسبانيا من حلف الناتو وطرد القوات العسكرية الامريكية المتواجدة فوق الاراضي الاسبانية .

طائرتان اصطدمتا في الجو وحطامهما احرق مناطق سكنية

فيرفيو (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء : قتل ستة اشخاص واصيب اخرون بجراح من جراء تحطم طائرتين صغيرتين في الجو امس الاول، وحرائق اندلعت في المنازل التي سقط فوقها حطام الطائرتين المشتعل.

وسقطت احدى الطائرتين وهي خاصة من طراز «بيير شيروكي» فوق مبنى من طابقين بفيرفيو (نيوجيرسي) في حي مزدحم بالسكان يقع الى الشمال في مواجهة جزيرة منهاتن، اما الاخرى فسقطت بالقرب من نهر هدسون.

وعثر رجال الانقاذ على جثتين بداخل هذه الطائرة التي تناثر حطامها في مساحة كبيرة حسبما ذكر البوليس. واندلع حريق في المبنى بيد انه سرعان ما امكن السيطرة عليه.

اما الطائرة الاخرى وهي خاصة وتستطيع نقل ١٢ راكبا فقد سقطت على مبنى من طابقين في حي جليفسايد بارك القريب مما اسفر عن اندلاع حريق امتدت نيرانه الى مبنيين مجاورين واستمر رجال الاطفاء في مكافحة النيران حتى مساء امس.

واستمر رجال الانقاذ حتى ساعة متأخرة من المساء في البحث عن ضحايا وسط حطام المباني المحترقة، واكدوا ان عدد الضحايا ربما يكون اكبر بكثير مما اعلن. وذكر الكابتن توم بيرسون مسؤول البوليس بفورت لي بالقرب من حي كليفسايد انه يحتمل أن يكون عشرون شخصا على الاقل قد لقوا حتفهم في الحريق الذي اندلع اثر الحادث ثم امتدت الى اربعة مبان مجاورة. وتؤوي هذه المباني الخمسة نحو ٩٠ أسرة.

وذكر البوليس ان قائدي الطائرة «فالكون ٥٠» لقيا مصرعهما. وعلم من المصدر نفسه انه تم العثور على جثتي راكبي الطائرة الاخرى.

والى جانب القتلى الاربعة في الطائرتين، تأكد مقتل شخصين من سكان المباني المحترقة بالاضافة الى عدد من المفقودين والجرحى.

وصرح شهود عيان بانهم سمعوا صوت انفجار ورأوا ألسنة من اللهب في السماء قبل ان ينهمر حطام الطائرتين فوق المنطقة السكنية المزحمة.

التاميل يطاردون السكان المسلمين في سيريلانكا

كولومبو ـ كونا : ذكر هنا امس ان القتال لايزال مستمرا بين القوات الحكومية السيريلانكية وثوار التاميل في شرق تلك الدولة الآسيوية فيما ذكرت مصادر امنية انه تم العثور على ست جثث في قرية يوكسيرغاما .

وكان ثوار التاميل قد هاجموا في الاسبوع الماضي قرية تابعة للطائفة السينهالية واسفرت المعركة مع القوات الحكومية عن قتل ١٢ شخصا .

ومن جهة اخرى كشف زعيم مسلم مسن لصحيفة «سيلان» السيريلانكية ان ثوار التاميل «يطاردون ويقتلون بشكل منتظم المسلمين في شرقي سيريلانكا» .

وقال الزعيم المسلم ان ثوار التاميل احرقوا ٢٥٠ منزلا في قريته كما اصيب حوالي ١٥٠ منزلا باضرار مادية بالغة مشيرا الى ان المسلمين لا يملكون السلاح .

وقالت مصادر رسمية في تعليق على تصريحات الزعيم المسلم ان ثوار التاميل يطاردون المسلمين ومدنيين اخرين لأنهم يقيمون في منطقة عسكرية استراتيجية .

منظمة «ام ـ ١٩» تعترف بفشلها في كولومبيا

بوجوتا ـ أ.ف.ب : اعترفت منظمة «ام ـ ١٩» لرجال حرب العصابات الكولومبية اليسارية المتطرفة باخفاقها في احتلال قصر العدالة (المحكمة العليا) في بوجوتا يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

ففي مؤتمر صحافي عقد في العاصمة الكولومبية ذكر المتحدث باسم المنظمة ان قادة الحركة فيرا جراف ورفاييل أرتياجا ولبيرادو بار وأفرانيو بارا على قيد الحياة. واضاف ان أيا منهم لم يشترك في احتلال قصر العدالة نافيا بذلك التأكيدات القائلة بأنهم لقوا مصرعهم مساء الخميس الماضي بعد اقتحام قوات الامن للمبنى.

رئيس الاركان التركي يزور موسكو

انقرة ـ ا.ب: اعلن هنا امس ان رئيس الاركان التركي الجنرال نجدت اوروج بدأ زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام .

ويكون اوروج بهذه الزيارة اول رئيس اركان تركي يزور موسكو تلبية لدعوة من نظيره السوفياتي المارشال سيرجي اخرومييف .

ولم تعط الوكالة التركية للانباء اية تفاصيل عن الموضوعات التي سيبحثها الطرفان .

في الذكرى العاشرة لوفاته
اسبانيا نسيت فرانكو واثاره تحولت الى المتاحف

مدريد ـ ر : على الرغم من مرور عشرة اعوام على وفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو فان اثار حكمه الذي دام ٣٦ عاما محفوظة في المتاحف ولكن ذكرياته لاتزال ماثلة .

وقد اعيدت تسمية معظم الشوارع التي كانت تحمل اسمه واسماء جنرالاته خلال الحرب الاهلية ، ولكن بعض التماثيل لاتزال قائمة وبعض صوره لاتزال معلقة كما ان عبارة «زعيم اسبانيا بنعمة الله» تطل من قطع نقدية لاتزال قيد التداول وان بدات تصبح الآن مجرد قطع في ايدي هواة جمع القطع النقدية .

ويبدو ان اكثر الناس تعصبا لفرانكو قطعوا الأمل باعادة الحكم الدكتاتوري حين تفادى الملك خوان كارلوس محاولة انقلاب في سنة ١٩٨١ وعندما فشلوا في كسب مقعد واحد في انتخابات برلمانية في السنة التالية .

ومع ذلك فان ذكريات الرجل الذي ربما كان اقوى من حكم اسبانيا خلال اربعة قرون ، وهذه هي وجهة نظر مؤرخ واحد على الاقل ، لاتزال حية.

واخذت كتب سيرة حياة فرانكو وتاريخ الحرب الأهلية بين سنة ١٩٣٦ وسنة ١٩٣٩ التي حملته الى مركز السلطة تتدفق على المكتبات قبل الذكرى العاشرة لوفاته في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي .

وتعرض صحيفة «كامبيو ١٦» الاسبوعية المستقلة على قرائها تسجيلا لآخر خطاب القاه بصوت متهدج ولرسالة بصوته وجهت بعد وفاته تقول «ايها الاسبانيون ان أعداء اسبانيا متيقظون».

وسيتجاهل الاشتراكيون الحاكمون الذين كانوا يطاردون في عهد فرانكو المناسبة رسميا . وسيحتفل اليمينيون شأنهم كل سنة بالذكرى بمسيرة في ٢٤ الشهر الجاري عبر مدريد ومسيرة اخرى الى وادي قتلى الحرب حيث دفن فرانكو في كنيسة كبيرة تحت الارض .

وسيظهر لأول مرة في المسيرة حزب اقصى اليمين «جونتاس اسبانولاس» الذي انشيء في وقت سابق من هذه السنة.

وفي متحف الجيش في مدريد الذي يغص باثار فرانكو وحملته الصليبية ضد الشيوعية لا يبدو من اثر الجمهوريين الا اشارات «الى العدو».

وقال الزعيم الشيوعي سانتياجو كاريو ان افكار فرانكو ظلت حية في نفوس العسكريين وبعض الموظفين الحكوميين والقضاة .

مرض العيون الشائع بعد سن الخمسين:

الكتاركت أو "الماء الأبيض" بين الأسباب والتشخيص والعلاج

يعتبر الكتاركت (الماء الابيض) من اكثر امراض العيون شيوعا خاصة بعد سن الخمسين وان كان يحدث بنسبة ضئيلة في الاعمار الصغيرة لأسباب عديدة ومختلفة. ومن ناحية اخرى ان الكتاركت كان يعد في الماضي من اهم اسباب فقدان البصر في العالم، ولكن الان بعد ادخال الوسائل الحديثة المستخدمة في جراحة الكتاركت لازالة العدسة المعتمة، ثم تزويد العين بعدسة صناعية بديلة داخل العين او عن طريق استعمال عدسة لاصقة او نظارة طبية ملائمة، وبذلك يستطيع المريض استرداد بصره بدرجة طبية.



بقلم
د/ ابراهيم محمد عامر
محاضر واخصائي
طب وجراحة العيون
بجامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

تعريف الكتاركت (الماء الابيض)

هو عبارة عن مرض يصيب العدسة البللورية للعين فتصبح معتمة مما يؤدي الى منع دخول الاشعة الضوئية الى الشبكية وبالتالي يشكو المريض من عدم القدرة على الرؤية. وسبب تسمية هذا المرض بالكتاركت، وتعني مياه الشلال البيضاء نسبة الى لون الحدقة (بؤبؤ العين ـ نني العين) الذي يتغير الى اللون الابيض بدلا من أن يبدو أسودا كالمعتاد، ولذلك اعتقد القدماء ان الروح او الماء تنزل على العين فتحجب عنها الابصار، وقد استمرت هذه التسمية الى وقتنا هذا.

اولا: الكتاركت الخلقي

يمكن ان نستعرض انواع الكتاركت بشيء من التفصيل فيما يلي:

لا شك ان من أهم أسباب الكتاركت الخلقي ـ لدى حديثي الولادة ـ اصابة الأم اثناء الحمل بالحصبة الألمانية، لاسيما في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل. وايضا اذا تعرضت الام الحامل لاشعاعات او نزيف او تناولت ادوية ضارة وكذلك بسبب نقص في عناصر التغذية الهامة للجسم.

● واهم انواع الكتاركت الخلقي هي: الكتاركت الوسطي (المركزي) وهذا النوع يصيب الجزء المركزي من العدسة ويبدو هذا الجزء في شكل قرص معتم، وقد يأخذ هذا الصنف من الكتاركت شكل العجلة او الترس.

● الكتاركت الطرفي (التاجي) وهذا النوع يصيب الجزء الطرفي (المحيطي) للعدسة، ويظهر على هيئة عتامات عصوية الشكل مرتبة ومتراصة بطول محيط العدسة.

● الكتاركت القطبي الامامي وهذا النوع يصيب القطب الامامي للعدسة، ويظهر كعتامة في حجم راس الدبوس خلف مركز الحدقة (نني العين).

● الكتاركت القطبي الخلفي يظهر هذا النوع في القطب الخلفي للعدسة، اذ ان العتامة تحدث في الجزء الخلفي من محفظة (كبسولة) العدسة.

● الكتاركت الرتقي: ويظهر هذا النوع في رتق العدسة (محل إتصال الياف العدسة بعضها ببعض)، ولهذا فهي تأخذ شكل حرف Y (من الجزء الأمامي) أو (في الجزء الخلفي للعدسة).

وخصائص (صفات) الكتاركت الخلقي، انه يحدث غالبا في العينين، ويأخذ شكلا متقاربا في العينين، ولا يتغير بمرور الوقت، و وجود شذوذات خلقية اخرى بالعين مصاحبة له، وهناك احتمال وارد لحدوث الرأرأة (حركة اهتزازية غير طبيعية لمقلة العين)، بسبب تأثر الماقولة (البقعة الصفراء ـ البقعة المركزية الحساسة بالشبكية) في حالة اذا كانت العتامة في مركز العدسة مما يعوق الرؤية السليمة.

العلاج

يمكن علاج الحالة في اغلب الاحيان، عن طريق اجراء عملية جراحية عندما يصل عمر الطفل الى ستة اشهر، ويجب الأخذ في الاعتبار بعدم تأخير العملية لتجنب المضاعفات التي تحدث نتيجة للتأخير ومن اهمها غمش (غطش) البصر اثر التعطل (فقدان الابطار) او حدوث حول اذا كانت عين واحدة هي المصابة او حدوث الرأرأة اذا كانت الكتاركت الخلقي في كلتا العينين بسبب تأثر ماقولة الشبكية.

ثانيا: الكتاركت الشيخوخي (السني)

ويعتبر هذا النوع اكثر انواع الكتاركت انتشارا. ويحدث غالبا بعد سن الخمسين تقريبا.. ولكنه لا يعرف على وجه اليقين سببه.. او لماذا يحدث في عين شخص ما ولا يصاب به اخره ومن ناحية اخرى نلاحظ ان بعض المعمرين يتمتعون بعدسات شفافة وابصار طيب.

ويمكن تقسيم الكتاركت الشيخوخي الى نوعين اساسيين هما:

كتاركت قشرة العدسة وكتاركت نواة العدسة.

(أ) كتاركت قشرة العدسة: هذا الصنف يصيب قشرة العدسة، وهو اكثر حدوثا من كتاركت نواة العدسة ويمر هذا النوع في عدة مراحل (أطوار) اكلينيكية هي كالآتي:

ـ مرحلة الكتاركت المبتدىء (التمهيدي) ومرحلة الكتاركت الغير ناضج.. ومرحلة الكتاركت المتضخم (المنتفخ) ومرحلة الكتاركت الناضج ومرحلة الكتاركت المفرط في النضج.

الأعراض

● غشاوة على العين: حيث لا يستطيع المريض رؤية الاشياء بنفس الوضوح الذي تعود عليه، ولذلك فانه يضطر الى تقريب الاشياء من عينه أو الاستعانة بضوء اكثر شدة، ومع هذا فان المريض لا يتمكن من الرؤية بوضوح.. وعندما يصف المريض حالته ببساطة، قائلا: كأنه ينظر الى الاشياء من خلال ستارة خفيفة او شبه شفافة.

● ازدواج او تعدد الرؤية: فقد يرى المريض الشيء اثنين او اكثر حتى اذا قام بتغطية العين الاخرى فمثلا اذا نظر الى الاضواء مثل اضواء السيارة او مصابيح الشوارع فانها تبدو وكأنها محاطة باضواء عديدة مع ملاحظة وجود هالات ملونة حول مصدر الضوء.

● ظهور نقط سوداء ثابتة في المجال البصري (ميدان النظر ـ حقل الرؤية) مما يسبب ضيقا للمريض.

● الحاجة الى تغيير النظارة بطريقة متكررة وملحوظة، رغم ان كشف النظارة سليم وكذلك النظارة ذاتها مصنوعة بطريقة صحيحة ودقيقة.

● قد يلاحظ أقارب او اصدقاء المريض او المريض نفسه تغير لون الحدقة (بؤبؤ العين)ـ من اللون الأسود ليصبح رماديا او ابيضا.

(ب) كتاركت نواة العدسة:

يصيب هذا النوع نواة العدسة (الجزء المركزي للعدسة) ولذا فان النواة تكبر تدريجيا حتى تصير العدسة وكأنها نواة كبيرة على حساب القشرة. ويلاحظ ان لون هذا الكتاركت يميل الى الدكانة ولهذا يطلق عليه الكتاركت البني او الاسود على حسب كثافة الاعتمام (الاظلام) بالعدسة.

الأعراض

● يتحسن الابصار ليلا او في الضوء الخافت ويقل بدرجة ملحوظة في ضوء النهار او في الضوء الصناعي الشديد بسبب صغر حجم الحدقة (نني العين) نتيجة انقباضها بسبب تعرضها للضوء.

● يحتاج المريض الى نظارة طبية داكنة اللون لاستعمالها بصفة مستمرة ليلا ونهارا لحين اجراء العملية الجراحية لاستخراج الكتاركت من العين.

تشخيص حالات الكتاركت الشيخوخي

يمكن تشخيص الحالة بدقة عن طريق عمل الاختبارات والفحوصات الاتية:

١) اختبار حدة الابصار للعينين.

٢) اختبار قدرة العين بالاحساس بالضوء وتحديد اتجاه الضوء الساقط على العين وكذلك اختبار تمييز لون الضوء الساقط على العين.

٣) فحص العدسة بواسطة جهاز المصباح الشقي لمعرفة نوع الكتاركت.

٤) فحص قاع العين بواسطة منظار قاع العين للوقوف على حالة الشبكية والعصب البصري، في المراحل الاولى للمرض.

٥) الفحص باستخدام جهاز الموجات فوق الصوتية، في حالات الكتاركت الناضج والكتاركت المفرط في النضج، بسبب عدم استطاعة فحص قاع العين في مثل هذه الحالات، وهذه الطريقة تعطي فكرة هامة ومفيدة عن حالة الشبكية فضلا عن حالة انسجة العين المختلفة.

علاج الكتاركت الشيخوخي

يعتمد العلاج اساسا على الناحية الجراحية، حيث يمكن اجراء عملية جراحية لاستخراج الكتاركت (الماء الأبيض) لكي يسترد المريض الابصار. وفي الواقع، نود ان نوضح نقطة هامة هي انه عندما يصل ضعف الابصار الى الدرجة التي تؤثر على الاعمال والمهام اليومية للمريض، فان ذلك يعطي مدلولا قويا ومؤشرا واضحا للضرورة الملحة لاجراء العملية الجراحية في الوقت المناسب دون تأخير، ولا نرى اي مبرر لتأخير اجراء العملية ـ كما كان يحدث في الماضي ـ بقصد انتظار نضوج الكتاركت حتى يتمكن المريض من العودة لممارسة حياته العادية في اسرع وقت. ومما يساعد على ذلك في الوقت الحاضر، التقدم الهائل في صناعة الالات الجراحية الدقيقة، وقدرة جراحي العيون على استخدام الاجهزة الحديثة المصنوعة خصيصا لاستخراج الكتاركت (الماء الابيض) مثل جهاز التبريد لاستخراج العدسة.

وجهاز تفتيت العدسة بالموجات فوق الصوتية مما جعل من الممكن اجراء العملية الجراحية بسهولة وامان وبدرجة عالية من الكفاءة والمهارة حتى قبل نضوج الكتاركت.

العلاج التكميلي بعد العملية

الغرض منه تعويض قدرة انكسار العدسة التي أزيلت بالعملية الجراحية، من اجل الحصول على ابصار جيد بعد العملية ويمكن تنفيذ ذلك بواسطة الطرق الآتية:

١) زرع عدسة صناعية

تعتبر هذه الطريقة هي الطريقة المثالية لتعويض العدسة الأصلية للعين التي تم ازالتها بالعملية الجراحية، ومع التقدم التكنولوجي الحديث صارت هذه العدسات اكثر قبولا واقل من حيث المضاعفات، وجدير بالذكر انه يمكن تركيب العدسة الصناعية البديلة داخل العين مباشرة بعد استخراج العدسة المعتمة المصابة بالماء الأبيض، او بعملية اخرى فيما بعد على حسب الحالة. وهذه العدسات الصناعية تعتبر مناسبة جدا في حالة اصابة عين واحدة بالكتاركت.

٢) العدسات اللاصقة:

تعد هذه العدسات الطريقة البديلة، في حالة عدم وجود امكانية لتركيب عدسة صناعية داخل العين. والشيء الهام ان العدسة اللاصقة لها ميزات عديدة تفوق استعمال النظارات الطبية ومن اهمها ما يلي:

ـ المجال البصري (ميدان النظر) يكون في الحدود الطبيعية الى حد كبير.

ـ صورة الجسم المراد رؤيته تكون قريبة من حجمه الأصلي.

ـ مقبولة من الناحية الشكلية وبخاصة لدى الجنس اللطيف.

وهناك نقطة هامة نود ان نبرزها، انه في بعض الحالات يكون هناك صعوبة في استخدام العدسات اللاصقة وبخاصة لدى كبار السن، حيث انها تحتاج الى عناية شديدة ورعاية فائقة في كيفية استعمال العدسات بالاضافة الى ذلك انها غير مناسبة للاستعمال في بعض المناطق ذات الحرارة الشديدة والرطوبة العالية والأجواء المتربة، مما يجعل هناك صعوبة في تحمل هذه العدسات، وبالتالي يقل الاقبال على استعمالها.

٣) النظارات الطبية:

تعتبر النظارة الطبية، الملاذ الأخير للمريض، في حالة عدم وجود امكانية لزرع عدسة صناعية داخل العين او اذا كان المريض لا يتحمل لبس العدسة اللاصقة لاي سبب من الاسباب التي ذكرناها انفا.

ثالثا: الكتاركت المضاعف

اسباب التهابيه: مثل قرحة القرنية النافذة، والتهاب القزحية والتهاب الجسم الهدبي والالتهاب الشبكي الصبغي (التلوني) وحالات قصر النظر الشديد، وحالات الجلوكوما (الماء الأزرق)، وحالات الانفصال الشبكي ووجود عوامل تسممية بالجسم مثل:

● تعاطي بعض الادوية الضارة بدون استشارة الطبيب.

● القسم بالمواد الكيميائية او الغازات السامة او المبيدات الحشرية.

● الكتاركت الاصابي مثل اصابة العين بجسم صلب، او اصابة العدسة بجسم حاد او دخول جسم غريب الى العين واستقراره في العدسة او نفاذه خلال العدسة الى انسجة العين الاخرى.

● التعرض لبعض انواع الاشعاعات الضارة.. وايضا التعرض للحرارة الشديدة مثلما يحدث لعمال مصانع الزجاج والحدادين، كما ان ذلك يساعد على حدوث الكتاركت لدى البدو الذين يسكنون الصحراء حيث يتعرضون لوهج الحرارة الشديدة والاصابة ببعض امراض سوء التغذية مثل الانيميا (فقر الدم) او الاصابة ببعض الأمراض الطفيلية مثل البلهارسيا والملاريا، لأن هذه الامراض ينتج عنها نقص العناصر اللازمة لاعاشة العدسة مما يؤدي الى حدوث الكتاركت. واضطرابات في وظائف الغدد الصماء مثل نقص افرازات الغدة الدرقية والغدة الجار درقية وايضا نقص افرازات الغدة الكظرية. وجود خلل عام بالجسم.

وحالات الكتاركت المضاعفة (التالي) ليس لها علاج سوى علاج السبب مع ازالة العدسة بعملية جراحية.

الصاغ صلاح سالم... والسودان ١٤

تقديم واعداد: محمد سعيد محمد الحسن



الحكومة تسقط والأزهري يستقيل والبرلمان يعيد انتخابه!

حاصرت الأزمات الحكومة الوطنية برئاسة اسماعيل الأزهري.. انقسمت اتجاهات اعضائها... وتعددت !!

فريق في انتظار الوصول الى قناعة متفق عليها من قبل الرأي العام السوداني، وفريق يتحرك في اتجاه الاتحاد مع مصر ويتصرف على اساس هذا المفهوم وفريق يشكك في مقدرة الحكومة وعدم اعتزامها العمل على استقلال السودان، ويتهمها بالتهاون في حسم مسألة مياه النيل مع مصر، وفريق النواب والوزراء الجنوبيين يرون اعطاء تطوير المديريات الجنوبية الثلاث الاسبقية..

واستقر رأي اسماعيل الأزهري بعد هذه الأزمات، انه في حاجة الى مواجهة الموقف برجاله المخلصين له دون غيرهم، فأقدم على استخدام حقه الدستوري في اقصاء وزيري الاشغال والثروة الحيوانية (دعاة الاتحاد مع مصر).

وخرج الوزراء الثلاثة.. دعاة الاستقلال !

وقال الصاغ صلاح سالم، ان الحكومة اصبحت مكونة من رجال «حزب الاشقاء» السابق، حزب الأزهري القديم قبل اندماجه مع بقية الأحزاب الاتحادية..

وهكذا تحلل هذا الحزب.. اي الحزب الوطني الاتحادي بعد ٣ سنوات من انشائه في فندق سميراميس بالقاهرة.. تحلل ذلك الحزب الذي تشكل بأعجوبة من الاحزاب الاتحادية، وبدلا من ان ينجح في تحقيق هدفه وهو الاتحاد مع مصر كما جاء في دستوره.. نجح في القضاء على صفوف الاتحاديين... ومطاردة الفكرة الاتحادية !

اول تصويت ضد الحكومة !

وطرأ موقف جديد خلال هذه الازمات والانقسامات، استعادت من خلاله سندا شعبيا كبيرا، اذ ذهب اسماعيل الأزهري رئيس الوزراء يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ الى المطار لوداع آخر قائد عام بريطاني لقوة دفاع السودان، وبرحيله اكتمل جلاء آخر جندي بريطاني من البلاد.

وعندما جاء الى البرلمان، وجد ان النواب قد اقترعوا على الميزانية العامة اثناء القراءة الأولى، وصوت الى جانبها ٤٥ نائبا، وعارضها ٤٨ نائبا، اذ صوت ايضا اربعة من نواب الوطني الاتحادي ضد الحكومة !

واعتبر ذلك بمثابة صوت بعدم الثقة في الحكومة.

وفي الحال دعا اسماعيل الازهري مجلس وزرائه لاجتماع طارىء وقال للوزراء ، ان الوزارة يجب ان تستقيل في الحال ، لأن الميزانية ليست امرا سهلا ، ثم اننا مطالبون بوضع التقاليد الصحيحة في ظل النظام الديمقراطي الذي ارتضيناه ، اسقاط الميزانية ، يعني سحب الثقة ، ووافق مجلس الوزراء ، وطلب الازهري مقابلة عاجلة مع الحاكم العام البريطاني في «السرايا»، وقد تأثر الحاكم العام من الموقف المسؤول التي ترتب على نتيجة للاقتراع في الميزانية العامة . وقال ازهري فيما بعد : «ان الحاكم العام ومضت عيناه من التأثر واحترام التقاليد البرلمانية».

بيان الشعب :

واصدرت الحكومة الوطنية عقب اتخاذ قرارها ، وتقديم استقالتها للحاكم العام بيانا للشعب ، تبلغه بما حدث ، وتعبر عن تمسكها واحترامها للنظم الدستورية ، وعن تمنياتها للحكومة الجديدة والمنوط بها التمسك بالمكاسب التي حققها السودان خلال الفترة الانتقالية (الحكم الذاتي).

النائب محمد جبارة العوضي صوت ضد حزبه فسقطت الحكومة .

سير نوكس هلم آخر حاكم عام في السودان

ووقع هذا النبأ على المواطنين وقوع الصاعقة ، فما ظنوا انه بالامكان اسقاط الحكومة الوطنية في نفس يوم رحيل آخر مظهر لوجود الجيش البريطاني ممثلا في قائده العالم، فخرجت مسيرات في العاصمة والاقاليم ، تهتف للحكومة وللازهري .

وفي يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر ١٩٥٥، اعيد انتخاب الازهري من جديد رئيسا للحكومة ، بعدما عدل النواب الذين صوتوا ضده من قبل عن موقفهم .

وقرر الازهري اعادة حكومته بنفس تشكيلها السابق واخذت شعبية الحكومة في التصاعد اذ تمكنت من اتمام السودنة قبل موعدها المقرر ، وحققت الجلاء ، وواجهت احداث الجنوب ، وعاجلت مقتضياتها .

وظنت الحكومة ان الأمور قد استقرت لها لمواصلة تنفيذ مهامها ، ولكن وقعت ايضا عوامل جديدة أدت الى احياء الشقاق القديم ، ومنها المناصب الوزارية ، ومشاكل الحكم ، وتحديد العلاقة مع مصر ، وراح نواب الحزب يتسربون ، بعضهم بفعل الاغراء ، وبعضهم بفعل مطالب تخص مناطقهم ، وتكتل نواب شرق السودان وراء مطلبهم بتطوير مناطقهم .

وراحت المعارضة القوية ممثلة في حزب الأمة ، تتحرك من جديد ، وبفعالية لهز الثقة في الحكومة ، خاصة وقد اقترب موعد تقرير المصير .

لقاء السيدين :

وخلال هذه المرحلة ، ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٥، جرت اتصالات مباشرة بين السيد علي الميرغني ، والسيد عبد الرحمن المهدي ، الأول راعي طائفة الختمية والآخر راعي طائفة الأنصار ، وجاء في التصريحات التي ادليت عن لقاء السيدين، انها جاءت في اطار مصلحة البلاد ، وضم الصفوف ، وتوحيد كلمة المسلمين .

واصدر السيدان (الميرغني والمهدي) بيانا جاء فيه :

«الآن ، وقد شاء الله ، فتحقق الأمل العظيم الذي ظلت تنشده البلاد منذ امد ، فالتقينا ابتغاء مرضاة الله والوطن ، فيسرنا ان نعلن عزمنا على الوقوف متكاتفين في كل ما يعود على الامة السودانية الكريمة بالخير والسعادة والحرية والسيادة الكاملة ، واننا اذ نحرص على ان تجتاز البلاد هذه المرحلة الدقيقة ، بطمأنينة وسلام الى مصيرها العظيم المأمول ، نهيب بالمواطنين جميعا ان ينسوا ذواتهم في سبيل خدمة وطنهم العزيز ، وتحقيق امانيه الكبرى حتى يتوفر الاستقرار والطمأنينة الضروريان في هذا الظرف العصيب ، ونرجو ان نهيء بذلك الجو الملائم لتعاون جميع احبابنا ومؤيدينا على البر والتقوى والخير العام .

كما نأمل ان يمكن التقاء جميع الاحزاب في الحال ، ونستطيع انقاذ البلاد من كل خطر متوقع ، والله المستعان».

اجتماع قيادة الوطني الاتحادي

ودعت قيادة الوطني الاتحادي الى اجتماع ، حضره نواب الحزب لتدارس الموقف ، ورأى بعض نواب الحزب استمرار الحزب منفردا بالحكم ، باعتباره ، الحزب صاحب الاكثرية ، وحتى اذا خرج بعض اعضائه ، فانه الافضل وقوفه في المعارضة ، وفي ذلك تقوية لتجربة الممارسة الديمقراطية ، ورأت عناصر اخرى ان الحكومة القومية ستنصرف الى مكاسب حزبية ، اكثر من انصرافها الى المسائل القومية ورأى البعض التشاور بشأنها .

ولكن صدور «بيان السيدين» جعل قادة الحزب يفكرون مليا في الامر على اساس الربط بين الهدف القومي ، والحكومة القومية ، واستقر الرأي على هذا الموقف .

مشاورات الحكومة القومية

وجرت مشاورات واتصالات بين ممثلي الحكومة والمعارضة بشأن قيام الحكومة القومية ومتطلبات المرحلة القادمة.

عقد اجتماع مشترك يوم ٨ ديسمبر ١٩٥٥ بغرفة اللجان بمجلس الشيوخ ، اشترك فيه عن الوطني الاتحادي (الحكومة) مبارك زروق ، علي عبد الرحمن ، د . محمد امين السيد ، ابراهيم المفتي ، خضر حمد ، عن حزب الامة (المعارضة) عبد الله خليل ، عن الحزب الاستقلالي الجمهوري ، ميرغني حمزة ، عن حزب الاحرار الجنوبي ، بنجامين لوكي ، عن الجبهة الاتحادية محمد نور الدين ، عن الحزب الجمهوري الاشتراكي يوسف العجب ، عن الجبهة المعادية للاستعمار ، حسن الطاهر زروق .

وافق المجتمعون في اول اجتماع على ان يتولى محمد عامر بشير فوراوي تسجيل محاضر الاجتماعات وما يصدر من قرارات ، كما وافقوا بالاجماع على مبدأ قيام الحكومة القومية في الوقت الحاضر على الاسس التي يتفق عليها ، وان يكون هدفها الوصول الى استقلال السودان التام وسيادته الكاملة باقصر الطرق العملية ، واضمنها، بدون قيد من احلاف او معاهدات او مركز ممتاز لأية دولة من الدول .

الجنوب مرة اخرى

وعقد اجتماع اخر بين ممثل ذات الاحزاب يوم ١٠ ديسمبر ١٩٥٥، لبحث وضع المديريات الجنوبية الثلاث ، وبدأ الحديث السيد مبارك زروق (الوطني الاتحادي) الذي اوضح ان اعلان الاستقلال داخل البرلمان هو اقصر وأسلم طريق لو تم بموافقة الدولتين (مصر وبريطانيا).

ايد بنجامين لوكي (حزب الاحرار الجنوبي) قيام الحكومة الوطنية لوجود عاملين ، احدهما يخص البلاد باسرها ، والآخر يتعلق بمشكلة الجنوب ، وطالب بتمثيل ثلاثة وزراء يمثلون حزبين من المديريات الجنوبية الثلاث في الحكومة القومية المقترحة كتمهيد لعودة الاستقرار في الجنوب ، وعودة الذين ذهبوا الى ما وراء الحدود .

وقال : اذا اراد المجتمعون ان يعلن الاستقلال بواسطة البرلمان ، فلا بد من الموافقة على قيام اتحاد فدرالي بين الشمال والجنوب داخل السودان الموحد حدوده الحالية .

ورأى المجتمعون عدم الخوض في تفاصيل بشأن الاتحاد الفدرالي ، وابداء هذا الرأي عند وضع الدستور الجديد .

الحكم الثنائي

وفيما هذه المشاورات جارية بين الاحزاب السياسية لقيام الحكومة القومية ، عقدت خلال نفس الفترة ديسمبر ١٩٥٥، جلسة طارئة لمجلس الوزراء برئاسة الازهري الذي ابلغه ، باتفاق دولتي الحكم الثنائي «مصر بريطانيا» على تعديل الاتفاقية المبرمة بينهما ، بحيث يتم تقرير المصير بواسطة الاستفتاء الشعبي بدلا من الجمعية التأسيسية ، كما وافقت الدولتان على ان تتم عملية الاستفتاء لتقرير المصير ، وعملية الانتخابات للجمعية التأسيسية في وقت واحد .

وقرر مجلس الوزراء في تلك الجلسة ارسال رده الى كل من الدولتين ، حيث ضمنه تقريره واحتجاجه على مسلكهما ، اذ تجاهلتا حق السودانيين في اعطاء رأيهم في هذا الأمر الحيوي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتقرير مصيرهم ، ورفضه للتعديل الذي اجرياه على اتفاقية ٥٣، بان يكون تقرير المصير بواسطة استفتاء شعبي مباشر ، وليس كما نص في الاتفاقية بان يكون تقرير المصير بواسطة الجمعية التأسيسية ، وعلى اساس الدستور الذي تصنعه .

كما عارض المجلس الصلاحيات التي خولتها الدولتان الى لجنة الاستفتاء المقترحة ، وكان مزمعا تكوينها من تشيكوسلوفاكيا ، والهند والنرويج والسويد ، وسويسرا والباكستان ويوغوسلافيا ، ومن الصلاحيات التي خولت لها ايقاف عملية الاستفتاء في حالة اعتراض اي فئة او حزب او جماعة او قبيلة على اجراء الاستفتاء ؟!

القاهرة تتابع

وظلت القاهرة تتابع مجريات الاحداث ، الازمات التي واجهت ازهري ، وسقوط حكومته في المرة الأولى ، وتكتل بعض نواب حزبه ضده ، وبيان السيدين ، ومشاورات الحكومة الوطنية ، واخذت تتعامل معها بتريث وحذر شديدين ، اذ علمتها التجربة التي مرت بها خلال اكثر من عامين ان المتابعة المتأنية افضل بكثير من التعجل الى نتائج يصعب الوصول اليها مع طرف مثل الطرف السوداني يملك خصائص متفردة تجاه القضايا الكبرى .. كقضية تقرير المصير . ويملك الحنكة السياسية والمقدرة على المناورة بما يحقق هدفه.



صلاح سالم مع اقطاب الوطني الاتحادي ـ الحزب الذي نجح في مطاردة الفكرة الاتحادية .

● **الميرغني والمهدي يحثان الاحزاب على الالتقاء**

● **حكومة الأزهري تحتج على «مسلك الدولتين»**

● **القاهرة تتابع احداث الخرطوم بتريث وحذر**

الحلقة المقبلة : الجمعة

يوميات أميركية ٥

«طاعون» القرن القادم!

بقلم : شفيق الحوت

ثلاثة من عمالقة السينما ماتوا هذه الايام. اورسون ويلز بالسكتة القلبية، يول برينر بالسرطان، وروك هدسون بـ «الايدز»، الطاعون الوافد على مشارف القرن الحادي والعشرين والذي لم يختر له المجمع اللغوي العربي الترجمة، أو التسمية اللائقة به.

ولقد اوفت هوليوود نجومها الثلاثة حقهم من التشييع الى التذكير بأعمالهم وحسناتهم، غير ان روك هدسون استأثر باهتمام خاص فاق الاهتمام بزميليه بالمهنة والمحنة. والسبب هو «الايدز»، هذا الوباء الذي يرعب الاميركيين وكل من يفد الى اميركا ولو بقصد الزيارة لاسبوع او اكثر.

فالقلب الذي امات اورسون ويلز لم يعد مشكلة في عالم جراحة الطب. وعلى هول ما يمكن ان تراه خلال جراحة القلب من قص للاضلع وخلع للشرايين من الساق واستبدالها بتلك التي في القلب، فلقد اصبحت هذه الجراحة اقل ايلاما وخطرا من خلع الاضراس ولا سيما المدعوة باضراس العقل! ففي مستشفيات كليفلاند وهيوستون تتم مثل هذه العمليات يوميا ويخرج المرضى معافين خلال اسبوع واحيانا اقل. ان رجلا مثل ارسون ويلز ما كان ليموت بغير السكتة القلبية بعد ان غب قلبه ما غب من شغف الدنيا والحياة.

السرطان لا يزال مشكلة. لقد عرف الطب سره وهويته وان كان لم يهتد بعد الى الدواء الشافي كلية منه. الدواء المطروح حاليا ابدى مقاومة هائلة ولكنها ليست حاسمة. اي ان الطب استطاع ـ حتى الان ـ ان يؤجل الاثار المترتبة عن السرطان ولكنه لم يستطع بعد الغاءها.

ولذلك لم يكن غريبا عليه ان يهب ثروته وما تبقى من عمره لتشجيع الابحاث الجارية لمكافحة السرطان.

اما روك هدسون فمأساته اصعب وتجربته اكثر مرارة. اولا، لانه اصيب بداء جديد لا عهد للطب به من قبل. وثانيا لان هذا الداء استهل قدومه الى عالمنا بسمعة سيئة، اذ اثبتت الاحصاءات الاولية ان معظم المصابين به هم الشاذون جنسيا. وكان صعبا على نجم مثل روك، راسماله في جاذبيته كرجل، ان يعترف بمرضه وبالتالي بشذوذه، فيخسر الدنيا والاخرة. وعندما استبد به المرض، ولم يعد ممكنا اخفاء الحقيقة، وقف روك هدسون بشجاعة قدرت له بعد وفاته، واعترف بأنه مصاب بـ «الايدز» وانه شاذ. وكان من حسن حظه ان كان قد بقي له من حظ، ان جاءت التقارير الطبية المتأخرة لتثبت «الايدز» ليس حكرا على الشذوذ وان هناك العديد من الاصابات بين اناس عاديين وغير شاذين.

ان عزل المصابين بـ «الايدز» في المدارس ومعسكرات الجيش يذكر بتلك الايام الخوالي عندما كانوا يعزلون المصابين بـ «البرص»، وفيما بعد المصابين بالطاعون.

ولان وسائل النقل في عهد النفاثات اصبحت قادرة على جمع من هم في اقصى الشرق الى من هم في اقصى الغرب بأقل من ساعات، فان الاطباء يبدون خشيتهم من السرعة النفاثة لانتقال المرض ايام الطاعون، قبل قرنين، كانت الخيل والابل وسائل النقل، اما اليوم فالسرعة اسرع من الصوت، وباستطاعة المرء ان يسافر اليوم من بلد ليصل الى اخرى في امسها!

وهنا في امريكا يتصور بأن على الحكومة ان تعيد النظر بكل ميزانيتها على ان تحتل هذه القضية اهتماما ماليا لا يقل عما تنفقه على صواريخها ومشاريع تسليح الفضاء. ويقول هؤلاء: وماذا ينفع ان يحمي انفسنا من السوفيات، وهم خطر محتمل، في الوقت الذي يربض في اوساطنا عدو اكثر خطرا وخبثا وسرية.

ويتوقع البعض بأن يكون لهذا الوباء، «الايدز» مركزه كنقطة تغيير لا في مجرى الحياة العامة في اميركا وحدها وانما في العالم كله.

نيويورك/نوفمبر (كانون الثاني) ١٩٨٥

واشنطن بوست

قضية افغانستان تفرض نفسها على قمة جنيف مع تزايد نشاط المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي

دعت صحيفة «واشنطن بوست» في تعليق مطول الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى وجوب العمل بكل جدية على التوصل الى تسوية للخلافات القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مناطق الصراع الاقليمي رغم معارضة موسكو لادراج اي صراع اقليمي على جدول اعمال القمة ، وفي هذا الصدد قالت الصحيفة ان على الرئيس ريجان ان يصر على ادراج قضية افغانستان في جدول اعمال القمة المقبلة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لان افغانستان لها اهمية خاصة .

وقالت الصحيفة ان الاحتمالات تشير الى ان المفاوضات الجارية بشأن افغانستان باشراف الامم المتحدة لا يحتمل ان تؤدي الى اي نتيجة بل ربما تنهار بسرعة ما لم تستطع موسكو وواشنطن التوصل الى طريقة للخروج من الطريق المسدود الذي يتعلق بقضيتين رئيسيتين وهما : الانسحاب السوفياتي من افغانستان ومستقبل النظام الافغاني الحالي الذي جاءت به موسكو الى الحكم .

وتؤيد الصحيفة الشكوك التي لدى ادارة ريجان في نوايا الاتحاد السوفياتي بسبب موقفه من الحكومة الحالية التي نصبها في كابول . فالتسوية التي تقترحها الامم المتحدة ستكون بمثابة ثلاث اتفاقيات منفصلة تتناول العلاقة ما بين باكستان وحكومة افغانستان ومسألة عودة اللاجئين الافغان من باكستان الى بلادهم وكذلك العلاقة بين موسكو وحكومة كابول .

ومع ان مسودات هذه الاتفاقيات تم التوصل اليها في المفاوضات بين باكستان والاتحاد السوفياتي بوساطة الامم المتحدة ، فان موسكو لا تزال تصر على رفض التفاوض على سحب جنودها الى ان تبدأ المفاوضات المباشرة مع حكومة كابول .

اما ادارة ريجان فلم تعلن حتى الان موقفها من قضية المفاوضات المباشرة . ومع انها تؤيد المفاوضات الحالية الجارية بوساطة من الامم المتحدة وتدعو الى تطبيق قرار المنظمة الدولية الخاص بافغانستان والذي يدعو الى حق تقرير المصير فان من الواضح ان الانسحاب السوفياتي من البلاد هو الذي سيؤدي الى ممارسة الشعب الافغاني لحقه في تقرير مصيره وهو الذي سيجبر النظام الافغاني العميل للسوفيات على اعطاء المجاهدين حقهم في السلطة .

وترى الصحيفة ان اي اتفاق يتم التوصل اليه على اساس بقاء نظام كابول في الحكم لن يحل المشكلة لانه سيعني استمرار سيطرة السوفيات على قطاعات الاقتصاد والقطاع العسكري . كما ان المقاومة الافغانية لن تتوقف في مثل تلك الحالة .

وبغض النظر عن الاعتراضات الموجودة لدى الادارة الامريكية على نظام كابول على اساس ايديولوجي فان على الادارة ان تفترض ان مجرد استمرار وجود ذلك النظام سيعني استمرار وجود قواعد وتسهيلات سوفياتية في افغانستان .

ومن هنا يجب على الرئيس ريجان ان يستغل القمة المقبلة لاختبار النوايا السوفياتية ويرى مدى استعداد موسكو للانسحاب اذا ما تعهدت الولايات المتحدة بتنفيذ الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه تحت اشراف الامم المتحدة وما اذا كان ذلك الانسحاب سيتم خلال فترة محددة ام لا .

ان من الواضح ان السوفيات يعانون من خسائر كثيرة في افغانستان . اذ تشير تقارير وزارة الدفاع الامريكية السرية الى انه رغم القدرة القتالية لقوات الاحتلال السوفياتية فان ثورة المجاهدين في تصاعد . ولا شك في ان حصول المجاهدين على اسلحة افضل سيؤدي الى تحسين قدرتهم على مقاومة الاحتلال ويجبر موسكو على التخلي عن النظام الشيوعي التابع لها .

وترى الصحيفة انه كلما تحسنت القدرة العسكرية للمجاهدين الافغان كلما زادت موسكو من عنف حملتها العسكرية . ولذا فان تحسين الاسلحة التي يحصل عليها المجاهدون نوعا وكما يجب الا يكون هدفه مجرد زيادة الثمن الذي يدفعه السوفيات لقاء احتلالهم وانما يجب ان يرافقه جهد مكثف لاخراج الجنود السوفيات من افغانستان وانهاء قواعدهم فيها . وبداية الطريق هو ادراج قضية افغانستان في جدول اعمال القمة المقبلة بين ريجان وجورباتشوف .




قوات الاحتلال السوفياتية باحد ميادين العاصمة الافغانية كابول .

عل همشمار

كرة السلام الملتهبة تعود الى الساحة الاسرائيلية!

تناولت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية المعارضة جهود الأردن من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط في مقالها الافتتاحي الذي قالت فيه ان تصريحات الملك حسين عاهل الأردن الأخيرة لا تدع مجالا للشك في رغبته القوية لدفع عجلة مسيرة السلام.

وقالت ان الملك حسين في حديثه مع التليفزيون الفرنسي وحديثه الآخر مع صحيفة «نيويورك تايمز» قد ازال عددا من العقبات الهامة للغاية التي كانت تقف على طريق محادثات السلام.

واضافت بقولها ولكن في المقابل حاول زعماء الليكود ومازالوا يحاولون وصف موقف الملك حسين بأنه يمثل لطمة لرئيس الحكومة الاسرائيلية من خلال قولهم ان العاهل الأردني تجاهل الخطاب البيان الذي القاه شمعون بيريز امام الأمم المتحدة والبيان الذي قاله الى الكنيست الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان الملك حسين تمكن من اعادة كرة السلام الى الساحة الاسرائيلية وان بيريز وجميع الذين يعلقون الآمال على فرص التسوية يمكنهم بل ويجب عليهم الرد الآن باستعداد واضح لاقرار السلام.

واضافت: وهذه هي ساعة ساخنة وغير عادية فاذا ما استخدم الليكود الفيتو مرة اخرى فسيتوجب على رئيس الحكومة استخلاص نتائج بعيدة المدى حتى ولو ادى ذلك الى حل الحكومة الاسرائيلية.

هيرالد تريبيون

نجاح التنمية في العالم الثالث وموقف الاعلام الغربي منها

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الغرب يركز في اهتمامه على العالم الثالث على قضيتين رئيسيتين وهما المجاعة وازمة الديون اكثر مما يهتم بعملية التنمية المستمرة. ومن المألوف في الغرب التأكيد على ان مساعدات التنمية الى دول العالم الثالث تذهب هباء. الا ان هذه التهمة تتجاهل التغيير الأساسي الذي ساهمت هذه المساعدات في تحقيقه في العالم الثالث. فهي كما قال برادفورد مورس مدير برنامج الاتحاد الدولي التابع للأمم المتحدة «تطلق الطاقات البشرية».

والمسألة ليست ان الناس اخذوا يعمرون اكثر او انهم في اوضاع صحية افضل. كما انها ليست بناء المزيد من الجسور والطرق. ففي الأعوام الـ ٣٥ الماضية اي منذ بدأ الغرب تقديم المساعدات الى دول العالم الثالث بلغت تلك المساعدات اكثر من ٥٠٠ الف مليون دولار حصلت تغييرات مهمة في العالم الثالث.

فقد اصبح هناك لون جديد من الاعتماد على النفس وزادت المساعدات من قدرة الناس على استيعاب التكنولوجيا. وزادت ايضا ثقة الناس بأنفسهم ومقدرتهم على تغيير اسلوب حياتهم وظروف معيشتهم.

وهناك تغيير مهم آخر وهو الاعتقاد المتزايد بأن المشاريع الخاصة واقتصاديات السوق ادوات افضل للنمو الاقتصادي من الاشتراكية. وتشير عملية التنمية الى ان كل محاولة اشتراكية تقريبا لاحراز التقدم الاقتصادي في العالم الثالث اخفقت بشكل ذريع. وقد اتضح ذلك خلال الأعوام الماضية بكل جلاء.

والسؤال هو لماذا لم تهتم الدول ووسائل الاعلام الغربية بهذه العملية التنموية الاهتمام الذي تستحقه؟ والجواب هو ان وكالات التنمية الغربية لا تبلغ في العادة نجاح تلك التنمية الا للمجتمعات والدول النامية نفسها اي انها لا تنال اي تغطية غربية.

ومع ذلك فان العالم الثالث من حقه ان يتوقع استمرار التفهم العالمي لمشكلاته ولعملية التنمية فيه.

ومن حقه ان يطالب بتقليل خطر الحماية التجارية والعثور على سبيل فعال لمكافحة ازمة الديون.

ومن حقه ان يصر على ان حل المشكلات المتمثلة في الديون والجوع لا يمكن ان يتم بصورة جذرية الا اذا كان اقتصاد العالم الثالث يحقق تقدما ونموا كافيا.

اتجاهات الصحف العالمية

طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. لكن بعض هذه الصحف ابرزت ايضا انباء الجولة الحالية التي يقوم بها ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وقرينته الأميرة ديانا في الولايات المتحدة والاستقبالات الحافلة التي لقياها في واشنطن بصورة خاصة.

اما اهم الأخبار الخارجية فكانت المذبحة التي وقعت في احد المتاجر بمدينة بروكسل عاصمة بلجيكا. وقالت «التايمز» ان مجلس الوزراء البلجيكي عقد اجتماعا طارئا لينظر في هذه الحادثة التي راح ضحيتها ٨ قتلى و ١٥ جريحا بعضهم في حالة خطيرة.

وتناولت «ديلي تلجراف» و «التايمز» ايضا خبرا استندت فيه الصحيفتان الى ما ورد في بيان وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للأنباء من هجوم على الرئيس الامريكي ريجان. وذكرت «التايمز» ان ذلك يعقد من الجو الحالي الذي يسبق مؤتمر القمة في جنيف في ١٩من الشهر الحالي. اذ اتهمت الوكالة الرئيس ريجان بتزوير الحقائق عمدا.

اما الصحف الامريكية فقد كان من اهم العناوين الرئيسية فيها ما نشرته «نيويورك تايمز» عن فوز جاري كاسباروف ببطولة العام في الشطرنج بعد ان هزم اناتولي كاربوف في المباراة بينهما التي دامت ١٤ شهرا. وبذلك اصبح كاسباروف وهو في الثانية والعشرين من عمره اصغر بطل في تاريخ البطولة.

وكانت موافقة فرنسا على الانضمام الى الجهد الاوروبي الجماعي الذي تشترك فيه اسبانيا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية من اجل انتاج طائرة مقاتلة اوروبية جديدة من اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال». كما نشرت الصحيفة عددا من الأخبار الخارجية من اهمها دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى تصعيد العمليات الفدائية في الأرض المحتلة.

الرئيس الفرنسي ميتران

«التايمز» قمة جنيف ليست مدينة للملاهي

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية علقت فيها على القمة المقبلة التي ستعقد في الأسبوع القادم بين الرئيس الامريكي ريجان والأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فقالت:

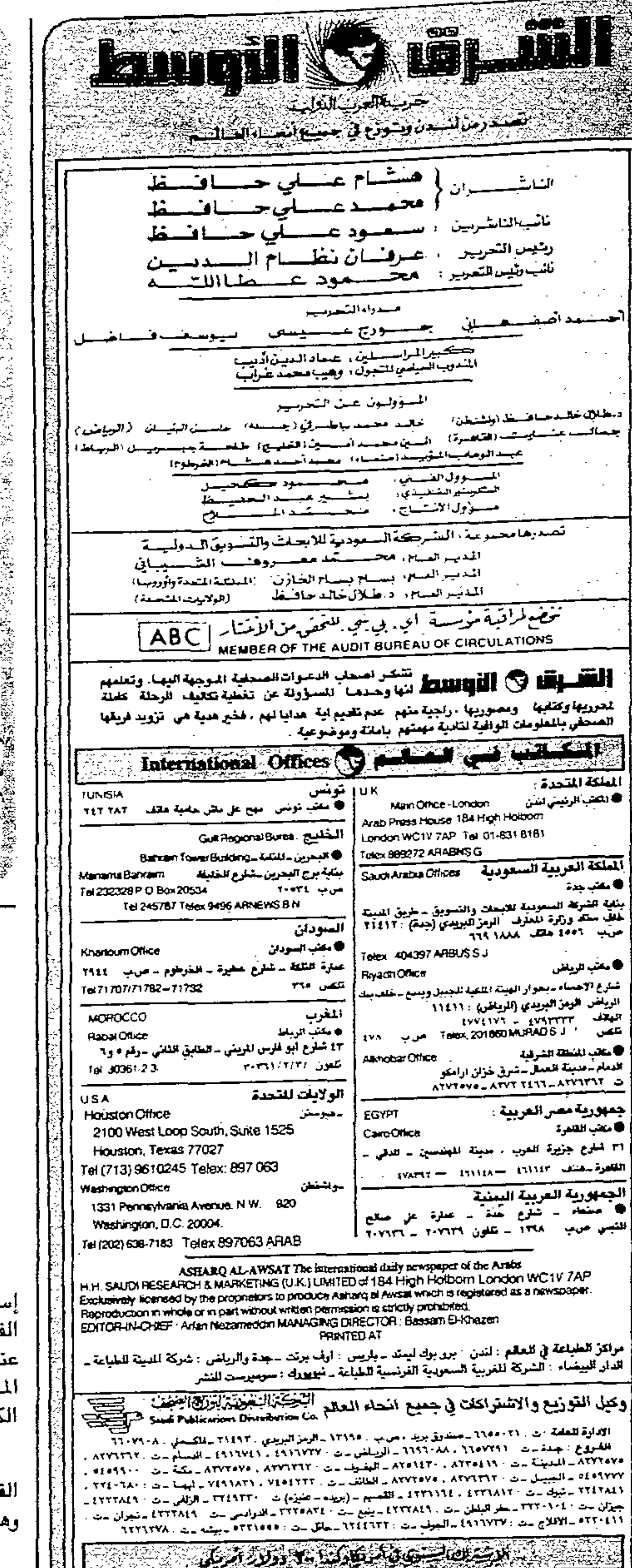
بدأ المحللون والمعلقون منذ الان اصدار احكامهم على ما يمكن لهذه القمة ان تحرزه من نجاح او تصادفه من فشل انطلاقا على ما يبدو من نقطة وهي مقدرة الزعيمين على توقيع اتفاق او لا بشأن الحد من الأسلحة.

وقد اعترف الرسميون الامريكيون بأنه لا يمكن لنا «ان نتوقع اكثر من اتفاق ثانوي على افضل الأحوال من هذه القمة». وترد الصحيفة على ذلك بقولها: ان هذا هو الشيء المنطقي واذا كان هناك من يتوقع اكثر من ذلك فان من الأفضل له ان يزور مدن الملاهي مثل «ديزني لاند».

ومع ذلك فان التاريخ يعطي مبررا للتفاؤل. فان نظرنا الى مؤتمرات القمة السبعة السابقة التي عقدت منذ ان تولى جون كيندي الرئاسة الامريكية لوجدنا انه تم الاتفاق فيها على امور جيدة بما في ذلك اخر قمتين في يونيو (حزيران) ١٩٧٩ عندما وقع بريجنيف وكارتر على معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية الثانية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٤ عندما وقع جيرالد فورد مع بريجنيف على اتفاقية الحد من التسلح في فلاديفوستوك. وحتى في قمة بريجنيف ونيكسون في يوليو (تموز) ١٩٧٤ استطاع الزعيمان الاتفاق على فرض قيود على الصواريخ والتجارب النووية.

لكن الفرق هو ان تلك المؤتمرات جاءت بعد مناقشات ومفاوضات مطولة ومعقدة تم فيها تأمين الأسس الرئيسية لتلك الاتفاقيات التي توصل اليها الزعماء في القمة. وكل ما كان على الزعماء هو ان يضيفوا توقيعاتهم على التفصيلات التي كان مفاوضوهم قد توصلوا اليها.

اما الآن فان الامور مختلفة. فنحن نسمع باستمرار الى ريجان وهو يتحدث عن ضرورة البدء بداية جديدة بين الطرفين. وعلينا ان نذكر ان القمة المقبلة لن يكون امامها الوقت الكافي مما يحتم علينا بالتالي أن نستخدم معايير جديدة لقياس النجاح او الفشل فيها.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد عبد السلام

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

UK المملكة المتحدة
Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

Saudi Arabia Offices المملكة العربية السعودية

TUNISIA تونس

Gulf Regional Bureau الخليج
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534

USA الولايات المتحدة
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٢٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

سوريا والأردن

بصرف النظر عما يستجد ويتغير من المفاهيم في الاطار الثنائي الاردني ـ الفلسطيني ثم في الاطار الثلاثي الاردني ـ الفلسطيني ـ المصري ثم في اي اطار رباعي وخماسي وتساعي وعشريني ، فالملاحظ على المسرح المشرقي في الآونة الاخيرة ان هنالك بدايات لاستئناف التفاهمات على النطاق الواسع في الاطار الثنائي الاردني ـ السوري عطفا على لقائي جدة وما سبقهما من نشاطات سعودية .

فرئيس الحكومة الاردنية متوجه قريبا الى دمشق ، التي له فيها علاقات قوية ومتميزة يجيّرها لخدمة دولته ، فيما الملك حسين يقول الكلام الذي يستهدف محو بعض الوقائع التشنجية التي كانت حاصلة في السنوات الأخيرة وعطفا على الكلام الآخر الصادر عن الملك في موضوع المفاوضات المباشرة ضمن مؤتمر دولي وكذلك في موضوع الخطوات الاضافية التي يطلبها من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

بعض مما يطفو من التلميحات هذه الايام هو عن «ترتيب شؤون البيت» في المنظمة وربما على الاقل انطلاقا من ازمة خطف الباخرة الايطالية والطائرة المصرية وما تبعها من محادثات في عمان والقاهرة .

الراهن ان التطوير الجديد في العلاقات السورية ـ الاردنية يدخل في خانة التطورات الكبرى ، على الأقل من زاوية التفكير بان السعي الى اية مستجدات يبقى مبتورا ما لم تكن سوريا صاحبة كلمة فيها تمثل واقعها السياسي والجغرافي والعسكري .

المصالح والغايات

العرف القائم في اوروبا الغربية هو لقاء الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني الغربي كل ستة اشهر ، مرة في باريس ومرة في بون ، وكذلك لقاء الرئيس الفرنسي ورئيسة الحكومة البريطانية مرة في السنة وعلى طريقة مرة في باريس ومرة في لندن . العرف المستجد هو اللقاء بين المستشار الألماني الغربي ورئيس حكومة بريطانيا بشكل دوري وكذلك اللقاء بين الرئيس الفرنسي ورئيس حكومة ايطاليا بالطريقة نفسها .

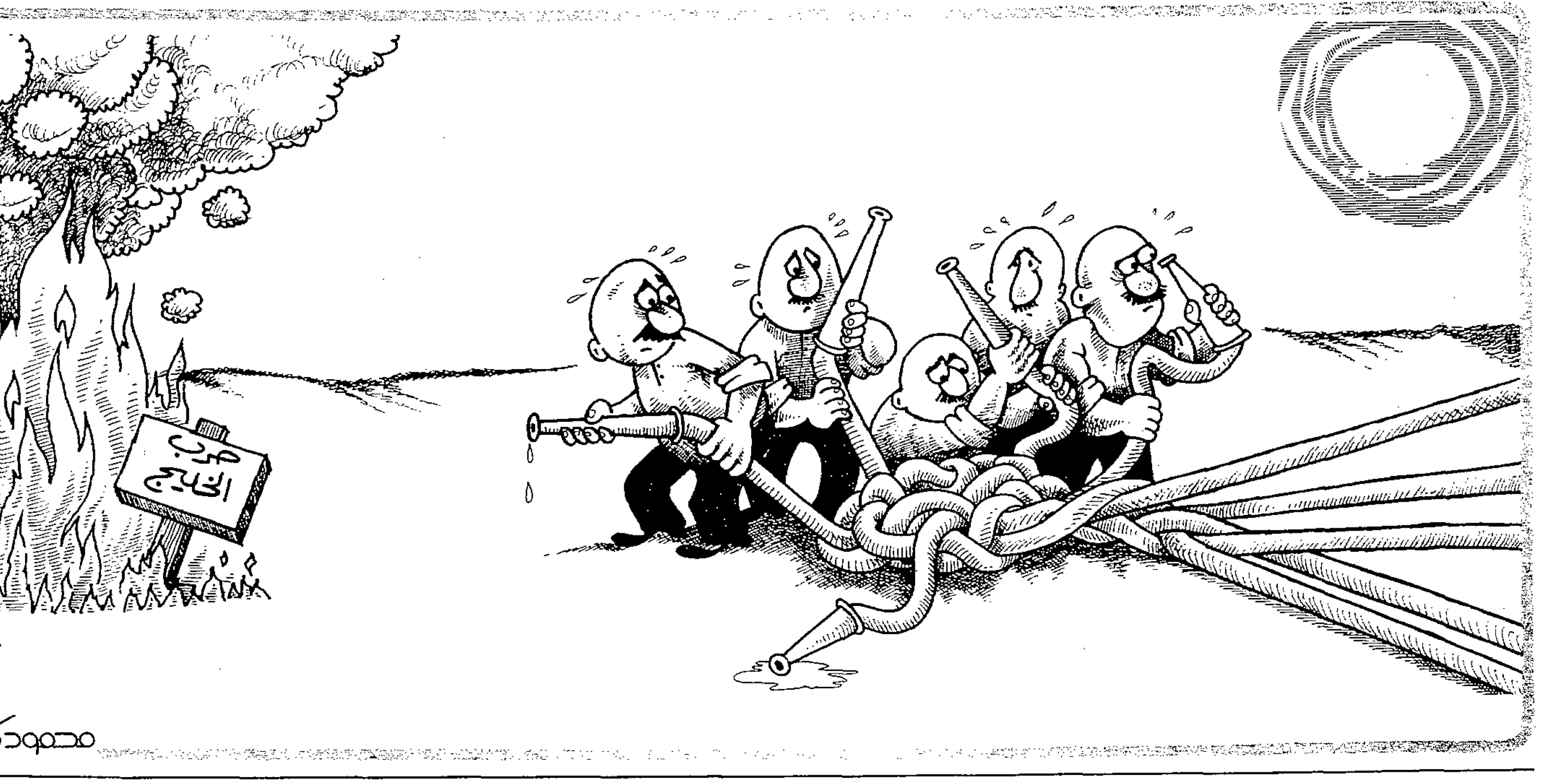
المستجد من الأمور هو السعي الى تركيز لقاء سنوي بين الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي على اساس سنوي ومرة في واشنطن ومرة في موسكو ، خاصة بعدما امضى الرئيس ريغان نحوا من ست سنوات في البيت الابيض دون الالتقاء بأي زعيم سوفياتي .

من الآن وحتى لقاء الزعيمين الاميركي والسوفياتي في جنيف خلال الاسبوع المقبل فان السياسة الدولية تبقى منشغلة باخبار هذين الطرفين ، وهذا طبيعي في ضوء موقع كل من الطرفين دوليا .

المستجد الآخر هو كلام ريغان الاذاعي الموجه الى الشعب السوفياتي الذي يمتدح فيه بطولة الشعب السوفياتي في الدفاع عن ارضه خلال الحرب العالمية الثانية والذي يمتدح في الوقت نفسه «التحالف التاريخي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة».

هذا الكلام جديد ومثير ، خاصة وان الرئيس الاميركي امضى نحوا من ست سنوات في البيت الأبيض وهو يكيل للسوفيات كل ما كان يخطر في باله من الكلام القاسي .

المصالح تتغير والغايات تتطور «وصاحب الحاجة دجاجة»!



مستقبل مفاوضات السلام يتحطم على صخرة عناد الكونغرس

بقلم: جهاد الخازن

قرأنا جميعاً ما نقلته وكالات الأنباء من خطاب رئيس وزراء إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقرأنا بعد ذلك ردود الفعل، بما فيها تصريحات للملك حسين، غير ان ما لم نقرأ عنه غير عنوانه كان موقف مجلسي الكونغرس الأميركي، وهو موقف يجعل المراقب منا يسأل ما فائدة أي حديث عن السلام مع التزام الكونغرس باسرائيل التزاما كاملاً مطبقاً.

وكان بيرين، إذا جاز لنا أن نعامل كلماته بمعزل من معرفتنا القديمة بسوء نية الاسرائيليين وخداعهم، قد قدم مواقف تبدو لأول وهلة ايجابية فهو:

ـ اعترف بالشعب الفلسطيني ككيان مميز، وطالب بوجوده في المفاوضات.

ـ رفض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية دون أن يغلق الباب نهائيا في وجهها.

ـ لم يرفض فكرة مؤتمر دولي تجري فيه مفاوضات السلام.

ـ قبل توسيع هيكل التفاوض بما يزيد على الأسس التي وافقت عليها إسرائيل حتى الآن وهي القراران ٢٤٢ و٣٣٨ واتفاقات كامب ديفيد.

هل يستطيع بيريز فعلا الالتزام بالنقاط السابقة؟ رئيس وزراء إسرائيل وشركاؤه في الائتلاف الحاكم قدموا بأنفسهم الجواب خلال أيام، فقد خرج بيريز من ست ساعات من النقاش في مجلس وزرائه ليعدل موقفه فيقول إن كل ما قصد إليه بشأن المؤتمر الدولي هو ان يدعو مجلس الأمن الدولي إلى المفاوضات ثم ينسحب ويترك الأردن وإسرائيل وحدهما حول المائدة.

وعبر عن الموقف المعارض في إسرائيل اوقح وزرائها فقد قال اريل شارون، وزير التجارة والصناعة، بصراحة انه لا يوجد وجه شبه بين خطاب بيريز في الأمم المتحدة وبين تعليمات مجلس الوزراء له. وأنذر شارون بأنه سيجد الوقت والمكان المناسب للرد. وطالب حاييم بار ـ ليف وزير البوليس رئيس الوزراء بطرد شارون من الحكومة بسبب عدم ولائه لها، خاصة بعد ان اتهم شارون بيريز في البرلمان بانه مارس «خداعا مع سبق النية والاصرار» في خطابه في الأمم المتحدة.

غير ان شارون لم يكن وحيداً في نقده، فوزير الاسكان ديفيد ليفي، وهو منافس قوي على زعامة ليكود، ووزير المالية اسحق موداي، وهو من زعماء ليكود البارزين، انتقدا بشدة خطاب بيريز وقالا إنه لا يمثل موقف الحكومة.

والغرض من هذه التفصيلات أن نظهر صعوبة تنفيذ موقف بيريز خاصة وان من المفروض ان يسلم رئاسة الحكومة في اكتوبر (تشرين الأول) القادم إلى اسحق شامير وذلك بموجب اتفاق الائتلاف، الذي نص على أن تكون رئاسة الوزارة للعمال اول سنتين، ولليكود السنتين التاليتين، مما قد يفسر سبب صمت شامير النسبي على الخطاب فهو يريد رئاسة الوزارة فيصمت من أجلها رغم ان اعتراضاته ربما فاقت مواقف زملائه في ليكود.

ولن ننتهي من هذه النقطة قبل أن نسجل الموقف الأميركي المعروف، فهذا الموقف يقر بوجود كل هذه الصعوبات إلا أنه يتصور أن عدم الضغط على بيريز سيدعم موقفه في الداخل، حتى يصل إلى حد يشعر معه بالثقة فيجري انتخابات جديدة يفوز فيها العمال بالأغلبية ويمضون في مفاوضات السلام إلى نهايتها.

ونقطة الضعف في هذا المنطق، وهي نقطة أساسية، هي أن موقف بيريز قد لا يقوى وان الانتخابات الجديدة ربما كررت نتيجة الانتخابات الأخيرة، بل ربما أسفرت عن خسارة العمال مقاعد جديدة، وان الشيء الوحيد المضمون هو ان بيريز الذي يعرف هذا الموقف الأميركي يستطيع أن يتطرف كما يشاء وهو آمن من أي ضغط أميركي حتى لا «يضعف» انتخابيا.

موقف الكونغرس

ووجد المراقبون العرب في واشنطن أن موقف الكونغرس الأميركي يكاد يفوق سوءاً موقف حلفاء بيريز في الحكومة الاسرائيلية، والقارىء العربي لا يكاد يعرف من الموضوع غير عنوانه، فهو قرأ أن الكونغرس صوت بأغلبية ٩٧ مقابل واحد لتأجيل بيع السلاح إلى الأردن، وان ٧٤ عضواً في مجلس الشيوخ وقعوا قبل ذلك رسالة لمنع بيع السلاح إلى الأردن.

والآن ندخل في التفاصيل:

العضو الوحيد الذي رفض كان كريستوفر دود وهو ديمقراطي من كونتكت، لم يكن يريد تمرير الصفقة إلى الأردن، بل انه أصر على ريتشارد لوغار رئيس لجنة الشؤون الخارجية أن يقدم له ضمانات باعطاء أولوية لمنع الصفقة نهائيا في المستقبل، وعندما رفض هذا أدلى دود بصوته المعارض الوحيد.

من ناحية أخرى فالأربعة والسبعون عضواً الذين وقعوا الرسالة الأصلية ضد الصفقة، كانوا ٤٥ ديمقراطيا من أصل ٤٦ هم جميع الديمقراطيين في مجلس الشيوخ و٢٩ جمهوريا.

ولا نحتاج هنا أن ندخل في تفاصيل كل خطاب، وكل مشروع قرار قدم، فهي متشابهة في الجهل واللؤم. وانما نختار عبارات عشوائية مما قال السناتور ادوارد كنيدي في مجلس الشيوخ خاصة وانه كان مع السناتور جون هاينز يرعى الرسالة ويجمع التواقيع لها.

قال كنيدي:

١ـ إن ياسر عرفات يتستر على الارهاب وأي مفاوضات يشترك فيها سيكون مصيرها الفشل. وان على الملك حسين أن يكف عن الكلام سلبياً عن السلام وأن يتفاوض مباشرة مع إسرائيل.

٢ـ إن رئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز دعا الى التفاوض مباشرة ودون شروط مع الأردن قبل نهاية السنة، وبدلا أن يرسل الأردن اليوم سفيراً إلى إسرائيل ارسل سفيراً إلى سوريا بعد أربع سنوات من تجميد العلاقات بينهما.

٣ـ إن ما يحتاج الشرق الأوسط إليه هو سياسة سلام لا سياسة تسليح ونحن لا نريد مزيداً من الصواريخ والقنابل المصوبة على تل أبيب وحيفا والجدار الغربي.

ويلاحظ القارىء ان كنيدي اكتفى في النقطة الأولى بترديد الموقف الاسرائيلي المعروف وهو مطالبة الأردن بالتفاوض مباشرة، وبعد استثناء منظمة التحرير.

والنقطة الثانية أخطر وأوضح فهو يساوي بين سوريا وإسرائيل، ويتصور انه يكفي أن يدعو بيريز إلى المفاوضات ليرسل الأردن سفيراً إلى تل أبيب (طبعاً كنيدي يتمنى أن يرسل الأردن السفير إلى القدس نفسها).

وبالطبع، ونحن لانزال في النقطة الثانية، فبيريز قال إنه مستعد للتفاوض دون شروط إلا أن الحقيقة هي أنه وضع الف شرط وشرط. ونتحدى كنيدي أن ينتزع كلمة من فم رئيس وزراء إسرائيل تقول انه مستعد أن يتفاوض على مستقبل القدس مثلا.

والنقطة الثالثة تناقض نفسها، فكنيدي لا يريد تسليح الدول العربية مثل الأردن ولكن لا اعتراض له البتة على تسليح إسرائيل بل يعتبرها الجدار الغربي للغرب كله، أي تلك المعزوفة القديمة عن وقوفها سداً في وجه الشيوعية مع ان المنطقة لم تعرف الشيوعية إلا عن طريقها.

وكانت خلاصة كلام كنيدي كله في مجلس الشيوخ هي ان على الادارة ان تمتنع عن بيع الأردن السلاح إلى أن يدخل في مفاوضات جدية مع إسرائيل. ولم يسأل كنيدي نفسه لماذا يريد الأردن سلاحاً بعد أن يعقد السلام! إن الأردن يريد السلاح اليوم ليحمي نفسه، فهذا منطق الطلب الأردني.

غير أن أكثر ما لفت نظري في كلام السناتور كنيدي هو انه كان يستشهد بوقاحة بكتب ومنشورات اللوبي اليهودي الرسمي في دعم حجته، ويدركها في الملف الرسمي للكونغرس، فقد قدم دراسة عن الخطر الجغرافي على إسرائيل من طول الحدود مع الأردن، وان الطائرات في مثل هذا الوضع تصبح سلاحاً بالغ الفعالية، ثم قدم دراسة أخرى عن خطر صواريخ هوك المتحركة على إسرائيل كتبها اللوبي اليهودي. ودراسة ثالثة عن خطر صواريخ هوك. وكانت جميع هذه الدراسات من انتاج اللوبي اليهودي.

وبالمناسبة فاللوبي اليهودي وزع شعاراً هو «لا محادثات، لا هوك» مستغلا التشابه بين الكلمتين بالانكليزية «نو توكس، نو هوكس».

والحقيقة انني عاجز عن حصر الكلام المرفوض واللئيم، أو الجاهل، في الكلمات المتكررة لكنيدي في مجلس الشيوخ، ويكفي كنقطة أخيرة انه طالب الملك حسين بان يتجاوب مع بيريز فيلغي حالة الحرب مع إسرائيل، وكأن لا مشكلة بينهما مع انها من نوع مطالبة الحلفاء بالصلح مع المانيا كما أراد هتلر وجيوشه تحتل أوروبا.

وكما أسلفنا فكنيدي يمثل الكونغرس كله واذا كان ٧٤ عضواً قد وافقوا على رسالة مجلس الشيوخ، فان رسالة مماثلة في مجلس النواب حصلت على تواقيع ٢٧٠ عضواً وأكثر في ساعات.

ونجد بعد هذا كله ان الملك حسين مهما حاول أن يعتدل، وهو معتدل أصلا باجماع الآراء، إلا انه لا يقبل المطلوب منه مقابل صفقة سلاح أو غيرها، فهو أبعد نظراً من ذلك وأكثر خبرة وحذراً.

والمراقبون العرب في واشنطن، أو بعضهم على الأقل ونحن من هؤلاء، يرون أن كل نوايا الملك حسين الطيبة ورغبته في السلام والعدل ستتحطم على صخرة التزام الكونغرس الكامل بإسرائيل، وهو التزام تدرك إسرائيل أبعاده جيداً فتهادن «على الورق» لترضي أنصارها، ثم لا تفعل شيئاً في الواقع على طريق السلام.

الشرعية الجديدة للقوة السياسية السودانية

بقلم: السيد أحمد

عاد الاخوان المسلمون بقوة الى المسرح السياسي في السودان بعد ان كانوا على هامشه وفي عزلة بحسبان انهم آخر فئة تصالحت مع النميري. وقد نجحوا في اواخر الشهر الماضي في السيطرة على اتحاد طلاب جامعة الخرطوم. وهو الاتحاد الذي لعب دورا أساسيا في تكوين التجمع الوطني الذي قاد عملية التصدي للنميري. ولم يكن ممكنا له لعب هذا الدور لولا تكاتف القوى السياسية لعزل الاخوان عنه لأنهم كانوا وقتها متحالفين مع النميري.

عودة الاخوان هذه تمثل مؤشرا متناميا على عودتهم السياسية فقد نجحوا قبل ذلك في تلمس رغبات الشارع ضد جون قرنق وخرجوا بمظاهرتهم الشهيرة والناجحة ضده بالرغم من مقاطعة بقية التنظيمات السياسية لها. اضافة الى هذا فقد نجح الاخوان في عقد أول مؤتمر لحزب شمالي بل ويرفع رايات اسلامية في جوبا عاصمة جنوب السودان مؤخرا كما وانهم ينشطون بفعالية في مجالات الاغاثة حيث تنتشر كوادرهم في مختلف مناطق السودان.

واذا كانت عودة الاخوان هذه ترجع الى حسن قراءتهم لاتجاهات الشارع السياسي وتصرفهم على هذا الأساس فانهم قد ارتكزوا على قوتهم الاقتصادية والتنظيمية التي اختزنوها منذ أيام مصالحتهم مع النميري حيث كانوا الوحيدين الذين اتيحت لهم حرية العمل السياسي والاقتصادي طوال السنوات الثماني الماضية بينما عانت البقية من القمع والتشريد وعدم وجود المناخ الملائم لتفريخ القيادات الجديدة.

دليل على التغيير

ان عودة الاخوان من أضعف نقطة وعلى هامش المسرح السياسي الى وسطه لا تمثل انجازا لهم فقط وانما مؤشرا كذلك على مدى التغيير الذي أصاب الشارع السوداني والذي لم يعد يتقيد بالولاءات القديمة وانما يبحث عن عطاء متصل يتلمس رغباته في الأساس. لكن هذه الانجازات وبافتراض استمرارها تتطلب من الاخوان حسا تاريخيا ليخدمهم ويخدم قضية الاستقرار في سودان ثورة رجب خاصة فيما يتعلق بقضيتي قوانين سبتمبر والعلاقة مع القوى السياسية التي تزخر بها الساحة.

قوانين سبتمبر هذه كانت آخر كرت لعبه النميري لشراء المزيد من الوقت للبقاء في السلطة وذلك باعطاء نظام حكمه صبغة اسلامية. والثابت ان هذه القوانين لم تجد تأييدا من اي دولة اسلامية أو من القوى الاسلامية داخل السودان عدا الاخوان، بل والثابت انها صدرت بدون مشورة الاخوان وربما بالرغم منهم. وقد امضى الدكتور حسن الترابي زعيمهم وقتا غير قصير ينتقدها فيه في مجالسه الخاصة، كما قام احد قادة الاخوان وهو حافظ الشيخ الزاكي بانتقاد بعض الاحكام بصورة علنية. بل لقد تردد ايضا ان الترابي عبر عن عدم رضائه على اعدام محمود محمد طه زعيم الجمهوريين وذلك عندما كان في زيارة الى جنيف وقتها. ثم ان الاخوان ليسوا الفئة الاسلامية الوحيدة داخل السودان في مواجهة العلمانيين، وانما الفعاليات الأساسية من حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي تتبنى برامج اسلامية لكنها تنتقد في الوقت نفسه وبحدة قوانين سبتمبر الاسلامية.

الاخوان ينطلقون فيما يبدو من حساب سياسي. فتثبيت قوانين سبتمبر يعني بصورة غير مباشرة اعطاء شرعية لتحالفهم مع النظام البائد والغاء هذه القوانين يمثل ادانة سياسية ومن هنا جاء استبسالهم في الدفاع عنها بل وتهديدهم باستعمال القوة ضد الغائها. لكن وكما رأينا فان القوة والشرعية تنبعان من التحرك السياسي الرشيد وقراءة التاريخ قراءة صحيحة. واصرار الاخوان على موقفهم من قوانين سبتمبر يبعدهم ويبعد كل القوى الاسلامية عن بعضها البعض ويوجد عنصر توتر مستمر، بل ويمكن ان ينداح هذا التوتر ليصل الى الجنوب ويؤجج الصراع هناك على أساس ديني.

خطورة الصراع في الجنوب

وضع الصراع في الجنوب على أساس ديني سيجعل احد الخيارات الأساسية امام جنوب السودان الانفصال وذلك بدعوى تحرير نفسه من الهيمنة القادمة من الشمال. والسودان القريب من شرق افريقيا لا يحتاج الى ايجاد الظروف التي تسمح بقيام (اكيلو) جديد يقطع جذور الوجود العربي مثلما حدث في زنجبار في مطلع الستينات. ثم ان الانفصال لن تقف اثاره عند هذا الحد وانما تتعداه الى استثارة مصر والتي سترى مصالحها النيلية في خطر. كما ان الأمر يمكن ان تنزع عنه صفته الدينية ليصبح تعبيرا عن حقوق الاقاليم المهضومة خاصة شرق وغرب السودان.

ان شرعية اي نظام انما تنبع من تلبيته لاحتياجات مواطنيه وشرعية القوى السياسية انما تنبع من احترامها لقواعد اللعبة التي تضبط تحركاتها وتحركات غيرها خاصة في مثل الوضع الديمقراطي التعددي الذي يعيشه السودان حاليا. ومن هنا يحسن الاخوان صنعا لقضيتهم وبلدهم اذا تحركوا في هذا الاطار لتنمية وجودهم السياسي في اطار متغيرات ثورة رجب وابرزها الاعتراف بالقوى السياسية الأخرى التي اسهمت في هذ الثورة وفوق ذلك الاعتراف بالنسيج السوداني المتفرد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وقد بينت تجربة الشهور الماضية ان الاخوان لا يحتاجون الى الاستعانة بمخلفات العهد البائد ليكتسبوا لهم شرعية جديدة، إلا اذا كانوا يودون الاستمرار في هذا الموقف نكاية بالاخرين خاصة وهم يعودون الى المسرح السياسي بالرغم منهم.

العنف يؤذي ولا ينفع

يبقى المأمول الا يتطور هذا الموقف الى وضع التهديد باستعمال القوة ضد الغاء قوانين سبتمبر موضع التنفيذ. فما اذى التجربة الديمقراطية الثانية عقب ثورة اكتوبر ١٩٦٤ الا اعتماد العنف الجسدي والقانوني مثل حظر نشاط الحزب الشيوعي وخرق احد أهم قواعد اللعبة الديمقراطية في نظام تعددي. وما اطال عمر نظام النميري الا تحالفاته الموسمية مع مختلف الفرق والتي اعتقدت عن جهالة او ثقة بالنفس غير مبررة انها سترث الوضع من بعده.

ان التاريخ لا يعيد نفسه إلا لمن فاتهم الاستماع في المرة الأولى. والأحزاب السياسية في سودان اليوم مدعوة لأن تتصرف بطريقة تدعم بها شرعيتها في اطار الوضع الجديد الذي يأخذ اساسيات الحقائق مستفيدة من تجارب العشرين عاما الماضية لضمان استمرار المسيرة الديمقراطية ذات الأفق التنموي، وإلا سينتهي بها الأمر لتكون مثل قادة البوربون والذين عادوا بعد الثورة الفرنسية وهم لم يتعلموا شيئا ولم ينسوا شيئا.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مواجهة التآمر على اللغة العربية

في الفترة ما بين سنة ١٣٨٥هـ. وسنة ١٣٩١هـ. كانت هناك في لبنان دعوة صريحة إلى استعمال اللغة العامية في لبنان وجعلها لغة المدارس والكتب والصحافة، وقد كتبت عن ذلك مجلة (اللقاء العربي) الخليجية يومذاك تقول: والقصد من ذلك واضح، وهو عزل الأجيال المقبلة عن اللغة العربية الفصحى.. فاذا تم لصاحبنا ـ يعني الكاتب سعيد عقل ـ وأنصاره من الصليبيين والصهيونيين، ما أرادوا فسيأتي زمن تجد فيه الأجيال القادمة بعيدة عن اللغة العربية الفصحى، وبالتالي بعيدة عن فهم القرآن الكريم والتراث الفكري الاسلامي الذي خلفه لنا الأجداد. وقد ردد سعيد عقل كثيرا قوله: (اللي بدو القرآن يروح للبلد اللي طلع منه القرآن)!!

وفي الوقت الذي كنت أقرأ فيه عما يتآمر به أعداء العروبة والاسلام عليهما ـ تلقيت رسالة كريمة من الأخ الفاضل السيد عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، يقول فيها بعد المقدمة:

(.. ان متابعتي لبرنامجكم الاذاعي، الذي كنتم تقدمونه في اذاعة صوت الاسلام بعنوان «دفاع عن الاسلام»، والذي تردون فيه على خصوم الاسلام، وبخاصة المستشرقين منهم ـ جعلتني اكتب إليكم بهذه الفكرة.. التي هي من صميم واقعكم الاسلامي، والتي هي في نظري تمثل المبدأ الاسلامي، الذي تعايشونه، وتناضلون من اجله).

ثم يقول الأخ الفاضل ما خلاصته:

ـ ان اللغة العربية هي المفتاح الذهبي الذي يتوصل به إلى كنوز ديننا الاسلامي.

ـ وان عزة الاسلام في أهله كانت هي سبب انتشاره في الماضي.

ـ وان الفتوح الاسلامية أوجدت من أتباع الاسلام ـ من غير العرب ـ من حافظ على أصول تشريعه وقواعد لغته، أكثر مما حافظ عليها العرب الاصلاء أنفسهم.

ـ وان العمل على نشر الاسلام من جديد يستلزم نشر اللغة العربية، التي أنزل الله بها كتابه، وارسل رسوله من العرب لحكمة سامية، أرادها الحكيم العليم.

● أكتب عن هذه الذكرى من ذكرياتي الصحفية بمناسبة ما ينشر الآن في الصحف عن المؤتمرات والندوات الاسلامية التي تنادي بضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية لمسلمي أفريقيا وآسيا تمهيدا لفهم الاسلام ومعرفته ـ وللحديث تتمة غدا باذن الله وعونه!

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يتبعون هدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، لا ينحرفون عنه إلى خط سواه. اللهم لا تجعلنا من المبتدعين الذين يحدثون في دينهم ما لم تأمر به، وما لم يبلغه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واغفر لنا ذنوبنا كلها يا رب العالمين.

بحث علمي يناقش السرقات الجراحية في تاريخ الطب الإسلامي:

اختراعات أطباء الإسلام تنسب اليوم للأوروبيين المسلمون أول من جعل الجراحة علماً واستخدم الموسيقى في العلاج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمود صادق:

أكدت احدى الدراسات الطبية التى القيت خلال انعقاد مؤتمر جمعية الجراحين المصرية فى الاسبوع الاول من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضى ان اطباء العرب والاسلام هم أول من توصلوا لعدة اكتشافات جراحية وطبية هامة. كما برع اطباء العرب فى مجالات البحث العلمى والملاحظات الاكلينيكية الطبية، وذلك قبل ان تعرف أوروبا الطب.. وقد كانت النهضة الطبية والعربية نهضة عملاقة حينما كانت أوروبا تغط فى ظلمات العصور الوسطى.

وأضاف الباحث السوداني الطبيب محمد عبد الله سيد خليفة، أخصائي الجراحة، في بحثه بعنوان «السرقات الجراحية والطبية في تاريخ الطب الاسلامي» ان المسلمين هم أول من جعل الجراحة علما قائما بذاته، ويعتمد أساسا على دراسة التشريح، وكان ذلك على يد رائد الجراحة أبي القاسم الزهراوي، حيث كانت أوروبا تنظر للجراحة على انها مهنة ممتهنة يمارسها الحلاقون.

ويؤكد الطبيب السوداني أن عصر الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية واللغات الأوروبية الأخرى أتاح للغرب أن ينسب كثيرا من الاكتشافات الجراحية والعلمية والطبية لعلمائه، وبعضها لايزال يحمل أسماءهم حتى اليوم.

ويذكر الباحث بعض الأمثلة دليلا على تلك السرقات الطبية حين يقول ان العرب فى جاهلية الاسلام كانوا يحصلون على بعض المواد من سروج حميرهم ودوابهم، التي تحتوي على مواد مضادة للميكروبات وعلى دوار الهليون، وصنعوا منها مراهم وعالجوا بها جراحاتهم الملتهبة.. كما انهم نفخوا غبار الخبز العفن في الحلق عند التهابه، وبذلك كانوا أول من توصل لهذا الاكتشاف والذى نسب فيما بعد إلى الكسندر فلمنج عام ١٩٢٩، وهواري فلوري عام ١٩٤٤.

كما كان العرب أول من استعمل التخدير في إجراء العمليات الجراحية، حيث ابتكروا الاسفنجة المخدرة التي توضع في محلول من الحشيش أو الافيون أو «ست الحسن» وتترك لتجف، ثم تبلل مرة أخرى لاستعمالها قبل العملية، حيث يشمها المريض. وذلك بدلا من استعمال الخمور والمسكرات التي كان يسقيها قدماء المصريين والرومان لمرضاهم قبل العمليات الجراحية، حيث وجد أطباء العرب أن ذلك مناف للاسلام، بالاضافة إلى خطره على صحة المريض.. وقد تناسى الأوروبيون كل هذا ليدعوا بأن التخدير بالاستنشاق يرجع إلى هوراس ويلز، طبيب الأسنان الذى استخدم غاز أول اكسيد الازوت عام ١٨٤٤، وتبعه وليم مورفون بالتخدير بواسطة الاثير عام ١٨٤٦ ثم سمسون عام ١٨٤٧ مستعملا الكلورفورم فى التخدير.

من ابن سينا إلى ماسكوليه

وجاء ابن سيناء بنظرية تعقيم وتطهير الجروح باستعمال اللزوقات الساخنة مع الكحول المركز، مما يؤدي إلى سرعة شفاء الجروح فى فترة وجيزة، وسرعة اندمالها. وهو فى ذلك يخالف ابقراط فى نظريته الداعية إلى ترك الجروح لتتقيح حتى تبرأ. وقد نسبت نظرية ابن سينا فيما بعد إلى ماسكوليه وانتقلت النظرية بعد ذلك إلى شمال ايطاليا.

اما الجراح الاسلامي أبو القاسم الزهراوي الذي عاش في قرطبة بالأندلس خلال الفترة من ٩٣٦ ـ ١٠١٣ ميلادية، فقد توصل إلى طريقة لايقاف نزيف الدم في الشرايين، عن طريق ربط الشريان الذي ينزف من أصله، باستعمال خيوط خاصة، ونسبت هذه الطريقة إلى الفرنسى امبروز باري ليدعي أنه أول من ابتكر هذه الطريقة.

وكان أبو القاسم الزهراوى أيضا أول من عالج إصابة فقرات الظهر بداء من السل «التدرن»، بل أول من توصل لتشخيص هذا المرض. وظلت المعلومات التي توصل إليها بين دفات الكتب حتى ترجمت إلى اللاتينية والفرنسية، ونقلت إلى أوروبا. ثم نسب تشخيص وعلاج سل «تدرن» الفقرات الظهرية للجراح الانجليزي برسيفال بوت وأصبح فيما بعد يعرف باسمه.

كما كان الزهراوي أيضا أول من عالج التحدر الكيسي الدموي ووصفه قائلا: «ان الورم إذا كان من قبل الشريان يكون مستطيلا مجتمعا في عمق الجسد، وإذا رفعت الورم باصبعك تحس به كأن له صريرا، والذي يكون من قبل الوريد يكون الورم مستديرا في ظاهر الجسد، والشق على هذه الأورام خطر، ولاسيما ما كان في الابط والعنق».. وبعد ذلك نسبت هذه المعلومات إلى الجراح البريطاني جون هنتر مدعيا انه رائد هذه الطريقة.

التعريف لمن عجز عن التاليف

وقد ألف الزهراوي موسوعة طبية وجراحية نادرة هي كتاب «التعريف لمن عجز عن التأليف» الذي ترجم لعدة لغات، وقد الحق الجراح الفرنسي الشهير جي دي. شولياك النسخة اللاتينية لكتاب الزهراوي بأحد مؤلفاته في القرن الرابع عشر الميلادي، كما استشهد أيضا بأقوال الزهراوي في الجراحة أكثر من مائتي مرة.. ورغم ذلك لا توجد حتى اليوم طبعة عربية كاملة للكتاب ولا لترجمته، بل توجد أجزاء متفرقة لترجمات مختلفة متناثرة في أرجاء العالم، في مكتبات عدة.

ومن الانجازات الأخرى التي قام بها الأطباء المسلمون التطعيم ضد الجدري، والذي احتفلت هيئة الصحة العالمية منذ عامين باختفائه من العالم، ويرجع الفضل في ذلك للأطباء المسلمين الذين كانوا يختنون الجلد ويقومون بدعكه بصديد الجدري، بدلا من التطعيم بالغشاء المخاطي، وأيضا نسب اكتشاف التطعيم ضد الجدري إلى جنر عام ١٦٩٦ في حين انه لم يطور سوى طرق التطعيم.

الصدفة وابن النفيس

الصدفة وحدها هي التي قادت إلى معرفة ان مكتشف الدورة الدموية هو الطبيب العربي ابن النفيس، وليس وليم هارفي. وذلك حين عثر الباحث المصري محيي الدين التطاوي على المخطوطة رقم «٦٢٢٤٣» في مكتبة برلين عام ١٩٢٠، وقام بتحقيقها واعدادها لرسالة الدكتوراه.

وكان ابن النفيس أول من وصف الدورة الدموية في الأوعية الصغيرة وصفا صحيحا، مصححا كل المعلومات التشريحية الخاطئة التي وردت في هذا الصدد عند أرسطو وجالينوس وابن سينا. بل صحح كثيرا من الاخطاء التي وردت في كتاب ابن سينا التي نقلها عن جالينوس، وخاصة فيما يتعلق بالاوردة الواصلة بين القلب والرئتين. واثبت أن الدم ينقى في الرئتين ويعود إلى البطين الأيسر، شارحا بذلك الدورة الدموية الصغرى في كتابه «شرح تشريح القانون».. وبعد ثلاثة قرون نسب هذا الاكتشاف لاطباء أوروبا، بعد ان ترجم كتاب ابن النفيس حرفيا إلى اللاتينية.

ويضيف الباحث السوداني محمد عبد الله قائلا.. ويجب الا ننسى في هذا المجال الطبيب العربي علي بن عباس المجوس الذي شرح في الجزء الأول من كتابه «كامل الصناعة الطبية» كيفية الانقباض والانبساط في وظائف الجسم الحيوية فكشف عن الدورة الدموية في الأوعية الشعرية ووصفها وصفا دقيقا واضعا بذلك النواة الأولى لاكتشاف الدورة الدموية.

كتاب «القانون»

وقد وصف ابن سينا في كتابه «القانون» قيء الدم، حين قال شارحا أسبابه: «إنه إما أن يكون انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه، وكثيرا ما يكون ذلك عقب القيء الكثير» وهذا الوصف يعرف اليوم بلزمة أو تناذر مالوري وفايس. وفيه يبدأ القيء بلا دم ثم يخرج الغشاء المخاطي أسفل المريء، نتيجة لانقباض عضلات المريء من شدة القيء، فيأتي بعد ذلك القيء المدمم أو قيء الدم.

كما تناول أطباء العرب الاستسقاء بأنواعه المختلفة ومسبباته العديدة وخاصة في مرضى الكبد، ولكن قد تعتل الكبد ولا يحدث استسقاء، بل قد يكون اعتلال الكبد ناتجا عن تضخم الطحال ولذلك يقول ابن سينا في كتابه «القانون»: وعظم الطحال يؤدي إلى تضعيف الكبد لسببين، احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها، والآخر بانتهاكه قوة الكبد»، وهذا الوصف ينطبق تماما على مرضى بانتي.

كما وصف ابن سينا دورة الانكلستوما في كتابه قبل تسعمائة عام من روبين الايطالي. ولقد اقتنع كثير من علماء الطفيليات بوصف ابن سينا واوردوه في مؤلفاتهم، وكذلك اقتنعت به مؤسسة روكفلر.

الطاعون والنجوم

في عام ١٣٤٨ انتشر مرض الطاعون في أوروبا كلها، وعلى الفور اجتمع أساتذة وعلماء جامعة مونبليه، وعللوا مسؤولية انتشاره بأسباب عدة. وفي سويسرا وجنوب فرنسا حرق مئات اليهود بتهمة نشر التسمم، لاعتقادهم أن اليهود سبب انتشار الطاعون. ونسب علماء أوروبا الانتشار إلى التقاء كوكب المشترى وعطارد والمريخ في مارس (آذار) ١٣٤٥، كما قال الطبيب البلجيكي سيمون دي كونينو. وزعم أيضا ان كل من يقف مباشرة في محيط تأثير أعتى الكواكب عداوة وبغضا وهو عطارد، سيقع صريعا في براثن الطاعون المميت.. وقال بوكاسيو عن وباء الطاعون في تلك السنة «انه ناتج عن تأثير الأجسام السماوية، فليس هناك من علم انساني يكافحه، ولذلك حل بنا أربع مرات متتاليات، ولكن في عام ١٣٤٨ نشر المؤرخ الطبيب الأندلسي ابن الخطيب رسالة علمية منطقية عن العدوى وانتشارها بواسطة الاتصال بالمرضى وأيده في ذلك الطبيب العربي ابن الخطيمة.

وبعد ثمانين عاما من ذلك اكتشفت اوروبا فجأة سر العدوى وانتقال الطاعون عن طريق مخالطة المرضى، وفي عام ١٣٨٢ انتشر الطاعون مرة ثانية في اوروبا ونشر شالين دي فيناريو، وهو استاذ في جامعة مونبليه كتابا عن الطاعون قال فيه: انه ينتشر عن طريق العدوى المباشرة ونفى تأثير النجوم وخلاف ذلك من أسباب خرافية غير علمية، وهى آراء الأطباء العرب التي ترجمت من قبل.

ويضيف الطبيب السوداني.. ولا ننسى إلى جانب هذا كله اضافات الرازي العديدة، فهو أول من أدخل المركبات الكيميائية في العلاج الطبي، وأول من وصف الاصابة بدودة الفرنديت، وأول من صنف مقالات خاصة في طب الأطفال، واستخدم أمعاء الحيوان في خياطة الجروح. وتدين الجراحة لابن زهر الاشبيلي الأندلسي بالفضل الكثير، لأنه أول من تناول جراحة الجهاز التنفسي وشرحها بالتفصيل في كتابه «التفسير في المداواة والتدبير».

العلاج بالموسيقى

هناك صيحة انطلقت من أوروبا منذ حوالي خمس سنوات تدعو للعلاج بالموسيقى، وخاصة في الأمراض النفسية.. ويؤكد الباحث محمد عبد الله أنه لو عدنا ودرسنا تاريخ الطب العربي جيدا لتأكدنا ان الطبيب العربي ابن الهيثم وضع كتابا عنوانه «تأثير الموسيقى في الانسان والحيوان»، هذا التأثير الذي يشفي الأمراض النفسية ويؤدي إلى صحة الانسان. بل لقد ثبت ان للموسيقى تأثيرها الخاص أيضا على الحيوان، وهذه نظرية سبقت نظريات القرن العشرين بكثير.

كما طالب ابن سينا بجمع الموسيقى مع العقاقير، لازدياد مفعول علاج المريض. وهو يقول «ان إحسن العلاجات وانجعها هي العلاجات التي تقوم على تقوية قوى المريض النفسانية والروحية، وتشجيعه ليحسن مكافحة المرض وتجميل محيطه واسماعه بما عذب من الموسيقى وجمعه بالناس الذين يحبهم».

وقد ثبتت صحة تلك النظريات حديثا حينما حدثت واقعة في امريكا لطفل عربي مصاب بالسرطان في الدماغ. وهو ما نشرته «الشرق الأوسط» في ذلك الوقت، وفي أيام احتضار الطفل الاخيرة طلب رؤية جدته التي يحبها كثيرا، واستجاب المستشفى لطلبه وكانت دهشة الاطباء



الجراحة.. البداية للعرب

كبيرة عندما بدأ الطفل في التحسن وشفي تماما. وبذلك يكون الحب قد نجح فيما عجز عنه الطب.

تنظيم الطب

العرب اول من قام بتنظيم مهنة الطب والتأكد من مستوى الطبيب ومدى علمه وتطبيقه لطبه تطبيقا صحيحا، ولقد بدأ ذلك في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله عام ٩٣١ ميلادية. وكان أن عهد إلى سنان ابن ثابت بن قرة امر امتحان ما يزيد على ثلاثمائة طبيب ببغداد وما حولها. ومنذ ذلك التاريخ أصبح لا يجاز في الطب إلا من ينجح في ذلك الامتحان.. وهذا النظام مطبق الآن في انجلترا ويعرف باسم «بلاب»، أو «فلكس» وفي امريكا باسم «اي.س.اف.ام.جي».

كذلك كان المسلمون سباقين إلى اعطاء شهادات مزاولة مهنة الطب وعلى وجه الخصوص الجراحة بعد اجراء اختبارات عديدة ودقيقة تؤهل الجراح لمزاولة الجراحات الصغيرة أولا، ثم بعد ذلك يمنح شهادة بمزاولة الجراحات الكبيرة.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٩ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٩	٦,٣٠	١٢,٠٥	٣,١٧	٥,٤١	٧,١١
المدينة المنورة	٥,١٢	٦,٣٥	١٢,٠٦	٣,١٤	٥,٣٧	٧,٠٧
القدس الشريف	٤,٤١	٦,٠٤	١١,٢٥	٢,٢٢	٤,٤٤	٦,٠٢
الرياض	٤,٤٤	٦,٠٧	١١,٣٧	٢,٤٥	٥,٠٨	٦,٣٨
القاهرة	٤,٤٨	٦,١٧	١١,٣٩	٢,٤٠	٥,٠١	٦,٢١
الخرطوم	٤,٢٦	٥,٥٦	١١,٣٤	٢,٥٠	٥,٢١	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٦	٦,٥٢	١٢,١٧	٣,٠٥	٥,٢٢	٦,٥٧
تونس	٥,٢٥	٦,٥٤	١٢,١٠	٢,٥١	٥,١٤	٦,٤١
ابوظبي	٥,٢٠	٦,٤٠	١٢,١٤	٣,٢٢	٥,٤٠	٧,١٠
المنامة	٤,٣٨	٦,٠٦	١١,٢٦	٢,٢٥	٤,٤٦	٦,١٦
الدوحة	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٢٠	٢,٢٩	٤,٤٧	٦,١٧
مسقط	٤,٥٨	٦,١٨	١١,٥٧	٣,١٢	٥,٢٧	٦,٥٢
صنعاء	٤,٥١	٦,٠١	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٧	٦,٣٧
بغداد	٥,٠١	٦,٣١	١١,٥٤	٢,٣٥	٥,٠٦	٦,٢٦
اسطمبول	٦,١٣	٧,٤٧	١٢,٤٩	٣,٢٨	٥,٥١	٧,١٩
نيقوسيا	٤,٥٠	٦,١٧	١١,٣٢	٢,٢٣	٤,٤٥	٦,٠٦
اثينا	٥,٣١	٧,٠١	١٢,١٠	٢,٥٦	٥,١٨	٦,٤٣
لندن	٥,٢٧	٧,١٢	١١,٤٦	١,٥٣	٤,١٨	٥,٥٧
مانشستر	٥,٤١	٧,٢٧	١١,٥٤	١,٥٤	٤,٢٠	٦,٠٠
باريس	٦,١٠	٧,٥٣	١٢,٣٦	٢,٥٣	٥,١٧	٦,٥٤
روما	٥,١٩	٦,٥٥	١١,٥٥	٢,٣٢	٤,٥٥	٦,٢٤
بروكسل	٦,٠٧	٧,٥٢	١٢,٢٨	٢,٣٨	٥,٠٢	٦,٤١
امستردام	٦,٠٩	٧,٥٥	١٢,٢٦	٢,٣٠	٤,٥٥	٦,٣٥
مدريد	٦,٢٣	٧,٥٦	١,٠٠	٣,٤٠	٦,٠٣	٧,٣٠
جنيف	٥,٤٩	٧,٣١	١٢,٢١	٢,٤٥	٥,٠٩	٦,٤٤
زيوريخ	٥,٤٢	٧,٢٤	١٢,١١	٢,٣٢	٤,٥٦	٦,٣٢
فيينا	٥,١٣	٦,٥٥	١١,٤٠	١,٥٨	٤,٢٣	٥,٥٩
برلين	٥,٣٥	٦,٢١	١١,٥٢	١,٥٥	٤,٢١	٦,٠٠
فرانكفورت	٥,٤٨	٧,٣٢	١٢,١١	٢,٢٣	٤,٤٨	٦,٢٥
ميونيخ	٥,٣٢	٧,١٤	١١,٥٩	٢,١٨	٤,٤٢	٦,١٨
ستوكهولم	٥,٤٠	٧,٣٢	١١,٣٣	١,٠٧	٣,٣٢	٥,١٨
كوبنهاجن	٥,٤٨	٧,٣٧	١١,٥٥	١,٤٦	٤,١١	٥,٥٤
نيويورك	٥,٠٤	٦,٣٨	١١,٤١	٢,٢٠	٤,٤٣	٦,١١
واشنطن	٥,١٥	٦,٤٦	١١,٥٤	٢,٣٧	٤,٥٩	٦,٢٥
شيكاجو	٥,٠٠	٦,٣٥	١١,٣٦	٢,١٢	٤,٣٥	٦,٠٥
لوس انجيليس	٤,٥٦	٦,٢١	١١,٣٨	٢,٣٢	٤,٥٤	٦,١٤
هيوستن	٥,٢١	٦,٤٢	١٢,٠٧	٣,٠٧	٥,٢٩	٦,٤٦
دنفر	٥,٢٣	٦,٤٠	١١,٤٤	٢,٢٥	٤,٤٦	٦,٠٣
مونتريال	٥,١٨	٦,٥٩	١١,٥١	٢,١٨	٤,٤١	٦,١٦

رسالة المغرب الرياضية

النادي القنيطري.. انتصاراته مستمرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

تمكن فريق النادي القنيطري من الاحتفاظ بقمة الدوري المغربي لكرة القدم بعد تسجيله انتصاره الرابع على التوالي وكان هذه المرة خارج ملعبه على حساب فريق نادي شباب المحمدية ١/صفر ضمن مباريات الاسبوع الرابع.

من اهم النتائج الأخرى هزيمة الرجاء البيضاوي ـ ثاني الترتيب ـ في مدينة فاس امام المغرب الفاسي في اقوى مباريات الأسبوع صفر/٢ فيما تمكن كل من الوداد البيضاوي واتحاد الفتح الرباطي من تسجيل اول انتصاراتهما هذا الموسم... وجاءا على حساب شباب الساقية الحمراء والنادي المكناسي.

وهنا النتائج:

النهضة القنيطرية ١ ـ الدفاع الحسيني الجديدي صفر

الوداد البيضاوي ٢ ـ شباب الساقية الحمراء ١

شباب المحمدية صفر ـ النادي القنيطري ١

اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ النادي المكناسي صفر

الجمعية السلاوية ٢ ـ اتحاد المحمدية صفر

المغرب الفاسي ٢ ـ الرجاء البيضاوي صفر

النهضة السطاتية ٢ ـ امل بلقصيري ٢

اولمبيك خريبكة صفر ـ الاتحاد القاسمي صفر

الكوكب المراكشي ٢ ـ نهضة بركان صفر

وتأجلت مباراة المولودية الوجدية مع الجيش الملكي.

وهكذا يتصدر النادي القنيطري الترتيب العام بـ ١٢ نقطة يليه المغرب الفاسي والجمعية السلاوية والكوكب المراكشي والنهضة القنيطرية والرجاء البيضاوي بـ ٩ نقاط لكل منهم.

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط وهران يفوز وشباب بلكور يهبط للمركز الخامس

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

لم يطرأ جديد على وضع الدوري الجزائري لكرة القدم خصوصا بالنسبة للقمة التي يتربع عليها مرتاحا فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بعد مباريات الأسبوع الـ ١٦ هذا بالرغم من تأجيل مباراته مع جمعية كيمياء وهران الى موعد لاحق.

مولودية نفط وهران حامل الكاس حقق سابع فوز له هذا الموسم امام وداد جيل سكاكين برج منايل ٤/١ فحسن موقعه وفرصه للمنافسة على القمة الى جانب اتحاد صحة عين البيضاء فيما تعثر شباب ميكانيك بلكور وتخلف الى المركز الخامس نتيجة خسارته امام مستقبل جامعة عنابة..

وهنا النتائج:

مولودية نفط وهران ٤ ـ وداد جيل سكاكين برج منايل ١

سريع الكترونيك بلعباس ١ ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر

مستقبل جامعة عنابة ١ ـ شباب ميكانيك بلكور صفر

وفاق نفط سطيف ٣ ـ شباب بلدية غليزان صفر

اتحاد صحة عين البيضا ٢ ـ جمعية اولمبيك الشلف ١

وداد بوفاريك ٣ ـ اتحاد مناجم الحراش ١

امل عين مليلة صفر ـ وفاق خشب القل ١

جيل هندسة الجزائر ٥ ـ غالي شباب ري معسكر ٢

نصر ملاحة حسين داي صفر ـ ترجي ميكانيك قالمة ١

وتأجلت مباراة شبيبة الكترونيك تيزي وزو مع جمعية كيمياء وهران.

وهكذا يحتفظ تيزي وزو بالقمة برصيد ٤٢ نقطة يليه فريقا مولودية وهران واتحاد صحة عين البيضاء بـ ٣٦ نقطة فوداد بوفاريك بـ ٣٥ نقطة ثم شباب ميكانيك بلكور بـ ٣٤ نقطة فوفاق سطيف بـ ٣٣ نقطة.

رسالة الامارات الرياضية

١٢ دولة عربية تشارك ببطولة الشرطة

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

وافقت ١٢ دولة عربية على المشاركة في البطولة العربية الثانية للشرطة للكرة الطائرة التي ستقام بدولة الامارات خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل هي : السعودية، والكويت، وقطر، والعراق، والبحرين، والاردن، وسوريا، والجزائر، وليبيا واليمن وفلسطين.. بالاضافة الى الامارات.

سيكون الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل، آخر موعد لتلقي الموافقة على المشاركة في البطولة على ان تجرى قرعة المباريات في الحادي عشر من الشهر نفسه.. بمدينة ابوظبي.. بحضور رؤساء الوفود واعضاء اللجنة الفنية.. وستعقد قبل بداية البطولة الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشرطة يومي ١١ و ١٢ ديسمبر المقبلين.

● يقام يومي الخامس والسادس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل بدبي سباق رالي دبي الدولي لعام ٨٦ م.. وهو المرحلة الخامسة والاخيرة لبطولة رالي الشرق الاوسط لعام ٨٥. تبلغ مسافة السباق ٨٥٢ كلم.. بينها ٢٤٠ كلم للمراحل الخاصة.. ويشارك فيه حوالي ٥٠ متسابقا بينهم البطل القطري سعيد الهاجري، ومحمد بن سليم (الامارات) الى جانب متسابقين من الكويت والبحرين، وسلطنة عمان، والسعودية.. وستقدم جوائز نقدية قيمتها ٢٢٥ الف درهم للفائزين العشرة الاوائل، واحسن مركز لمشترك خاص.

● تلقى اتحاد الامارات لكرة اليد رسالة من الاتحاد الآسيوي للعبة يطلب منه فيها استضافة بطولة آسيا للشباب (تحت ١٧ سنة) التي ستقام خلال عام ٨٦م واوضح الاتحاد الآسيوي في رسالته «ان الدول المشاركة في هذه البطولة ستتحمل نفقات انتقالها، واقامتها.. وحدد ٣١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل كآخر موعد لتلقي اجابة لهذا الطلب.

رسالة عمان الرياضية

تعديل برنامج اعداد المنتخب العماني

مسقط ـ «الشرق الاوسط» :

تقرر امس ادخال تعديل على برنامج اعداد المنتخب العماني لكرة القدم استعدادا لكأس الخليج.. اذا تأجلت جولته الآسيوية الى ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بدلا من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.. لارتباط منتخبات الدول التي تشملها وهي : اندونيسيا، وسنغافورة، وماليزيا، وبروناي، واضيفت اليها تايلان.

وتقرر ان يغادر المنتخب الى الدوحة يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ليلعب في اليوم التالي امام المنتخب القطري، ويعود الى مسقط عقب المباراة.

لجنة المنتخبات عقدت اجتماعا صباح امس برئاسة السيد فاتك بن فهر.. واتخذت فيه قرارا باقامة معسكر داخلي للمنتخب بعد العودة من قطر يستمر حتى موعد الجولة الآسيوية على ان يؤدي المنتخب خلال المعسكر ٤ مباريات يومي ٦ و ٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل مع مالمو السويدي، ويومي ١٤ و ١٦ امام احد الفرق التونسية التي بدأت الاتصالات معها.. للحضور الى مسقط.

من ناحية اخرى تقرر ان يصل فريق نادي الترسانة المصري الى مسقط يوم الخميس المقبل ليلعب مباراتين مع المنتخب يومي ١٥ و ١٧ من الشهر الجاري بأستاد الشرطة. يرأس البعثة محمود كامل ياسين، رئيس النادي فيما تقرر الاعتذار لنادي تشلسي الانجليزي الذي كان قد وافق على الحضور واللعب يومي ١٤ و ١٦ من الشهر نفسه.

اللجنة ناقشت ايضا استعدادات منتخب الشباب للتصفيات التمهيدية لبطولة الامم الآسيوية التي ستقام خلال الفترة من ابريل (نيسان) وحتى اغسطس (آب) المقبلين.. وسيبدأ تنفيذ خطة الاعداد منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل بمعسكر مفتوح لانشغال اللاعبين الطلبة.. على ان يقام معسكر مغلق قبل دخول التصفيات التي سيحدد الاتحاد الآسيوي في اجتماعه يوم ٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل الموعد النهائي لاقامتها.

الرياضة السعودية

الهلال يحتفظ بقمة مجموعته بفوز كبير على الطائي

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تجاوز فريق نادي الهلال لكرة القدم عقبة فريق الطائي في اولى مبارياته ضمن المجموعة الثانية بالدور الثاني من الدوري السعودي الممتاز بتغلبه عليه عصر امس ٣ ـ ١ في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب المركز الرياضي ببريدة المغطى بالتجيلة الصناعية.

انتهى الشوط الاول بتقدم الهلال بهدفين.. سجلهما سعد مبارك وعبد الرحمن اليوسف.. فيما احرز خليل المصري هدف الطائي الوحيد وصالح النعيمة هدف الهلال الثالث من ركلتي جزاء في الشوط الثاني.

جاء الشوط الاول اعتياديا، وتذبذب فيه العطاء من الفريقين.. فبعد ٢٠ دقيقة من السيطرة الهلالية على الميدان تحسن اداء الطائي وشارك الهلال الاداء الهجومي.. لكن من غير ان يرتفع مستوى الاداء.

الفريقان نشطا في الشوط الثاني.. الذي بدأه الطائي مهاجما ونجح خلاله في احراز هدفه الوحيد قبل ان يستعيد الهلال السيطرة على المباراة ويحرز هدفه الثالث.

لعب صالح النعيمة حرا في الدفاع الهلالي والنيفاوي كظهير قشاش.. ونجح صالح في تقديم عرض افضل من عرضه المتواضع في مبارياته الماضية.. مع ان الحكم احتسب عليه ركلة جزاء لقفزه عاليا لمواجهة احدى الكرات.. فيما كان احد لاعبي الطائي من تحته يحاول التقاطها.. وبالطبع قوبل قرار الحكم باحتجاج من الجمهور ولاعبي الهلال.

اضاع ابراهيم البكر النجم اللامع في هجوم الطائي اثمن فرص فريقه في الشوط الاول لتعديل مجريات المباراة عندما مرر له الجناح الخطير زبن الصادر كرة جميلة امام المرمى في الدقيقة ٢٤ لعبها برعونة واستعجال بعيدا عن الخشبات الثلاث.

● الاهداف :

ـ أحرز سعد مبارك الهدف الاول للهلال من كرة ارضية سددها على يمين فهد الدعيع بعد ان تخطى احد المدافعين.. مترجما المجهود السخي الذي بذله حسين الحبشي الذي تخطى ثلاثة لاعبين قبل ان يمرر له الكرة.

ـ أضاف عبد الرحمن اليوسف هدف الهلال الثاني بعد مرور ٣١ دقيقة من الشوط الاول.. إثر ضربية حرة نفذها الثنيان ارتدت من دفاع الطائي فتابعها اليوسف او احرز منها الهدف الثاني لدى خروج حارس المرمى لمقابلته.

ـ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح الطائي في الدقيقة ٥١ بسبب قفزة صالح النعيمة الخطرة فوق احد لاعبي الطائي خليل المصري واحرز هدف فريقه الوحيد.

ـ عوض صالح النعيمة ركلة الجزاء التي احتسبت ضده بتنفيذ الركلة التي منحها الحكم لفريقه لمنع احد لاعبي الطائي كرة سددها الثنيان على مرماه بيده.

روبيرتو : الهلال كان الافضل

ادلى المدرب البرازيلي كارلوس روبيرتو مدرب فريق نادي الطائي بتصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب انتهاء المباراة قال فيه : «الهلال فريق قوي، وخبرة لاعبيه عالية جدا، ومع هذا قاسمناهم اللعب في الشوط الاول، لكنهم كانوا الافضل في استغلال الفرص التي اتيحت لهم.. وهاجمناهم في الشوط الثاني مكننا تراجعنا في ربع الساعة الاخيرة من المباراة».

وعن استمرار فريقه في المنافسة قال روبيرتو : «سنحاول المنافسة على المراكز الاولى رغم هذه الهزيمة.. وربما نخسر، وربما نفوز، ولكن احب ان اوضح امرا مهما.. هو ان اي فريق يلعب امام الطائي مهما كانت مكانته لا بد ان يلعب بقوة وجدية ويكون افضل منا ليكسب النقطتين».

نوقيرا : النتيجة خادعة

وقال نوقيرا الذي يشرف على تدريب فريق الهلال : «لعب الطائي بحماس كبير خلال ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني.. واعتقد ان نتيجة ٢ ـ صفر في الشوط الاول خادعة، وصعبة على الفريق المتقدم، اذ ان لاعبي الطائي تشجعوا بعد ان احرزوا هدفهم الوحيد. لكن لاعبي الهلال ما لبثوا ان استعادوا المباراة وسيطروا على الكرة.. وبعد ان نجحنا في احراز الهدف الثالث.. رجحت كفتنا تماما واحب ان اقول ان هذا الفوز كان مهما لرفع معنويات الفريق..».

واثنى نوقيرا على المستوى الذي لعب به الطائي.. واضاف «انا مسرور لكفاح وصلابة لاعبي فريقي في مباراتنا معه واهم شيء عندي اننا مازلنا في الصدارة..».

واختتم حديثه بقوله.. «لا احب التدخل في قرارات الحكم، وانا دائما اساند الحكام.. رغم ان ضربة الجزاء التي احتسبها علينا حكم المباراة سببت بعض الحرج للاعبي فريقي..».

وليد الباز يتصدى لكرة اتحادية.

الامير فيصل بن فهد يتبرع لاسرة الدويش

الرياض ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» :

● تبرع الامير فيصل بن فهد بمبلغ ٥٠ الف ريال لاسرة لاعب كرة القدم بنادي طويق محمد احمد الدويش الذي توفي في حادث سيارة، مواساة منه لاسرة الفقيد.

توقع الشبابيون فوزا ساحقا ففوجئوا بالتعادل مع الكوكب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لم تدم فرحة جمهور الشباب بعودة فريق ناديه الكروي للمنافسة من جديد على صدارة المجموعة الثانية بعد ان اختلطت اوراق فرقها.. إذ فرط الفريق الشبابي في فرحة الفوز امس عندما التقى فريق الكوكب الصاعد حديثا للدوري الممتاز.. واكتفى بالتعادل معه ١ ـ ١ بعد مباراة سيئة في شوطها الاول.. الذي انتهى بالتعادل السلبي في ملعب الشباب بالرياض.

بدأ الشوط الثاني بتغيير في صفوف الشباب اذ انزل سعيد ازاهير بدلا من صنداح العتيبي، ورد الكوكب بهدف بدأ من ضربة ركنية نفذها محمد سعيد على رأس الجاسر الذي مررها خلفية لشايع النفيسة الذي حولها برأسه داخل مرمى الشباب.. في الدقيقة الثامنة منه.

أشعل هذا الهدف حماس الشبابيين فشنوا حملات شرسة على مرمى الكوكب اثمرت عن هدف التعادل في الدقيقة التاسعة من تسديدة قوية لمساعد السويلم.

ثم بدأ مسلسل الفرص الضائعة.. بين مساعد السويلم وسعيد زاهر ونايف مرزوق الذين تهيأت لهم العديد من فرص التسجيل.. فيما لم تشكل هجمات الكوكب القليلة خطورة كبيرة.. فيما عدا كرة سددها محمد سعيد من بعيد حولها حارس المرمى ضربة ركنية كانت شبيهة الى حد كبير بتسديدة سليمان النفيسة (لاعب الشباب) القوية في الشوط الاول.. والتي استغل فيها اتجاه الريح لمباغتة الحارس.

وفي الدقيقة قبل الاخيرة.. احرز شايع النفيسة هدفا للكوكب الغاه الحكم بعد ان تبادل التهاني مع زملائه فرحا بالفوز.. ذلك ان رجل الخط رفع رايته على موقع شايع قبل استقباله للكرة داخل منطقة المرمى الشبابية.. وكاد هذ الهدف لولا الحكم بالغائه ان يصيب الشبابيين بنوبة قلبية.. اذ جاء في الوقت الذي كان فريقهم يضرب حصارا خانقا على مرمى الكوكب بغية احراز الفوز.. لكنهم لم يوفقوا على الاطلاق في استغلال الفرص العديدة التي سنحت لهم.

الاتحاد يسترد الصدارة بثلاثة اهداف مطعوبة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

كسب فريق نادي الاتحاد اولى مبارياته في الدور الثاني من الدوري السعودي الممتاز (المجموعة الثانية) عصر امس امام فريق نادي القادسية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.. بعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة بهدف وحيد احرزه اسماعيل حكمي في الدقيقة ١٥.

وفي الشوط الثاني.. اضاف محمد السويد الهدف الاتحادي الثاني في الدقيقة ٦٥ واختتم احمد بايزيد قائد فريق الاتحاد اهداف فريقه في الدقيقة ٧٢.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين وكان فريق الاتحاد هو الافضل طيلة فترات اللعب.. وكان بمقدور مهاجميه ارتكاب مجزرة اهداف في شباك وليد الباز حارس القادسية للضعف الواضح في خط الدفاع «القدساوي» الذي كان جميع افراده عبئا على فريقهم بدون استثناء ولم يحسنوا تقدير سرعة مهاجمي الاتحاد اسماعيل حكمي ومحمد السويد كما ضاع خط وسط القادسية بسبب التداخل الواضح في وظائف اللاعبين ما بين الثلاثة.

وهكذا لم يجد اعضاء فريق الاتحاد صعوبة كبيرة في احكام سيطرتهم على المباراة وارتاح حارسهم احمد سالم طيلة الشوطين وظهر السعيد والحكمي في احسن حالاتهما وان كانت العارضة والقائم قد حرمتا الاخير من نصيب اوفر من الاهداف للفرص العديدة التي سمح لهم بها دفاع القادسية.. ولا يستثنى من الاداء المنهار لفريق القادسية الا حارس المرمى الدولي وليد الباز.

الاتفاق يكسب الوحدة في الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

انفرد فريق نادي الاتفاق بصدارة المجموعة الثانية بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اثر فوزه مساء امس بالدمام على ضيفه الوحدة ٢ ـ صفر.

الشوط الاول انتهى سلبيا وظل اللعب خاليا من الاهداف حتى الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني عندما سجل سلمان النمشان هدف السبق للاتفاق ثم عزز عمر بلخشوين تفوق الاتفاق بالهدف الثاني قبل صافرة النهاية بدقيقة واحدة.

بذلك رفع الاتفاق رصيده الى ٩ نقاط محتلا المركز الاول يليه الاتحاد بـ ٨ نقاط فكل من الشباب والوحدة بـ ٧ نقاط.

اخبار رياضية سعودية

● طلب التليفزيون السعودي نقل وقائع مباراة الذهاب بين منتخبي سوريا والعراق لكرة القدم في الدور الثالث من تصفيات منطقة غرب آسيا لبطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام يوم الجمعة المقبل. تأتي هذه الخطوة مواكبة لاهتمام الرياضيين بمشاهدة المباراة التي سيخطو الفائز فيها خطوة متقدمة نحو تمثيل القارة في الادوار النهائية لكأس العالم التي ستقام بالمكسيك خلال العام المقبل.

● رشحت اللجنة الاولمبية السعودية حمد القيلان السكرتير بالامانة العامة للجنة لحضور ندوة ادارة المتاحف الاولمبية .. التي ستعقدها اللجنة الاولمبية الدولية بلوزان (سويسرا) خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٣٠ من الشهر الجاري.

● تقرر عقد الاجتماع السنوي للامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية بالرياض خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل .. ويتوقع ان يحضر هذا الاجتماع الذي يعقد للعام السابع على التوالي توماس كيلر رئيس اتحاد الاتحادات الرياضية ولوك نيكلي سكرتير عام الاتحاد .. بغرض المساهمة في تنسيق برامج الاتحادات الرياضية العربية مع برامج الاتحادات الدولية لمختلف الالعاب.

تأجيل النظر في الاتهامات الموجهة لأمين سر اللجنة الاولمبية الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

أرجأت محكمة الجنايات الكويتية يوم امس النظر في قضية الاتهامات الموجهة لامين سر اللجنة الكويتية عيسى الدشتي بالاختلاس وممارسة سلسلة اجراءات مالية خلافا للنظم والقواعد والاسس المعمول بها في اللجنة والبلاد الى ١٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل وذلك لتأخر وصول تقرير خبير الحسابات المالية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حول هذا الموضوع.

كانت المحكمة قد انعقدت صباح يوم امس لمواصلة النظر في الموضوع الا ان رئيسها اتخذ قرارا بتأجيل الجلسة لعدم ورود تقرير الخبير.

هذا وعلم في وقت لاحق من يوم امس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل احالت التقرير الى النيابة العامة لاتاحة وقت افضل للنيابة والقضاء لدراسته خلال فترة التأجيل.

رسالة سوريا الرياضية

على أبواب نهائيات كأس العالم الكروية:
منتخبا سوريا والعراق تحت المجهر

دمشق ـ «الشرق الاوسط»
من وليد نجم :

من سيقرع ابواب المكسيك .. المنتخب السوري ام شقيقه العراقي ؟ هذا هو السؤال .. فما هي الاجابة يا ترى ؟

اولا مجرد وصول الفريقين السوري والعراقي للقاء القمة على زعامة الكرة في آسيا الغربية شرف عظيم لهما وصفحة بيضاء تدخل السجل الرياضي بكل منهما ، لاسيما انها المرة الاولى التي يصلان فيها الى دور نهائي آسيوي في اقصائيات كأس العالم .. وقد سبقهما الى هذا الشرف المنتخب الكويتي وقدم في اسبانيا صورة طيبة ونافس بجدارة مع انه لم يتخط الدور الاول . الصورة الآن مختلفة والسؤال الملح هو من بمقدوره ان يمثل العرب خير تمثيل في المكسيك ؟

مراجعة التاريخ الكروي لسوريا والعراق تدخل في تقليب وثائق ارشيف كبير .. والمنتخبان عريقان في لعبة كرة القدم قياسا بمستوى دعم الكرة الآسيوية .. وهما منذ حقبة الخمسينات من القرن الحالي ينافسان على المراكز الأولى اقليميا وقاريا ويشاركان على الدوام في بطولة العالم العسكرية وغالبا ما يحصلان على مراكز متقدمة.

وبالمقابل فان تطور الكرة الخليجية الذي بدأ منذ ١٠ سنوات واستمر حتى الآن تدعمه قاعدة عريضة من اللاعبين والمدربين العالميين والامكانيات التي توفرها الهيئات الرياضية المسؤولة .. لم يقلل من اهتمام سوريا والعراق بالكرة بل دعم الجهود المبذولة لتوفير الاستقرار والتطور لها .

ويلاحظ حاليا ان كرة القدم السورية والعراقية ماضية بسرعة نحو الثبات ثم التطور والكلام عن ان الحظ خدم الفريقين في بلوغ ما بلغاه مردود .

فالفريق العراقي لم يخدمه الحظ ببلوغ نهائي غرب آسيا بدليل انه لعب مع فرق قوية ومجتهده وذوات امكانيات طيبة وحقق الفوز تلو الفوز حتى وصل متغلبا على منتخبات الاردن وقطر والامارات بل لعل ما يزيد في اهمية انتصاراته انه حققها جميعا دون الاستفادة من عامل اللعب على ارضه وامام جمهوره وهو عامل له اهميته البالغة في دنيا كرة القدم.

الفريق السوري هو الآخر لم يكن محظوظا فقد خاض بالرغم من امكانياته البسيطة ـ لا سيما المادية منها ـ مبارياته دون ان يخسر ايا منها سواء في ارضه او خارجها وتجاوز كلا من منتخبات الكويت والبحرين واليمن .

الفريقان على المحك

● منتخب سوريا :

العناصر الرئيسية في المنتخب السوري من لاعبي فريق نادي الجيش احد فرق المقدمة في سوريا وصاحب المكانة المميزة في تاريخها الكروي الا انه ثمة عناصر قليلة اخرى فرضت وجودها من الاندية الاخرى ابرز فؤاد غرير (من الشرطة) وجهاد شيط (من الاتحاد) وعبد القادر كردغلي (من تشرين وقد انتقل هذا الموسم الى الجيش).

من ناحية يمكن القول ان المنتخب السوري لا يمثل «منتخب الاندية السورية» التي تضم عددا من اللاعبين المتميزين حتى على بعض لاعبي الجيش . اما السبب فهو ـ على لسان احد اعضاء الاتحاد السوري لكرة القدم ـ توخي الانسجام وسهولة التدريب .. «ففريق الجيش شبه متفرغ لكرة القدم مما يسهل على المدرب رسم الخطة واعداد الفريق ». مع الاشارة الى ان المنتخب يدربه المدرب الوطني افاديس ويساعده مدرب روسي .

القوة الضاربة في المنتخب تتجلى بوضوح في جناحيه وقلبي دفاعه وقوته الضاربة تبرز تماما عندما يلعب في ارضه بدمشق وامام جمهوره الكبير . وبمراجعة بسيطة لمبارياته الاقصائية يتضح ذلك اذ فاز في «استاد العباسيين» بدمشق على منتخبات كل من الكويت والبحرين واليمن بينما تعادل خارج ارضه منتخبي الكويت والبحرين وفاز في صنعاء على المنتخب اليمني ، ومن ابرز مكامن قوته توفر عنصري الذكاء واللياقة البدنية عموما عند لاعبيه .

اما ابرز نقاط ضعف الفريق ، فانه عندما يلعب في ارضه قنوع يرضى بتقدم بسيط بهدف واحد ويلجأ للدفاع للمحافظة على هذا التقدم كذلك فانه خارج ارضه يميل الى اللعب الدفاعي بسبب خوفه الدائم من الخسارة.

اضف الى ذلك انه يفتقر الى الاحتياطي الكفء وبالتالي فان اصابة اي من لاعبيه الاساسيين تخلف فراغا لا يغطى بسهولة . كذلك يعاني المنتخب من قلة الاحتكاك وتذبذب مستواه من مباراة لاخرى خصوصا خارج دمشق .

منتخب العراق :

المنتخب العراقي فريق مقاتل لا يعرف معنى كلمة «يأس» فقد خسر في قطر بنتيجة عالية عوضها في الهند وكاد يخسر مع الاردن لكنه حول الخسارة الى فوز كما حول خسارته في الامارات الى فوز ، وفي الطائف ترك بصماته القتالية واضحة في الملعب وفي نفوس المشاهدين عندما قلب الهزيمة الاكيدة الى انجاز عظيم في الثواني الأخيرة بهدف لا يرد وفي زمن لا يسمح بالرد ، فتقدم ..

افراد الفريق يتمتعون بالقوة البدنية الى جانب نصيب لا بأس به من الامكانيات الفنية الفردية وهو يميل الى طابع اللعب الانجليزي مع ان طاقمه التدريبي برازيلي .

عقدة الفريق الرئيسية في خط دفاعه وحارسه ، فالحارس رعد حمودي مع انه حارس كبير موهوب و«قائد» داخل الملعب فانه ينسى مهماته احيانا فيتهدد مرماه .. وفي جميع المباريات التي لعبها الفريق مني مرماه بهدف او اكثر كان رعد مسؤولا مباشرا عن دخولها .

مقابل ذلك تكمن قوة الفريق الضاربة في خطي وسطه وهجومه وهما قادران على التسجيل بعناد واصرار في اي وقت وان اخذ عليهما تعجل التسجيل ، كما يعيب الفريق تعرضه للتغيير المستمر في جهازه التدريبي .

مباراة الجمعة في دمشق

مباراة الجمعة في دمشق يصعب توقع نتيجتها بسبب التكافؤ في المستوى بين الفريقين . والفريق السوري سيلعب للفوز ولا بديل له عنه وسيكون تركيزه الرئيسي على جناحيه الخطيرين السريعين وليد ابو السل وفؤاد غرير اللذين ستقع عليهما مسؤولية فتح اللعب على الجناحين وخلخلة الدفاع العراقي يدعمهما رباعي خط الوسط الكفء المكون من عبد القادر كردغلي ونزار محروس ورضوان الشيخ حسن وجورج خوري فيما ينتظر ان يلعب رأس الحربة مروان مدراتي دور قلب الهجوم التقليدي داخل منطقة الجزاء العراقية .

هذا الضغط المكثف من قبل خط الوسط والجناحين سيزيد مهمة الدفاع المكون من خليل علاوي وكاظم مشطرد عدنان ودرجال وغانم عريبي صعوبة. وهذا ما يقتضي توفر الدعم الدفاعي من لاعبي خط الوسط العراقي حارس محمد وباسل كوركيس وناطق هاشم وعلي حسين الا ان هذا في المقابل سيسهل مهمة خط الهجوم العراقي الخطير المكون من الهدافين حسين سعيد واحمد راضي .. حسين واحمد يشكلان قوة هجومية فعالة جدا ويجيدان تنفيذ الهجمات المرتدة ويتمتعان بمهارات فردية وقدرات تهديفية ممتازة . اذن الدفاع السوري المكون من راغد خليل ومحمد دهمان وجهاد شيط وعصام محروس سيتحمل مسؤولية كبرى وعليه ان يدرك ان اي خطأ من اي من افراده قد يصعب تعويضه .. اداريو الفريقين حتما يتكتمون كثيرا على خطط اللعب ويدركون ان المباراة حساسة للغاية ويرجح ان تختفي فيها اللمحات الفنية خلف ستائر التوتر والرغبة الجامحة عند اللاعبين بتحقيق الفوز باي ثمن مع العلم انه لن يضير الفريق العراقي ان يتعادل في دمشق وان كان يفضل بالطبع ان يلعب مباراة الرد في الطائف وفي جعبته فوز ثمين .

التشكيلتان المحتملتان :

● سوريا : مالك شكوحي او عبد الناصر عباسي ـ وعصام محروس وجهاد شيط ومحمد دهمان وراغد خليل ـ ورضوان الشيخ حسن ونزار محروس وعبد القادر كردغلي وجورج خوري ـ ووليد ابو السل وفؤاد غرير .

● العراق : رعد حمودي ـ وخليل علاوي وكاظم مطشر وعدنان درجال وغانم عريبي وحارس محمد وباسل كوركيس وناطق هاشم وعلي حسين (كريم علاوي) وحسين سعيد واحمد راضي .



المنتخب السوري

على هامش المباراة

● اتخذ الاتحاد السوري لكرة القدم كافة الترتيبات والاستعدادات لهذا اللقاء بين الفريقين الذي سيحضره الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يرافقه مراقب المباراة الاسباني بابلو بورتا عضو اللجنة المنظمة لكأس العالم ، وسيقود المباراة الحكم الدولي الفرنسي فوترو مع حكمين للتماس من فرنسا ايضا .

● صرح السيد فاروق سرية امين سر الاتحاد السوري لكرة القدم بان اجراءات امنية صارمة ستتخذ للحفاظ على سلامة الفريقين وعلى امن الملعب قبل وبعد المباراة ولن يسمح لأحد بالنزول الى ارض الملعب باستثناء افراد الفريقين وطاقم الحكام والمدربين والمصورين المعتمدين .

● بيع اكثر من ٣٠,٠٠٠ بطاقة دخول الى الملعب من اصل ٤٠,٠٠٠ بطاقة سعر الواحدة منها عشر ليرات سورية .

● من المقرر ان يعقد الدكتور جو هافيلانج مؤتمرا صحفيا بدمشق اثر وصوله اليها يوم الخميس المقبل يتحدث فيه عن نشاطات الاتحاد الدولي لكرة القدم في مختلف انحاء العالم .

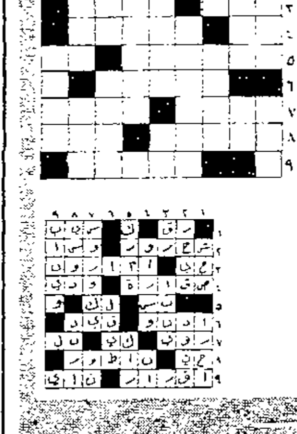
رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ قائد السفينة.
٢ ـ امن ـ الأحمق الضعيف العقل.
٣ ـ للتمني (معكوسة) ـ انظم (معكوسة).
٤ ـ جواب ـ وضع النقط على الحروف.
٥ ـ في المحكمة (معكوسة) ـ في العروق.
٦ ـ غير منحاز.
٧ ـ كل يوم ـ ما بين الكف والساعد.
٨ ـ بين يديك ـ روى (معكوسة).
٩ ـ صعب المذاق (معكوسة) ـ ارفس (معكوسة).

عموديا

١ ـ استرجع ـ يسحب.
٢ ـ صوت الحمام (معكوسة) ـ انتفاخ.
٣ ـ من الحشرات ـ اصون.
٤ ـ بناء.
٥ ـ عاصمة عربية (معكوسة) ـ يخصه (معكوسة).
٦ ـ مرور الزمن الطويل على الشيء.
٧ ـ اسم علم مذكر ـ يجد.
٨ ـ مخ (معكوسة) ـ حالة تصيب الحديد وبعض المعادن.
٩ ـ تعب ـ من غرف المنزل (معكوسة).



ممثلة مصرية

مهرجان
سواح
شاحب
جدال
معتم
عبارة
اموال
محرر
ساحة
ريشة
عقول
غالب
فاق
سحر
ذهب
فضة
وليد
مد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ح	ر	ر	م	ف	ض	ة	س
٢	ف	ي	ا	ع	ذ	ر	ي	و	د
٣	ا	ن	ن	د	م	ه	ا	ة	م
٤	ق	م	ي	ن	ل	ح	ب	ش	ج
٥	ش	ل	ع	ا	ا	ة	ا	ي	د
٦	و	ا	و	ق	خ	ج	ح	ر	ا
٧	س	م	ح	ا	و	ب	ر	ا	ل
٨	ا	ح	ل	ب	ه	ل	ج	ه	س
٩	و	ب	ر	خ	ب	ا	ر	ة	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

فايزة أحمد

الرياضة المصرية

صفوف منتخب مصر لكرة السلة اكتملت اخيرا بعودة ربيع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتملت صفوف منتخب مصر لكرة السلة للرجال بعودة النجم القائد عبد القادر ربيع لاعب ارتكاز نادي الزمالك ومنتخب مصر ومنتخب افريقيا والذي كان الاتحاد المصري قد اوقفه لخروجه عن الروح الرياضية في مباراة ودية بين مصر والعراق في يوليو (تموز) الماضي.

بالاضافة لشفاء لاعبي الزمالك عصام بعد الحميد الدولي المخضرم وهشام شعبان، ونجم سبورتنج الدولي الان ببير عطا الله.

وبذلك بلغ عدد اللاعبين الموجودين بالمعسكر ١٨ لاعبا سيصار الى تصفيتهم ليصبح العدد ١٢ لاعبا قبل السفر الى يوغوسلافيا يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لدخول معسكر استعدادي لبطولة كأس افريقيا.

البطولة ـ كما هو معروف ستقام في ساحل العاج في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

قريبا.. جاهانجيرخان في القاهرة.

● تلقى الاتحاد المصري للاسكواش برقية من لاعب العالم الاول الباكستاني جاها نجيرخان تفيد بوصوله الى القاهرة مساء يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجارب وبرفقته مدربه ومدير اعماله وطبيبه الخاص للاشتراك في بطولة العالم التي تنظمها مصر في النصف الثاني من نوفمبر بالقاهرة.

كان جاهانجيرخان الذي لم يخسر اي مباراة خلال السنوات الثلاث الاخيرة قد فاز في الاسبوع الماضي ببطولة امريكا بعد تغلبه على هيدي جاهان الانجليزي (الباكستاني الاصل) في النهائي.

٣٣ الف جنيه لأحمد عبد الحليم

● حصل احمد عبد الحليم لاعب كرة القدم المعتزل بنادي الزمالك على ٣٣ ألف جنيه هي نصيبه من صندوق اللاعبين، بمناسبة اعتزاله اللعب نهائيا وترك مجلس ادارة الزمالك لجهاز الكرة تحديد موعد مباراة تكريمه حسب برنامج الفريق في الدوري العام.

رسالة الكويت الرياضية

برنامج رياضي وفني حافل لمنتخب مصر في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

أعد الاتحاد الكويتي لكرة القدم برنامجا حافلا لمنتخب مصر لكرة القدم الذي سيصل الى الكويت غدا (الاربعاء) لملاقاة منتخب الكويت وديا في مباراة تكريمية بمناسبة اعتزال اللاعب حمد بوحمد يوم الخميس المقبل.

يتضمن البرنامج حفل استقبال الفريقين المصري والكويتي عقب المباراة وحفل عشاء يقيمه الشيخ فهد الاحمد تكريما للفريق المصري وفي العاشرة مساء الخميس يقام حفل فني خاص على مسرح سينما السالمية، ويقيم رئيس مكتب رعاية المصريين بالكويت المستشار حسين الكامل حفل غداء للمنتخبين يوم الجمعة المقبل.

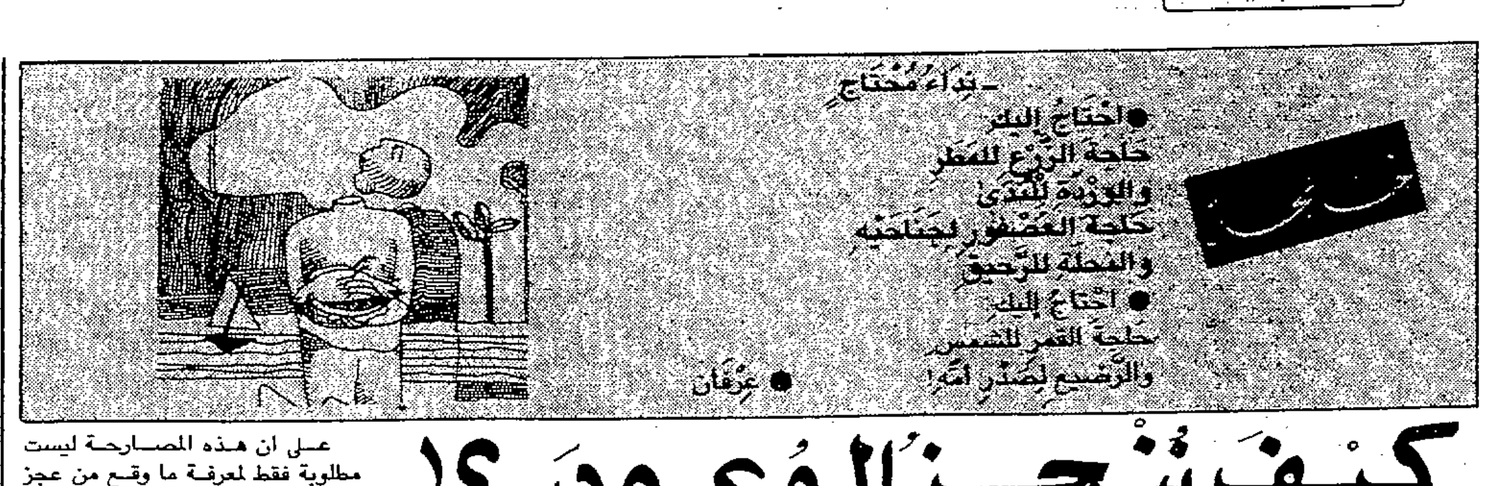
هذا وقد ارتفع الاقبال الجماهيري على شراء تذاكر المباراة، ومن المتوقع ان يمتلىء استاد محمد الحمد تماما فيما بدأت الجماهير المصرية تعد لافتات الترحيب والتشجيع لهذه المباراة التي ستكون بمثابة مهرجان افريقي أسيوي عربي تترقبه الجماهير خاصة ان الفريقين لم يلتقيا في أي بطولة رسمية.

تدريب متكامل للكويت

من جهة اخرى أجرى المنتخب الكويتي في الرابعة من عصر امس تدريبا متكاملا بحضور جميع اللاعبين الذين اظهروا حماسا كبيرا من أجل الفوز بشرف المشاركة في هذه المباراة.

وكان مالكوم اليسون مدرب المنتخب الكويتي قد أجرى مناورة تدريبية كاملة يوم اول من امس بعد ان أدى اللاعبون بعض التطبيقات التكتيكية.. كما أجرى بعض التغييرات في مراكز اللاعبين.. اذ لعب سامي الحشاش في مركز الظهير الايمن تحسبا للاستعانة به لوجود عادل عباس وجمال يعقوب في قلب الدفاع حيث يلعب الحشاش بكفاءة عالية مع فريق ناديه (العربي).

وقد استقر المدرب على تشكيل خط الهجوم الذي سيتكون من عبد العزيز العنبري وفيصل الدخيل ومؤيد الحداد.. وقد شارك في مران اول من امس عبد الله البلوشي لاعب العربي بعد ان شفي تماما من اصابته.



كيف ننجز الوعود ؟!

بقلم أحمد عبد المعطي حجازي

اذا كان تعيين الدكتور «احمد هيكل» وزيرا للثقافة في مصر ايذانا بسياسة ثقافية جديدة تتمنى ان توقف الانهيار وتمهد للازدهار ، فاول ما يتوجب عليه الآن نحو الثقافة والمثقفين ان يصارح الجميع بحقيقة اوضاعنا الثقافية الراهنة ، مهما يكن في ذلك من مشقة او حرج . واخشى ما اخشاه في هذه المسالة ان يتغلب منطق الحياء والمجاملة وطي صفحات الماضي على منطق الصراحة والمواجهة وتنظيف الجراح حتى لا تلتئم على فساد قد يؤدي بعد ذلك الى تسميم الجسم كله .

لقد ادلى الدكتور هيكل بتصريحات تدعو للتفاؤل اعلن فيها ان الثقافة جد ولا هزل ، ووعد بنهضة شاملة في ميادين النشر والسينما والمسرح ، تستطيع بها مصر ان تستعيد مكانتها الريادية في الثقافة العربية . لكن المصريين والعرب اصبحوا اساتذة في فن اللامبالاة بوعود المسؤولين ، لأن تاريخهم الحديث كله وعود غير منجزة .

وانا لا اشك في صدق الدكتور هيكل ، لكني اشك في قدرة اي رجل على ان ينجز هذه الوعود السارة دون ان يبدأ من النقطة الصعبة ، وهي ان يصارح نفسه ويصارح الناس بواقع الثقافة الراهن ، ليقدروا الصعوبات التي سيواجهها ، ويكتلوا جهودهم معه للتغلب عليها والوصول الى المرجو المأمول .

والحقيقة ان الدكتور هيكل قد ورث تركة ثقيلة من المشكلات التي لا شك في انها تفاقمت خلال السنوات العشر الماضية ، لكن اصولها تعود الى ما قبل ذلك ، وهذا اول ما ينبغي معرفته . فليست هذه التركة الثقيلة موروثة من وزير او وزيرين سبقا ، بل هي ميراث تراكم منذ انشاء هذه الوزارة التي تهتم بنوع من النشاط لا ينصاع بطبيعته للتوجيهات المكتبية ، ويلعب الذوق فيه دورا مهما ، مما يسمح بوقوعه في ايدي الادعياء والطفيليين الذين يتحالفون مع المكتبيين ليستأثروا معا ، خاصة حين تتعرض القيم للتراجع والانهيار ، بما سخرته الدولة للنهوض بالثقافة والابداع . ولما كان الناس يعتبرون الثقافة على الاغلب خدمة لا استثمارا ، فالتجاوزات الخطيرة تغطي بالاحترام الكامل للشكليات المكتبية ، والاقلام المريضة والكتب الهزيلة والعروض الكاسدة يتاح لها من يجنون من ورائها الارباح ، فيدبجون المقالات تحية وتمجيدا لعباقرة آخر الزمان من المؤلفين والممثلين والمخرجين ، يتوسطهم المسؤول السعيد في صورة تذكارية !

لقد كان هذا يحدث دائما . لكن الفرق بين ما حدث في السنوات الاخيرة وما كان يحدث في الستينيات مثلا ، ان خسائر الستينيات كانت في جانب كبير منها نفقة تجريها الدولة على وجوه من النشاط الثقافي لا يمكن ان تغطي نفقاتها ، خاصة في مجتمعات حديثة عهد بالمسرح والسينما ، فضلا عن الاوبرا والباليه . اما خسائرنا الآن فلا يمكن فهمها الآن لسبب بسيط ، هو اننا لم نعد نملك من هذا النشاط الثقافي الرفيع الا الذكريات .

ومع ان المسؤولين عن الثقافة في الماضي كانوا يستطيعون الركون الى النتائج الايجابية التي حققوها ، فقد كان بعضهم يرى ان من تمام النهوض بالمسؤولية مصارحة الناس بالسلبيات ايضا ، كما كان يفعل الدكتور ثروت عكاشة على سبيل المثال حين كان ينظم اجتماعات يدعو لها المشتغلين بهذا الفن او ذاك ، ليقرأ عليهم بيانا وافيا عن موضوع نشاطهم ، يتضمن حجم العمل ، والميزانية المخصصة له ، وما قد يكون هناك من نجاح وفشل ومكسب وخسارة . ونحن نعلم ان النشاط المسرحي الذي توسعت فيه الوزارة في عهد الدكتور عبد القادر حاتم لم يغط نفقاته ابدا ، وأن متوسط العجز في ايرادات المسارح بلغت عامي ١٩٦٥ و١٩٦٦ حوالي ٩٠٪ كما نعلم ان صناعة الكتاب كانت دائما مجالا للارتباك والخسارة ، والحال في السينما سواء بسواء .

ولست اظن الدكتور هيكل منتظرا توصيتي ليقرأ هذه البيانات والتقريرات المختلفة . ما اذيع منها وما لم يذع . ولا بد انه فرغ الآن من قراءتها ، بل وجمع من المعلومات ما يسمح له بأن يقدم للناس صورة دقيقة للأوضاع الراهنة في المؤسسات الثقافية المختلفة ، وهذا هو المطلب الملح الآن . نعم نحن في أمس الحاجة لمعرفة اين نحن في المسرح ، وأين نحن في السينما ، وفي النشر ، والفنون التشكيلية ، والمتاحف ، والموسيقى ، والباليه ، والأوبرا ، وأكاديمية الفنون ، والثقافة الجماهيرية .

ان الناس جميعا يتكلمون عن الضعف الذي اصاب نشاط هذه المؤسسات . فما هو مداه بالارقام ؟ بل ان في تصريحات الدكتور هيكل التي اشرت اليها اعترافا ضمنيا بما هو اكثر من الضعف بكثير . فهو يتحدث عن «المعوقات التي تحول دون وصول الكتاب المصري الى القاعدة العريضة بشكل جيد وسعر مقبول ، والتي تحول دون تصديره الى الخارج وانتشاره بما يليق بالفكر والمفكرين المصريين» ، وهو في كلامه عن السينما يعلن ان الوزارة ستعمل على «الارتفاع بمستوى الفيلم المصري بحيث يتجنب الهبوط .. وستتصدى للانتاج الرديء الذي يسيء في الاسلس لسمعة مصر» . وفي كلامه عن المسرح يعد «باعادة المسرح المصري الى جلاله ووقاره ومستواه الرفيع» .

على ان هذه المصارحة ليست مطلوبة فقط لمعرفة ما وقع من عجز وقصور في التطبيق وخروج على القواعد والمبادىء المقررة ، وانما هي مطلوبة كذلك لمراجعة هذه القواعد والمبادىء التي يقوم عليها نشاط الوزارة والغايات التي تتوخاها مؤسساتها المختلفة .

ونحن نعلم ان كثيرا من وجوه التقصير في الماضي كان راجعا الى الخلط بين وظيفتين مختلفتين هما الثقافة من ناحية والاعلام او الارشاد من ناحية اخرى ، ولهذا اقحمت وزارة الثقافة نفسها احيانا كثيرة في نشاط لا يعنيها كالفنون الاستعراضية والترفيهية والنشرات الاعلامية وما شاكلها . والناس جميعا يعرفون ان الاوضاع العامة في مصر قد اختلفت اختلافا شديدا عما كانت عليه في الستينيات واوائل السبعينيات مما يفرض علينا اعادة النظر في كثير من وجوه النشاط التي تقوم بها وزارة الثقافة تلبية لحاجات وتمشيا مع اوضاع لم تعد قائمة .

ان في مصر الآن شيئا يسمى سياسة الانفتاح التي يتمتع فيها النشاط الفردي الرأسمالي بامتيازات كبيرة . وقد ظهرت نتائج هذه السياسة في مجال الثقافة منذ سنوات عديدة .

لقد ظهر في مصر جمهور قارىء يفضل التدجيل على التفكير ، وظهر جمهور مشاهد يفضل هز البطن على الباليه ، ومونولوجات الجيزاوي على مونولوجات راسين وشكسبير وأحمد شوقي وتوفيق الحكيم .

وفي مصر انشئت مدن للملاهي ، ومسارح تبيح لزبائنها مشاهدة العروض الضاحكة وهم يأكلون سندويتشات الكباب والكفتة ، ودعك من افلام تجار الشنطة ، وتسجيلاتهم ، واستديوهاتهم الموزعة بين المحيط والخليج . لقد اقام اهل الانفتاح مؤسساتهم الثقافية الخاصة بهم ، فأصبح لزاما على وزارة الثقافة ان تعيد النظر في وظيفتها وفي جمهورها .

لقد كانت الوزارة في ظل سياسة احلال الملكية العامة محل الملكية الخاصة تسارع فتضم كل ما تستطيع ضمه من الفرق المسرحية والاستعراضية واستديوهات السينما ودور النشر .. الخ وبالتالي كان من واجبها ان تحل محل القطاع الخاص في كل ما كان يقدمه ، وان تجمع الخبيث والطيب ، والهزل والجد ، والرفيع والسوقي . ومن المنطقي الآن وقد استعاد القطاع الخاص جمهوره ومؤسساته او انشا بدلا منها ان تتخلى وزارة الثقافة فورا عن كل نشاط يمكن ان يقوم به القطاع الخاص مما لا يمت للثقافة الرفيعة بسبب قوي صريح .

● باريس

● إضاءة : حيرة

كتابان صدرا في اسبوع واحد يتناولان وقائع تاريخية شارك ـ كما يقول الكاتبان ـ في صنعها او على الاقل عاصرها البعض باعتبارهم شهود عيان ، وللاسف الشديد كتب بعض هؤلاء الشهود تكذيبات قاطعة لهذه الوقائع المحددة .

وهكذا نجد انفسنا في حيرة اثر صدور كل مجموعة كتب تتناول التاريخ من قريب او بعيد او يحكي بعض وقائعه المباشرة او غير المباشرة ، ويتجدد ـ بالضرورة ـ السؤال المهم والملح :

«ومن ـ اذن ـ يكتب التاريخ ؟» .

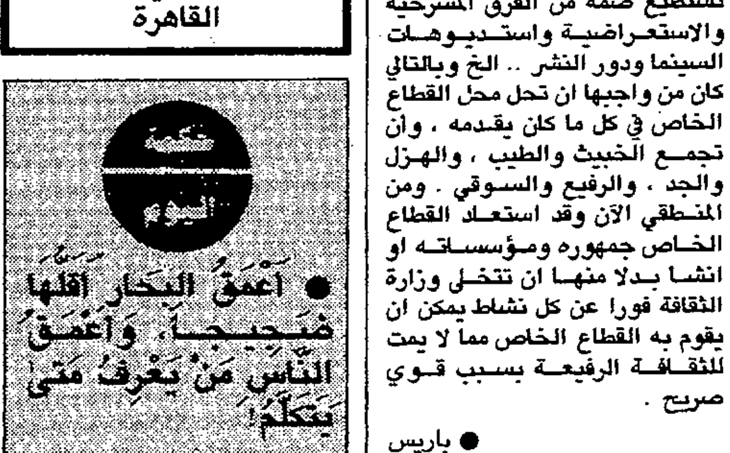
والسؤال صحيح ومطلوب ، والاجابة عنه اكثر ضرورة .. فالذي يريد أن يعرف تاريخ بلاده ـ او بعضه ـ وهذا حقه ، يجد نفسه وسط تضارب اقوال وسرد وقائع وحكايات وتوزيع ادوار وبطولات تختلف كما وتفصيلا من كاتب لكاتب .. وكل واحد من هؤلاء ـ للاسف ـ يضع نفسه ، بطريقة او باخرى ، في قلب الاحداث مباشرة ، على اساس انه بعض صناعها او ـ على الاقل ـ شاهد عيان .

يحدث هذا مع اننا ـ لكوننا عربا ـ اصحاب اكبر نصيب في كتابة تاريخ الشعوب ، لدرجة ان اثار كتاب التاريخ العرب شملت تاريخ امم غير عربية ، ومع أن هذه الكتابات شهد لها غير العرب بالحياد وقلة التحيز على النحو الذي اثار اعجاب العالم كله .. لدرجة ان «مرجليوث» قال في كتابه (دراسات عن المؤرخين العرب) : «ان صواب اشهر المؤرخين العرب يبلغ مرتبة سامية ، ويجعل كتبهم ذات نفع عظيم للبشرية» ، فشجرة كتاب التاريخ العربي طويلة وممتدة وبلسقة ، تظل المسعودي ، والطبري ، وابن عساكر ، وياقوت الحموي ، والاصبهاني ، وابن عبد الحكم ، وابن مسكويه ، وابن الاثير ، وابن خلدون ، والمقريزي ، وتغري بردي ، وابن ايلسي ، والجبرتي الذي يعده توينبي ، واحدا من بين اشهر عشرة مؤرخين في العالم وغيرهم وغيرهم .

ولمنع الخلط والازدواج والتضارب والحيرة تشكلت في مصر منذ سنوات لجنة كبيرة لاعادة كتابة التاريخ ، وتوقفت ، ولا ندري لماذا !! صحيح هناك اطروحات جامعية تبحث في التاريخ ، لكنها ايضا متشعبة .

لكن يعيد السؤال نفسه مرة اخرى ، ومرات : ومن يكتب ـ بحياد ـ تاريخنا ؟!

● د / مرعي مذكور
القاهرة



المازني .. صديق لم أره الأمرة واحدة «١»

بقلم بلند الحيدري

كان ابراهيم عبد القادر المازني (١٨٨٩ ـ ١٩٤٩) من اقرب ادباء جيله الى نفسي ، واحبهم الي ، قاصا وكاتبا ومترجما ، وذلك لما تميز به اسلوبه من بساطة وسلاسة ، ولما تميزت به روحه من رقة وسجية رضية وحساسية مرهفة وميل للتنكيت في زمن كان الاضحاك فيه ليس بالشيء الميسر ، فلخبار الحرب العالمية الثانية توالي اقلاقنا ، وابي يتابع على خريطة معلقة في غرفته وباعلام صغيرة ومدببة تحرك الجيوش من مكان الى مكان ، والمنفلوطي يحاصرنا بـ «عبراته» ، وكنا نحب لنتالم ، فلا ابداع الا بالالم ، وكنا نحاول ان نكبر بأسرع ما يمكن ، ولا يمكن ان نكبر الا بالالم ، وكان المازني هو النافذة الوحيدة التي كنت اطل منها ، ومن أن لآن ، على شيء من دنيا ، فيها ما يزدهر بالوان براقة وحية ، وفيها ما يثير الضحك ، وكنت اضحك معه كثيرا . وكلما عن لي ان اضحك كنت اعود الى المازني ، الذي اصطفت نخبة من مؤلفاته على رف من رفوف مكتبتي البائسة . واذكر منها : «حصاد الهشيم» و«ابراهيم الكاتب» و«ثلاثة رجال وامراة» و«قبض الريح» و«ع الماشي» و«صندوق الدنيا» و«قصة حياة» ، وبعض ترجماته ودراساته في الادب والشعر ، ثم صرت اعود اليه لا لاضحك ، بل لادركه في خصائص الصديق الذي ما تسنى لي ان التقيه الا مرة واحدة ولفترة وجيزة وضمن مجموعة كبيرة من الناس المحيطين به ، وكنت اصغر من ان اثير انتباهه الي ، غير ان كتابه «قصة حياة» الف بيننا وعقد ودا ، فكنت كلما فتحته على صفحة من صفحاته ، احس بي وكانني اصافح صديقا قديما لي واتحسس دفء يديه .

وأمس التقيت بهذا الصديق القديم مصادفة ، وهو محصور لحد الاختناق في مكتبة ما ، وقد نالت الايام منه واصفر لونه ، وبعد ان سقط بيننا زمن طويل ، وكدت ان انساه في زحمة الكتب التي صارت القراءة فيها مهنة ، وبكثير من التوق مددت يدي اليه وخرجت به وانا اعد نفسي ، بالكتابة عنه ، وكلي امل ان لا يستثقل القارىء ظل هذين الهرمين .

لقد كبر على المازني لشدة تواضعه ان يقول انها قصة حياتي فيتهم بما هو ليس منه في شيء ، من غرور وادعاء ، وعز عليه من صوب آخر الا يشير الى انها تحمل الكثير من حياته وان بينه وبينها صلة رحم وعمق معاناة فكان ان انتهى الى ان يعنونها بـ «قصة حياة» وان يذيل اسمها بنبذة قصيرة يقول فيها : «.. هذه ليست قصة حياتي وان كان فيها كثير من حوادثها ، والاولى ان تعد قصة حياة» وكان لي ان اخذتها على انها قصة حياته وان لم يؤرخ فيها لنفسه ، فيفرد لميلاده ارقاما ، ولكتبه تواريخ تصنفها في فترات وترصد لنا تطوره الادبي والنفسي والفكري ... انها قصة حياته باكثر من معنى من معاني تشكله الداخلي ونضوجه النفسي ، وقيامه وعيا ادرك به بأن الحياة ليست مجرد رحلة تستحق الصبر عليها ، اذ انها في الوقت ذاته ارتباط انساني يفرض عليك النهوض به وبكثير من الحس بالمسؤولية . وعلى مثل ذلك شب المازني في تماس شديد بواقعه وآلامه ومآسيه ، وفي قدرة رائعة على تبسيط الامور ، متجاوزا متاعب الحياة بضحكة مجلجلة ، وكأنه ذلك الخلي الذي ما تخطى عتبة طفولته وصباه وشبابه من حيث صدق ضحكته وبراءة طرفته وسذاجة نظرته الى الدنيا ، حتى لتستغرب ان يكون وراء قصصه المستلقية على ظهرها من الضحك ، طفل فتح عينيه «... على دنيا تنتزع الكرة من يد طفل وتقول له : اتظن نفسك طفلا له ان يلهو ومن حقه ان يرتع ويلعب .. ؟ لشد ما ركبك الوهم .. لا كرة ولا لعب وعليك ان تثب الآن وثبا من هذه الطفولة التي ظنك ان ترتع في ظلها الى الكهولة دفعة واحدة ، حتى الشباب يجب ان تتخطاه وثبا ايضا» .

وبالفعل يتخطى الشباب وثبا ، فلا يعرف احلامه ولا طيشه ولا حسن طويته فكل نظرة الى ثياب الزرية تثيره ، وكل ضحكة يلمحها على شفتي عابر به تحزنه ، وانزوى الى كتابه المدرسي يلتهمه التهاما ، ليفرغ من التحصيل «بأسرع ما يستطاع» وليكسب ما يدفع عنه طائلة الجوع وبقاءه عائلا على اهله ، وهم على ما هم عليه من فقر مدقع « ... وترك هذا كله اثره في نفسي فاجتنبت ان اعاشر الا الذين حالهم يشبه حالي او يقاربه وصرت اشعر اني غريب اذا القت بي المصادفات بين قوم من السراة او الاثرياء او المتظاهرين بالغنى كانهم شاكلة اخرى» وهو في الآن ذاته يخاف ان تتحول هذه المشاعر الى مركب نقص متأصل فيه فيفقد قدرته على ان يكون انسانا سويا ، يريد ان يستقيم له واقع في دنيا الناس ، وهكذا يبدأ بأخذ نفسه بالحيلة حينا والظنة السيئة بهم حينا آخر ، معززا بذلك من شعوره بالتفوق عليهم ، وراح يعد الذين «... نشأوا في حجر النعيم وظل اليسار ، من المتبونين لانهم متكلفون ، غير مخلصين لانفسهم ولآدميتهم ، ولانهم مترفون لا يعرفون شرف الكد ولا يدركون مزية الكدح والسعي وانما يعيشون عيشة الفضول والتطفل ولا يحيون حياة صحيحة ... انا وامثالي احق منهم بالكرامة واولى باستيجاب التعظيم» .

وبهمة عالية استطاع ان يواصل سعيه ويتم مراحل دراسته ويتسلم وظيفة معلم ، تقربه الى طلابه نزعة اصيلة فيه لادراك دواخلهم وتعميق وعيهم بكل ما يحيط بهم ، ويتسع لهذا النجاح مرمي في التعاطف مع الآخرين فلا يعود ينظر الى الناس من خلال وضعه او وضعهم الطبقي ولا من خلال واقعه او واقعهم الاقتصادي والاجتماعي ، بل من خلال ادراكهم لكينونتهم ادراكا عميقا وشاملا وفهمه لهمومهم واتعابهم وهفواتهم فهما يتيح له ان يعفو عنهم ان زلوا او اساءوا اليه ، ويصبح التسامح مع الآخرين احدى خصاله المميزة له ، وقد اورثها بكل عفويتها لابطال قصصه الذين يحاول ان يفتح «... لهم كوى تدخل منها الشمس فتضيء لهم وجوه العيش وتمنحهم الدفء وتشيع الابتسام والجذل في وجوههم وقلوبهم» ، فالادب والفن وسيلتان لتعميق محبتنا للحياة وايماننا بالانسان وتوطيد ثقتنا به وايساع قلوبنا للغفران ، فبقدر ما نفتح حياتنا للآخرين بقدر ما تنفتح علينا قلوب الآخرين «... وجعلت كدي كلما بدا ما يسوء او يريب او يسخط من احد ان احاول ان اضع نفسي في مكانه وان انظر ماذا كنت خليقا ان اصنع لو كنت محله ... فاصبحت فيما اعتقد غير مغرور او مخدوع فيما ارجو ، اعدل وزنا واكثر انصافا واسرع الى تمهيد العذر مني الى سوء الراي» .

وكاني به كان يتمثل خلال ذلك بقول ابراهيم ناجي :
«واذا القلب على غفرانه كلما غار به النصل عفا»

● لندن

خارج الطقس

شتوية أخرى وهذا أنا.. وحدي
لا حب.. لا أحلام.. لا.. ولا امرأة
عندي..
وفي غد أموت من بردي
هنا.. بجنب المدفأة!

● بلند الحيدري ـ العراق

قبل مائة عام .. ولد عراب الحداثة !

تكلمت عن الحداثة في غير مقال ، ولا اريد ان اكرر نفسي واكتب عنها مرة اخرى ، ولو ان الحديث عنها ذو شجون ، ومن هذه الشجون سؤال لم يحسم بعد بصورة قاطعة وهو : متى بدات الحداثة (في الادب الغربي) ولمن يعود الفضل في وضع لبناتها الاولى ؟

بعض الادباء ومنهم الاديب بورخيس يعتبر كلا من الاديبين الامريكيين «والت وايتمان» و«ادجار آلان بو» الماهدين للحداثة انطلاقا من انهما احدثا ثورة في مضمون الشعر .

● عابد خزندار

● فالأول : وايتمان يعتبر أول من اتخذ من الانسان العادي موضوعا لشعره . والثاني : آلان بو هو اول من استخدم الرمزية في الشعر ، غير ان الحداثة اولا واخيرا هي ثورة في الشكل وليست في المضمون ، انها شكل دون مضمون ، ومن هذا المنطلق فانه من الصعب ان نؤرخ بدايات الحداثة بأعمال وايتمان وآلان بو ، وفي رأيي ورأي العديد من النقاد ان الماهدين للحداثة هما جويس في الرواية وإليوت في الشعر ، ولو انه يمكن ان يقال ان اليوت تأثر بجويس وقلده الى حد ما ، واذا اعتبرنا هذين الاثنين الرائدين الحقيقيين للحداثة فاننا لا يجب ان ننسى فضل «إزرا باوند» في هذا المجال ذلك انه صاحب اليد الطولى في اكتشاف موهبتي جويس وإليوت وتشجيعهما ومساعدتهما ماديا وابداعيا . مما يجعلنا نعتبر باوند عراب الحداثة .

وقد ولد باوند كما يدل على ذلك عنوان المقال قبل مائة عام في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٨٨٥ في ولاية ايداهو بامريكا وتوفي في فينيسيا عام ١٩٧٢ ، وقد حاضر لبعض الوقت بجامعة انديانا ، ولكن ما لبث ان طرد منها بتهمة اخلاقية وحينئذ هاجر الى اوروبا واستقر في اول الامر في انجلترا ، ومنذ البداية رفض باوند كل الاشكال القديمة للشعر ومن هنا كان اهتمامه بالاعمال الاولى لجويس وإليوت والأخذ بيديهما في الطريق الوعر الذي اختاراه . وقد كان حقا طريقا وعرا مليئا بالاحباط ، ذلك ان جويس لم يجد اي ناشر لاعماله الاولى وقد ظلت رواية «صورة الفنان في شبابه» حبيسة الادراج زمنا طويلا الى ان استطاع باوند ان يقنع مجلة الايجوايست (Egoist) بنشرها على حلقات . واما إليوت فقد تعهده باوند منذ البداية بالرعاية والتشجيع حيث اسس كما يقول همنجواي في كتابه «Movable Feast» صندوقا لجمع التبرعات لاليوت لمساعدته على التحرر من وظيفته الكتابية باحد البنوك والتفرغ للعمل الابداعي ، ولم يقتصر دور باوند على ذلك اذ يمكن ان يقال ان باوند اعاد كتابة قصيدة (اليباب) «The Waste Land» التي كتبها اليوت في عام ١٩٢٢ ، الامر الذي اعترف به اليوت حيث اهدى القصيدة الى باوند مطلقا عليه لقب «Il Miglior Fabro» ، وهو يعني باللغة الايطالية الصانع العظيم او المبدع العظيم .

وقد انتهت حياة باوند بمأساة كما تنتهي حياة اي بطل من ابطال التراجيديا الاغريقية ، اذ القى بنفسه عقب قيام الحرب العالمية الثانية في وحل الفاشية ورحل الى ايطاليا حيث ظل ـ طيلة ايام الحرب ـ يهاجم موطنه ويطالب جنود الحلفاء بالهرب من ميادين القتال . وقد قبض عليه بعد انتهاء الحرب وحوكم في امريكا بتهمة الخيانة العظمى ، الا ان تدخل كل من اليوت وهمنجواي وبعض الادباء الامريكيين الآخرين جعل القضاء يصدر عليه حكما بالخلل العقلي الامر الذي انقذه من الكرسي الكهربائي وجعله يقضي بقية حياته في مصح عقلي ... الا ان همنجواي تمكن بعد ذلك مع ادباء امريكيين آخرين من اقناع الحكومة الامريكية باطلاق سراحه حيث ذهب الى ايطاليا وعاش في فينيسيا الى ان مات في عام ١٩٧٢ .

ان مأساة باوند هي ـ الى حد كبير ـ مأساة الكاتب في المجتمع الغربي الذي لا يستطيع ان يكون امينا مع نفسه والمطالب بأن يقوم بدور معين تفرضه عليه البنية الاقتصادية للمجتمع ، وهي المأساة التي وصفها توماس مان وصفا بليغا في روايته «الموت في البندقية» (Death In Venice) .

وبعد لقد احتفلت المحافل الادبية في اوروبا وحتى في اليابان قبل ثلاثة اعوام بمرور مائة عام على مولد جويس وهو احتفال لم يحظ به ـ فيما اعرف ـ اي اديب قبل جويس فهل ستحتفل المحافل الادبية في هذا العام بمرور مائة عام على مولد باوند . لا اظن خاصة وأن باوند بالاضافة الى فاشيستيته كان معاديا لليهود مما جعل لعنة اليهود تحيق به كما حاقت من قبل بالكاتب العظيم سيلين الذي اطلق عليه النقاد «الكاتب الملعون» .

● هامش : كلمتا «Il Miglior Fabro» مقتبستان من دانتي .

● باريس

من عيون الشعر

يسابق لحظ العين
شعر: علي بن جبلة

مِنَ الدُّهْمِ لمْ تُنْتَجْ لأمٍّ ولا أبٍ
وَلاَ تشْتَكِي أيْنَ السُّرَى والتَّجَشُّمُ
مُوكَّدةُ الأَسْمَاعِ لاَ يَسْتَحِثُّهَا
بِزَجْرٍ وَلا يَرْتَاحُهَا بِالتَّرَنُّمِ
يُسَابِقُ لَحْظَ العَيْنِ أقْتَرُ سَيْرِهَا
ولا تُقْتَفَى آثارُهَا بِالتَّرَسُّمِ
نَواجٍ إذَا كَفْكَفْنَ ذَرْعَ بَطِيحَةٍ
رَدَدْنَ شَبَا آذِيِّهَا المُتَعَجِّمِ
يمرُّ هَوِيَّ الرِّيحِ تحسبُ شقَّهَا
بِحَيْزُومِهَا في المَاءِ مُنْسَابَ أرْقَمِ
تَرَامَى بهَا الأَمْوَاجُ وهْيَ تصُكُّهَا
بِرأسٍ يُفَرِّي هَامَةَ المَوْجِ صِلْدِمِ
كَأنَّا وقَدْ دَارتْ بِنَا الرِّيحُ تَحْتَهَا
مَتَايِهُ في دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمِ

بيت من بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ب م ا ر ج ت ن ق ح ة ة ك ق ا د ل ر م ك ض
ب ر ت ح ف ي ي ا ر ل ؤ م و د س و هـ م ا

البيت السابق
فإنك إن تك في قبر فإنك في الحشى وإن تك طفلا فالأسى ليس بالطفل

كلام شعبي

لوْ قُلْنا ريجانْ عَدَلْ
عَنْ حَرْبِ الكَواكِبْ وسْلاحِ الدَّمَارْ
والكَرْمَلينْ اعْتَدَلْ
وَرَفْرَفْ شِعارِ السَّلاَمْ ، في كُلْ أرْضْ ودْيَارْ
الشَّمس تِشْرَقْ مِنَ الغَرِبْ
وَالنَّار يُصبح ثَلجْ وَالثلج يُصْبِحْ نَارْ
وقالوا عَليه العَوَضْ
اللي مِنَ الأحْلامْ يبْني لمثْلُهْ دَارْ
قَالوا وَبَسْ أخْصُرك مِنْ قَوْلُهَمْ يَا فلانْ

● عبدُ العَزيزِ الشَّرقي/ الرِّياض

الشِّعْرُ .. والشُّعَراءُ!
• وتجنِّي الأستاذ «جهاد الخازن»

الشعر والنثر توأمان، أبوهما الابداع، وأمهما الموهبة. والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة او حكمة، فهو تقطيع وأوزان كما قال أحمد شوقي، والنثر ما لم يكن فنياً، محكم السبك، صاقي الديباجة، شريف المعاني والألفاظ، فما هو إلا كلام تفاهم، وأصوات تعايش، ووسيلة تعامل.

والشعراء، والناثرون من خطباء وكتاب وصحفيين قديماً وحديثاً وعبر العصور كسائر الناس، فيهم الصالح والطالح، والخير والشرير، والكاذب والصادق، والكريم والبخيل، والمتهتك الخليع، والناسك العابد، والسكير والنزيه، والناجح والفاشل، والشجاع الثابت والجبان الرعديد، والحكيم والمجنون، ومن يستجدي بشعره وبنثره أيضاً ومن يتعفف ويترفع، وهذا معروف عبر العصور منذ امرىء القيس وحتى محمود حسن اسماعيل، ومنذ قس بن ساعدة الأيادي وحتى الاستاذ جهاد الخازن!

● بقلم: أحمد بن محمد الشامي

يخط القلم هذه الكلمات إثر فراغي من قراءة كلمة الاستاذ جهاد الخازن في زاويته «صباح الخير» بجريدة «الشرق الأوسط» العدد رقم ٢٥١٧ بتاريخ ٥/صفر/١٤٠٦هـ (١٩/١٠/١٩٨٥م) عن الشعر والشعراء، والتي لا اشك أن الشعراء إذا قرؤوها سيغضبون لتلك الصفات البشعة التي قذفهم بها، وصبها عليهم، الاستاذ جهاد الخازن على لسان صديقه المجهول.

فهم، حسب تعابيره «يسيرون في طريق الغواية» ولا يستثني إكراماً للقرآن إلا «قلة منهم الشذوذ الذي يثبت القاعدة»!. «والشعراء على مدى التاريخ كانوا حقيرين» (هكذا) ثم قال ما قاله عن أمير الشعراء امرىء القيس، وعن النابغة والأخطل والفرزدق، وجميل بثينة، وأبي دلامة، وأبي العتاهية، وختم لعنته وشتائمه بقوله عن شاعر مكارم الاخلاق: «والمتنبي كان مصاباً بجنون العظمة فلماحتقر الناس واحتقروه!»».

ولا أريد أن أوجه نظره إلى بعض الأخطاء البيانية واللغوية التي وقع فيها، فربما ورطه حرصه على أن يملأ زاويته صباح كل يوم والعجلة من الشيطان، ولا أن أوجه نظره إلى أن دعواه أن صديقه الشاعر «كذب عليه ألف مرة، وأخل بمواعيده ألفاً أخرى» (هكذا) فأقول: هذا محال إن لم أقل: إنه كذب! وأتحداه أن يذكر لنا من الألفي مرة مائة كذبة لصديقه الشاعر أو مائة خلف لموعد، أو يضرب لنا على الأقل عشرين مثلاً. وإذا لم يفعل ذلك فسيكون الناثر أكثر كذباً ومبالغة من الشاعر!

والآية الكريمة التي أشار إليها جهاد أو صديقه أن الشعراء يتبعهم الغاوون وانهم يقولون ما لا يفعلون إنما خصت شعراء الكفار والمنافقين والمحاربين للاسلام ولذلك استثنى منهم المؤمنين، وليسوا قلة، بل هم كثرة كاثرة ومنهم الأئمة والعلماء والزهاد والفلاسفة والمتصوفون وقواد الجيوش، ويأتي في طليعتهم شاعر الرسول عليه الصلاة والسلام حسان بن ثابت وابنه عبد الرحمن وصاحبه ابن زهير بن أبي سلمى وعشرات الصحابة والتابعين، وللامام علي ديوان شعر معروف، وديوان الامام الشافعي منشور مشهور، ومن الشعراء من كان ذا شجاعة وعزة نفس وإباء وشمم وتمسك بمكارم الاخلاق وهم آلاف.. ومنهم دعبل والسيد الحميري والكميت والمتنبي والمعري والشريف الرضي وعمارة الحكمي، واستاذه العندي، ولو شئت أن أعدد أئمة الشعراء وملوكهم وزعماءهم وعلماءهم وزهادهم لأحصيت له من اليمنيين فقط المئات أمثال «ابن حمزة» و«ابن المحسن» و«الهبل» و«محسن بن عبد الكريم» و«عبد الرحمن الايرياني» و«زيد الموشكي» و«محمد محمود الزبيري» و«حامد الحضار» و«ابن عبيد الله» و«عبده غانم».


● جهاد الخازن

وهل يستطيع أن يدعي صديق جهاد أو جهاد نفسه أن «شوقي» و«حافظ» و«اسماعيل صبري» و«البارودي» و«الكاظمي» و«البياتي» و«السياب» و«عاتكة الخزرجي» و«فدوى طوقان» و«الشبيبي» و«الجواهري» و«ابن شهاب» و«السقاف» و«باكثير» بله «العقاد» و«مصطفى صادق الرافعي» و«الشابي» وأضرابهم من شعراء الشام والحجاز والمغرب العربي كان سرباً من الكاذبين الفاشلين الغاوين الحقراء أو «الحقيرين» على حد تعبيره؟! وكيف سمح لنفسه وللسانه أو قلمه أن يقول عن «الفرزدق» الذي كان يجير من استجار بقبر أبيه «انه كان سيء الخلق جباناً بطيناً»؟! ومتى كانت لفظة «البطين» صفة ذم وهي من صفات الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهي صفة مدح. فإذا أردت أن تذم فقل «مبطاناً» أي لا يهمه إلا اشباع بطنه ولا يبالي أن يبيت من حوله غرثى؟!

لا.. لا.. يا استاذ جهاد.. أظن أن الشعراء سيغضبون لتلك الشتائم التي قذفتهم بها وان على لسان صديق مجهول، وان الشعراء عبر العصور قد ينتقمون منك ومن اسمك بقصائد هجر قد تخلدك تخليداً لا يليق باسمك الشعري الذي لا أدري هل ينتمي الى الكاتب الشاعر البغدادي المولد والوفاة «ابن الخازن» أحمد بن محمد القائل:

ايا عالم الأسرار إنك عالم
بضعف اصطباري عن مداراة خُلقه
ففتّر غرامي فيه تفتير لحظه
وأحسنْ عزائي فيه تحسين خَلقه
فحمل الرواسي دون ما أنا حامل
بقلبي المعنى من تكاليف عشقه

وهو من شعراء القرن السادس الهجري وعلمائه.

حتى ولو كنت من حَفَدة «ابن الخازن» الآخر الحسين بن علي بن الحسين المعروف بأبي الفوارس وذريته والقائل:

عنت الدنيا لطالبها
واستراح الزاهد الفطن
أكره الدنيا وكيف بها
والذي تسخو به وسن؟
لم تدم قبلي على أحد
فلماذا الهمُّ والحَزَن؟

فان ذلك لن يشفع لك أيضاً عند الشعراء، حتى ولو كان هذا «الخازن» الذي يقول المؤرخون إنه كان فريد عصره في الكتابة، وانه كتب خمسمائة نسخة من كتاب الله العزيز وكان شاعراً مجيداً.

وأما اذا كنت تنتمي إلى «خزنة» آخرين فحسبنا جميعاً اننا لآدم وآدم من تراب، وحق الأخوة الادبية يجب أن يحترم إنسانياً والشعراء منهم، بل هم الناس كما يقول شوقي.

يا استاذ جهاد إنني انصح أن تتدارك الأمر وتبادر بالاعتذار إلى الشعراء قبل أن يغضب المؤمنون منهم وفي مقدمتهم «البشاري» و«الحضراني» و«المقالح» و«أبو الخير» و«القرشي» و«الزمخشري» و«أكرم زعيتر» و«حجازي» و«بلند الحيدري» وسائر شعراء العربية في كل مكان. وتذكر قول الحكيم «وعداوة الشعراء بئس المقتنى».

وما أنا إلا من غزية إنْ غوتْ
غويتُ وإن ترشدْ غزية أرشدِ

إن دولة الشعر تنتظر أن يقدم الاستاذ جهاد الخازن اعتذاراً خطياً وعلى صفحة جريدة «الشرق الأوسط» وفي زاويته المعروفة، ويا حبذا لو وجه الاعتذار الى ممثل دولة الثقافة والأدب والفن الاستاذ الكاتب الشاعر السيد عبد الله الجفري، والسلام على من اتبع الهدى!

عن الشعراء
أحمد محمد الشامي

● همسة: نسيان الروائع !

ما احلى عصفوراً أبيض يرقص بين النرجس، وما اروع فرساً شهباء تجري بين الشجر، وما أصفى منظر قمر الليل يغازل نجومه ـ جواري الدجى.

تجلو الوردة بقطرات الندى وتزداد حلاوة، وتهمس خطوات البلابل صدى بتمايل، وتغرب الشمس محاطة بسلال الذهب وقطر النحاس ومذاب السماء. وترقص النسمات العليلة.. مقيدة بسحر الأغصان.

تحيطنا هذه الروائع ولا نوجه انظارنا إليها.. نسيناها.. ليضيع العمر بلا روعة، ونعيش لحظات الزمن بلا همسة ربيع، وبلا شعاع قمر.. مغمورون مسجونون بين جدران المدائن المرتفعة.. بين خيوط المتاعب وهموم الضجيج، لا نصغي لغنوة الدنيا الحلوة، وننسى كل فكرة متالقة.. تحصرها بين ضباب التلوث والرماد الأسود. وتموت احلامنا اختناقاً.. وإلى متى؟!

...

لننظر لغروب الشمس، ونحسب كم ضاع من عمرنا.. من لحظات هادئة بين احضان الطبيعة الساحرة.

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من: ابراهيم مهدي اسماعيل
جامعة الملك سعود/الرياض

قراءة ثالثة في وعد بلفور «متى يستقيم الظل والعود أعوج»!

الحلقة الثانية

وحين فشلت فكرة القلعي عقب المؤتمر اليهودي بلندن عام ١٨٤٠م والذي كان يأمل من خلاله تبني المؤتمر لفكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين.. بدأ تبني فكرة جديدة تحت شعار «الخلاص الذاتي التدريجي».. وقد لخص برنامج هذا «الخلاص» في الدعوة لعقد جمعية يهودية عامة لارساء دعائم تنظيم يهودي شامل.. ثم انشاء صندوق قومي يهودي لجمع التبرعات والمساعدات لتهجير يهود اوروبا الفقراء الى فلسطين، ودعمهم لشراء الأراضي الفلسطينية من اصحابها العرب.. وقد تبنى الصندوق القومي اليهودي، والمؤسس عام ١٩٠١م، افكار القلعي الرئيسية، لممارسة نشاطاته.

ولعل من الأفكار الرئيسية التي طرحها القلعي، ووجدت قبولا لدى اليهود، وشكلت اخطر محاور القضية الفلسطينية فيما بعد، فكرة «شراء فلسطين» من الدولة العثمانية!! عن طريق «شركة مساهمة استيطانية» دعا لقيامها مكونة من البرجوازية اليهودية.. يقول القلعي: «اطلب من اخوتنا انشاء شركة على غرار شركات التأمين ضد اخطار الحريق وشركات السكك الحديدية، وتتوجه هذه الشركة الى السلطان العثماني لاقناعه بأن يعيد الينا ارض أسلافنا! مقابل مبلغ من المال، او مقابل اجر سنوي. وبمجرد ان يتم اعادة بعث اسم اسرائيل فوق ارضنا فان اليهود على مختلف مشاربهم سيهبون لمساعدة هذه الشركة بكل وسيلة ممكنة.. وبالرغم من ان هذه المجازفة ستبدأ بداية متواضعة الا ان مستقبلها سيكون بالتأكيد مستقبلا عظيما....».

ولم تأت فكرة القلعي هذه من فراغ بل توافقت مع محاولات بالمرستون وزير خارجية بريطانيا في تلك الفترة، الحصول ـ من الدولة العثمانية ـ على حق حماية اليهود المقيمين في فلسطين لمدة عشرين عاما.

وغير هؤلاء كان هناك في الساحة اليهودية مفكرون لهم شأنهم في الفكر الصهيوني، امثال الحاخام تسفي كاليشر Zvi H. Kalisxher، الذي مارس نشاطه السياسي مع ظهور الحركة اليهودية الاصلاحية Reform Judaism.. ومن الملاحظ على افكاره اهتمامه «بالاعتراف الدولي» لهجرة اليهود الى فلسطين، وتركيزه على تأمين حماية القوى الكبرى للحركة الصهيونية، حتى يكتمل اطار انشاء الدولة الاسرائيلية بدعم من البرجوازية اليهودية، ومساندة من القوى الامبريالية.. ويقول في هذا: «.. ان الخلاص لن يبدأ الا بمساندة المحسنين، وبكسب موافقة «الأمم» على لم شمل بعض الاسرائيليين في الأرض المقدسة!!»، ويقول عن بداية هذا الخلاص: «ان بداية الخلاص سوف تأتي عن طريق اسباب طبيعية نتيجة للجهد الانساني، وعن طريق ارادة الحكومات لجمع شمل اسرائيل المبعثرة».

ولعب يهود روسيا دورهم ايضا في تغذية الفكرة الصهيونية بمدها بالعديد من المفكرين اليهود الروس، الذين راحوا يشرون التراث الصهيوني، بأفكارهم ومعتقداتهم.. ويقر اليهود قاطبة ان اول دراسة حقيقية «للأسس العملية للصهيونية السياسية» كتبها مفكر يهودي، هي تلك التي وضعها ليو بنسكر Leo Pinsker (١٨٢١ ـ ١٨٩١) عام ١٨٨٢م وهو مفكر يهودي روسي.. وكانت بعنوان «التحرر الذاتي Auto Emansipation» وقد جاءت افكار بنسكر وحلوله «للقضية اليهودية» مرضية لرغبات وتطلعات البرجوازية اليهودية الغربية.. حيث التقى معها في ضرورة ايجاد ارض خارج القارة الاوروبية لتوطين اليهود، لايجاد دولة اسرائيلية لا تستطيع قوة بعد قيامها، اقتلاعها من تلك الأرض.. ولم يركز بنسكر في دعوته على ارض فلسطين، فقد كان امله ان تكون الأرض المختارة في «تركيا الآسيوية» او «امريكا الشمالية».. وان كانت فلسطين لم تغب عن ذهنه ايضا.. يقول في دراسته تلك «قبل كل شيء يجب ان نستقر ـ وهذه هي النقطة الصعبة ـ على بلد نستطيع الوصول اليه، وفي الوقت ذاته يكون صالحا لاعطاء اليهود ـ على اختلاف البلدان التي يتركونها ـ ملجأ يتمكنون من استثماره والعيش فيه..».

(يتبع)

بيرم التونسي يبحث عن ذكراه!

إن الفنان بيرم التونسي يستحق الكثير من العناية والدراسة والاهتمام وخاصة من جانب مؤرخي الحركة الوطنية في ميدان الأدب والفن. لأن بيرم يعتبر نموذجا خاصا وفريدا في أدبنا المعاصر من حيث ارتباطه المبكر بالفئات الشعبية المختلفة وتعبيره الفني عن مشاكلها وهمومها العديدة.

وبيرم التونسي الى جانب انتاجه الغزير الضخم قد توفرت له تجربة إنسانية عريضة وان كانت هذه التجربة نفسها قد ملأت حياته بالألم والمرارة والاحساس العميق بالتعاسة الشخصية ولكن هذه التجربة في الوقت نفسه قد شغلت موهبته الفنية الاصيلة، وحددت له موقفا يعتبر من أصدق المواقف وأوضحها في أدبنا المعاصر كله من حيث ارتباطه بالشعب وقضاياه المختلفة. وأعتقد ان هذه التجربة العريضة الواسعة لم تتوفر لشاعر أو لأديب عربي أخر من جيل بيرم التونسي ولم تكن هذه التجربة معتمدة على الحياة التي عاشها بيرم فقط، وإنما كانت معتمدة أيضا على الظروف الخاصة التي أحاطت به وبأسرته.

لماذا لا نقيم كل سنة ذكرى للشاعر والأديب المرحوم بيرم التونسي ونعتني بمؤلفاته الكاملة ونحافظ عليها كتراث أدبي وفني ثمين؟

نرجو أن يناقش هذا الرأي ويؤخذ بعين الاعتبار.

محمد العائش القوتي
تونس

نشيد للحب

أحبك.. حتى الرمق الأخير
جمال مطلعك.. بسمتك.. أسلوب حديثك
كل شيء فيك يلهمني..

يشيع في نفسي غبطة طفولية
أعيش وهم طيفك الذي لا يبرح مخيلتي..
اضمه.. وأضم معه أطراف ذكرياتي..

وهي وقودي ومكمن ذاتي..
نبض قلبي يرقص..
يعلن ميلادي الجديد معك
عيناك عنوانك..
رسم عليها لهيب وجدانك
شوقك الذي تبدد صار واقعا شفافا
استشف منه ذاتي وذاتك!

محمد علي بكار
تونس

في أوروبا الغربية: نحو نصف قرن من العمل الاسلامي

إن الجمعية الاسلامية في غربي أوروبا التي اتخذت من مدينة ميونخ، المانيا الاتحادية مركزاً لها، اسسها الشيخ ابراهيم جاجا واغلو عام ١٩٥٣ بعد ان اجبر على ترك بلاده في شمال القوقاز اثر الاحتلال الروسي لها. وكان الهدف من تأسيس الجمعية الاسلامية هو تبني قضية الانسان المسلم المطارد والمعذب والمحتاج. إن تبني قضية الانسان المسلم أصلا كان الهدف القريب الذي اسست من اجله الجمعية.

لكن الهدف الأبعد كان ولايزال من ركائز الجمعية هو توصيل مفاهيم العقيدة الاسلامية إلى البشر في البلاد الأوروبية التي لا تعرف سوى النذر القليل عن الاسلام.

على ان التأسيس الأول للجمعية الاسلامية كان في بولندا وذلك عام ١٩٤٣ أي خلال الحرب الكونية الثانية التي حصل الغرب والشرق على اثرها على مكاسب اقليمية كثيرة وجزأت بسبب ذلك بلاد كثيرة وقامت على اثرها دولة الصهاينة عدوة الاسلام والمسلمين اللدودة في فلسطين العربية المسلمة. على أن التأسيس في غربي أوروبا كان بمثابة مواصلة للعمل الدؤوب الذي بدأ في بولندا.

إن نشاط الجمعية التي يضطرد يوما بعد يوم لا يقتصر على شرح التعاليم الاسلامية والفكر الاسلامي وتدريس اللغة العربية ورعاية المحتاجين وخلق الصلة والتقارب بين أبناء الدين الواحد، بل يتعداه الى حماية المطاردين من المسلمين والمعذبين منهم والمنكوبين والمساجين.

إن الاشراف على المقابر الاسلامية ومواراة المتوفين إلى المقابر الاسلامية ودفنهم هي أيضا من المهام التي تضطلع بها الجمعية الاسلامية. نحن الجمعية الاسلامية في ميونخ نلتزم بقضية الانسان المسلم ونعمل جادين جاهدين في رفع كلمة الحق ونشر رسالة التوحيد. وقد عاهدنا الله على حمل الرسالة وتأدية الامانة. ونحن لن نبخل بالغالي والرخيص في سبيل اعلاء شأن الاسلام والمسلمين. إن طريقنا هو طريق الله نستوحي من القرآن كل افكارنا ونعتمد على الله في كل صغيرة وعظيمة في سبيل الله لا تلهينا الأحزاب والتجمعات والمذاهب، فمذهبنا الاسلام ودينا الاسلام وطريقنا الاسلام، فبالاسلام نشق طريق الهداية وبالله نستعين فهو الموفق والناصر وهو خير معين. جمعيتنا تقبل الهبات النقدية والعينية وعنوانها:

Religionsgemeinschaft Islam e.V.
Mittererstr. 1/1
8 Munchen 2
West Germany
Tel: 089/53 23 45

الشيخ ابراهيم جاجا واغلو
رئيس الجمعية

لمسة أبوية حانية

يكاد المواطن العربي منا، في بعض الأحيان، أن يفقد الثقة بنفسه وبكل شيء، وذلك بسبب الأحداث المتردية التي تستجد يوميا في عالمنا العربي، دون أن تعطينا فرصة للراحة أو التفكير.. ولكننا قد نجد أنفسنا أمام بعض النقاط المضيئة، التي تجبرنا على الوقوف عندها طويلا.

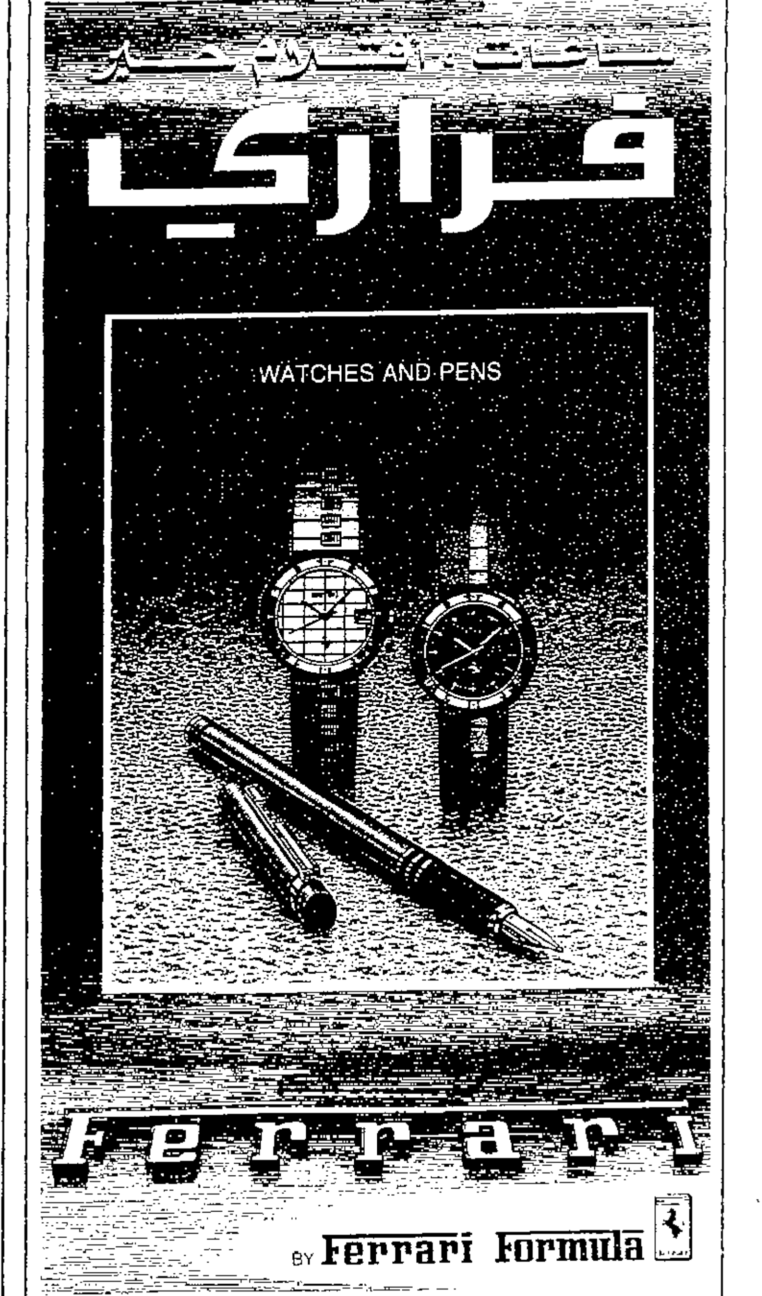
فقد قرأت في جريدة «الصحافة» السودانية، قبل مدة، عن مأساة الطفلة دماوية محمد المبارك، وكيف انها كانت تعاني الآلام من جراء اصابتها بالتواء في سلسلتها الفقرية، وان امكانية علاجها بالسودان غير متوفرة، وان والدها يعاني من ضيق ذات اليد، وغير قادر على تحمل نفقات علاجها بالخارج.

ثم جاءت جريدة «الصحافة» الصادرة بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢٨ العدد ٨١٧٢ لتعلن ان يداً كريمة تعرف معنى الأبوة والرحمة والحنان قد أمدتها بالمساعدة، لقد كانت تلك هي يد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد وقائد الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي.

ولم تمنع اهتماماته الكبيرة بجمع الشمل العربي ونهضة وطنه، ومتابعة الأحداث العالمية من أن يشمل بأبويته السمحة، جميع أطفال العرب والمسلمين في أي مكان كان.

عبد الرحمن ميرغني حمد





ظلال

● لفت انتباهي في الاسبوع الماضي: خبر، وفكرة.. نشرا على صفحات الصحف السعودية.

وكان الخبر يعلن عن: أمر اصدره الامير «سلمان بن عبد العزيز» امير منطقة الرياض باعادة اقامة محتوى «المعرض السعودي» الذي تبنت امارة منطقة الرياض اقامته في بعض المدن الالمانية، ولاقى نجاحا منقطع النظير.. عكس اعجاب كل الذين ارتادوا ذلك المعرض بالانجازات العظيمة التي حققتها المملكة العربية السعودية، من خلال هذا «النموذج» الذي يشرح ويجسد الخطوات الكبيرة التي ارتقت بها العاصمة السعودية في مجالات الحياة. نهضة، وتطورا، وانشاءات، وصناعات، وتفوقا فكريا وفنيا..

وقد هدف الامير «سلمان» من اعادة اقامة هذا المعرض فوق ارض «الرياض» ـ العاصمة.. الى تمكين المواطن السعودي، والمقيم، والوافد، من رؤية هذا «النموذج» الذي جذب اليه انتباه واعجاب المشاهدين له في كل تلك المدن الالمانية.. فلا بد ايضا ان يطلع «المواطن» على تلك الصورة الرائعة له في الخارج، والتي عكست ابعاد نهضته، وتقدمه، وتفوقه الحضاري.

اما «الفكرة» التي لفتت انتباهي.. مستخلصة من ابعاد وعطاء هذا المعرض..

فقد قرأتها بقلم: «الدكتور زهدي صبري الخواجا».. حين علق على نتائج حصيلة «المعرض» الذي اقيم في المدن الالمانية، ومدى الاستفادة الاعلامية التي استهدف من ورائها تقديم خدمة للبلد.. تلتحم بنظرة وانطباع وفكرة الراي العام في أوروبا عن خطوات المملكة العربية السعودية على درب التقدم.

وقال الدكتور «الخواجا» في فكرته:

ـ «انه ليسعدني ان اطرح فكرة على درب الوفاء والامل.. تتلخص في تشكيل لجنة رسمية وشعبية في منطقة الرياض، تشرف، وتخطط وتنسق.. لاقامة مجمع حضاري، يشمل الجوانب: العلمية، والثقافية، والفنية، والرياضية، والترفيهية. وهذا العمل يتبرع بجهده المواطنون، ويستفاد من ريعه ودخله لاتمام ولانجاز ومواصلة الاداء في هذا المجمع، ولاشادة مراكز حضارية، كمكتبات عامة، وملاعب، وحدائق، وغيرها.

ووفاء، وردا لجميل هذا الامير الانسان.. اقترح: ان يطلق على هذا المجمع الحضاري اسم «مجمع الامير سلمان الثقافي»!

ولا بد ان تشدنا هذه الفكرة الى ابعادها، وثمارها.. فهي تفيد المواطن والمقيم، في مدينة الرياض.

والامير «سلمان بن عبد العزيز»، على امتداد تاريخه الوطني.. شخص فعال ومنتج يرحب بالافكار الموضوعية والهادفة، وعشقه لبلده، والتحامه بأماني مواطني هذا الكيان الكبير.. التحام يمثل «ايجابية» فعل المسؤول الذي لا يتوانى عن المبادرة نحو كل «فكرة» هادفة.. تفيد المواطن.. وتضيف الى البلد انجازا جديدا آخر.. يخدم أماني وتطلعات، ورفاهية الناس.

ولم يكن الامير «سلمان بن عبد العزيز» في يوم ما.. يحتاج الى كلمات التقريظ والاشادة..

لان هذا الرجل ـ كما قلنا ـ دائم المبادرة بافكار تطورية، ومستقبلية، ويحمل في صدره ورأسه طموحات كثيرة.

لكن الامير «سلمان بن عبد العزيز» بما عرف عنه من عشقه للثقافة، واهتمامه بالخطوات الحضارية، وعلاقاته الواسعة بمثقفي المملكة، والعالم العربي.. فان هاجسه الدائم، تجده يستنهض مثل هذه الافكار البناءة.

وكانت لدى الامير «سلمان» قبل سنوات لم تبعد كثيرا.. فكرة اقامة «اسبوع ثقافي ـ عكاظي»، ومن احلامه ان يحقق تحديث وتنفيذ فكرة «سوق عكاظ» القديمة، ومهرجانات الشعر، والثقافة والادب.

واعلم ان الامير «سلمان» يعد للانطلاق بهذه الفكرة، ولكنه يتأنى فيها لدراسة عوامل نجاحها، وتحقيق الهدف النبيل من وراء استضافة نخبة مميزة ومختارة من ابرز اعلام الثقافة والعلم والادب في العالم العربي، وربما استضافة بعض المبدعين من المفكرين العالميين الذين يقدمون خدمات للفكر الانساني.

وفي المملكة العربية السعودية معالم حضارية، وثقافية، وعلمية هامة.. لعل من ابرزها: دارة الملك عبد العزيز، ومؤسسة الملك فيصل الخيرية العلمية الثقافية، والمجمع الفقهي الاسلامي.

فاذا اضيفت الى هذه المعالم: اسابيع ومهرجانات ثقافية علمية.. فان هذا العمل يعتبر خطوات اخرى جديدة في مجال ما تقدمه الدولة من تشجيع للعلم والفكر.

وقد رأينا ـ كمثال ـ على جدوى وفعالية مثل هذه المهرجانات والمواسم: حصيلة ما اثمره مهرجان موسم «اصيلة» في المغرب، برغم الامكانات المادية المحدودة.. واهم ما في هذه الثمرة: تحقيق فكرة التواصل الثقافي والعلمي بين اقطار العالم العربي!

ان الامير «سلمان بن عبد العزيز» هو الشخص الذي يفيض بذلك الحماس الملموس لابعاد مثل هذه الافكار.

● آخر الكلام:

ـ «وطن عليه من الزمان وقار — النور ملء شعابه والنار»!!

عبد الله الجفري

استفتاء

هل توافق على القرار ٢٤٣؟

نعم — لا

محتار... اختار نعم او لا ؟!

قول نعم!

الألعاب الشعبية بالخليج في أحدث مهرجان بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

الألعاب الشعبية القديمة بالخليج والتي كانت تمارس قبل ظهور النفط والتحولات الاجتماعية الكبيرة التي شهدتها دول الخليج، وقبل عصر اللعب بالكمبيوتر... ستعود مرة اخرى للظهور من خلال احدث مهرجان للألعاب الشعبية تشهده دول مجلس التعاون الخليجي ويقام في البحرين يوم الخميس.

المهرجان سيعيد الى الأذهان الأجواء القديمة والحواري والأزقة التي كان يمارس ابناء الخليج العابهم فيها من خلال الديكورات والموسيقى والأغاني التي كان يرددها الأطفال ايام زمان. وقد اعادت الديكورات كل ذلك من خلال التشكيل المعماري الخليجي القديم بما يحويه من اصالة فنية وتراثية.

وسوف يستعرض المشاركون من الامارات والكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان الملابس القديمة والأدوات والاغاني المصاحبة للألعاب من خلال اربع العاب شعبية متميزة لكل دولة من دول الخليج.

وقد استعان المشرفون على المهرجان بنفس النصوص والأهازيج القديمة واضافوا اليها جملا حوارية للتعريف بالألعاب الشعبية في كل دولة وكيفية ادائها.

ويقول مبارك بن دنية رئيس اللجنة الادارية للمهرجان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المهرجان سيقام تحت رعاية الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين ورئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب بالصالة الرياضية بالجفير، وسيحضره مسؤولون عن الأجهزة الشبابية بدول مجلس التعاون الخليجي.

وقد حرص المشرفون على المهرجان على العودة بالحس والشعور الى تراث الخليج ولفترة الخمسينات، حيث سيتضمن المهرجان لوحة تشمل صالة العرض ويتم فيها اختفاء تدريجي لأنوار الصالة وفي نفس الوقت يسري من بعيد صوت نهام يستحضر رائحة الماضي ونكهته، ثم يقترب الصوت تدريجيا حتى يعم ارجاء الصالة لتتداخل الايقاعات البحرية الشهيرة بعد لحظات قليلة مع صوت النهام وتسري حدوة بحرية جماعية في ارجاء القاعة.

● وفي الرياض، وافق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية على اشتراك الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في هذا المهرجان الذي يستمر حتى ١٥ الشهر الحالي.

وصرح محمد الشدي رئيس الجمعية العربية للثقافة والفنون لـ «الشرق الاوسط» بأن هذا المهرجان هو الاول من نوعه وسيضم جميع دول مجلس التعاون الخليجي اذ يمثل كل دولة عشرة من اللاعبين لهذه الالعاب الشعبية القديمة،

ووفد اداري مكون من رشد حمد الحرويل رئيس الوفد ومحمد ابراهيم الميمان المشرف على الفريق واحمد محمد الجار الله اداري ومحاسب الفريق والفنان عبد العزيز الهزاع المعلق المطوع ومدرب الفريق.

نادي جيزان الأدبي يقيم حفله الختامي بمناسبة سنة الشباب

جيزان ـ «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري اقام النادي الأدبي بجيزان حفلا ختاميا للمسابقة الثقافية التي عقدت بمناسبة السنة الدولية للشباب وذلك في الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين الماضي بحديقة الملك فهد بجيزان امام مجمع المدارس.

حضر الحفل فهد محمد الفهيد مدير عام الامارة ورؤساء الدوائر الحكومية والجهات ذات العلاقة، كما دعا النادي الأدبي لحضور هذا الحفل العديد من الشخصيات الأدبية والمثقفين وقيادات الشباب بالمنطقة.

واوضح مدير العلاقات العامة بامارة منطقة جيزان محمد حيدر منصور «ان النادي الأدبي قد شارك في اعمال السنة الدولية للشباب بجيزان بالعديد من الأعمال الثقافية، اذ اقام مسابقة دينية اشترك فيها ٥٠ شابا، ومسابقة في الحديث النبوي شارك فيها ٥٠ شابا وعشر مسابقات ثقافية اشترك فيها ١٢٠ من شباب المنطقة».

النشر والكتاب السعودي في لقاء ثقافي بـ «تهامة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم «تهامة» للاعلان والعلاقات العامة والتسويق، في مقرها بجدة لقاء ثقافيا ظهر الاحد ١٩٨٥/١١/١٧ لمناقشة قضايا الكتاب السعودي والنشر.

وقد وجهت الدعوة للمشاركة في هذا اللقاء الثقافي إلى عدد كبير من رجال الفكر والادب والمهتمين بقضايا الثقافة والنشر في المملكة العربية السعودية.

ويعتبر موضوع «دور الناشرين السعوديين في نشر التراث الفكري السعودي، واتاحة الفرصة امام الجيل الجديد لنشر عطاءاته» هو أساس المناقشة العامة في اللقاء، بينما تشكل موضوعات اخرى مثل «مقدرة الكتاب السعودي على المنافسة في السوق المحلية أمام الكتب العربية الوافدة، ووسائل تحقيق ذلك» و«امكانية الوصول بالكتاب السعودي الى الدول العربية، والعقبات التي تحول دون ذلك» ثم «الواجبات المشتركة بين الناشر ووسائل الاعلام، ودور مختلف الجهات في دعم الكتاب السعودي»، محاور فرعية لاستكمال جوانب النقاش الرئيسي.

عرب و عجم

● **تحت رعاية الامير احمد بن عبد العزيز** نائب وزير الداخلية السعودية، وجه قائد سلاح الحدود بجدة الدعوة لكبار المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام، لحضور حفل تخريج الدفعة الخامسة لضباط الصف البحريين من طلبة معهد التدريب البحري، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الاربعاء بموقع المعهد بالرويس.

●●●

● **ياسين رجوح وزير الاعلام** السوري استقبل امس نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب الزميل **ملحم كرم** بحضور الدكتور **صابر فلحوط** نقيب الصحافيين السوريين ورئيس اتحاد الصحافيين العرب حيث تم بحث الدور المتميز للصحافيين العرب في دعم قضايا الحرية والتحرر في الوطن العربي.

●●●

● **الدكتور حسن الابراهيم** وزير التربية الكويتي استقبل سفير الكويت الجديد في موريتانيا **عيسى مطر**. كما استقبل الوزير القائم بالأعمال الليبي **حسونة الشاويش**.

●●●

● تحت رعاية **رميح منصور الرميح** الرئيس العام لمصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية، يفتتح بدعوة من صالة (ردك بلازا) بجدة المعرض الجماعي الأول للتصوير الفوتوغرافي، وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم

ويستمر المعرض لمدة اسبوعين من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهراً ومن الخامسة حتى العاشرة مساء.

●●●

● **المهندس مبارك الخفرة** وكيل وزارة الصناعة السعودية افتتح مساء الاحد الماضي المعرض الصناعي بالرياض.

●●●

● **علي سليمان الشهري** صاحب مصانع الشرق للبلاستيك في الدمام، تم زفافه في بون بالمانيا الغربية، وحضر الحفل عدد من رجال الاعمال السعوديين من بينهم **غازي شلهوب وعبد العزيز اديب العباسي**.

●●●

● وفد سعودي يضم عشرة من كبار الموزعين المعتمدين لمنتجات (نيكون) بالمملكة غادر جدة متوجها إلى اليابان بناء على دعوة خاصة من شركة (نيكون) اليابانية والاتفاق مع «مؤسسة **احمد عبد الواحد** التجارية» الوكيل العام للشركة في السعودية. ومن المقرر أن يقوم الوفد بجولة في مصانع الشركة والوقوف على آخر التطورات التي توصل إليها خبراء (نيكون) في تصنيع عدسات وآلات التصوير.

●●●

● **هايل عبد الله بزراوي** المدرس بمدرسة الأندلس بالقريات أهدته حرمه مولوداً سمياه (قصي).

●●●

● **محمد الصافي** صاحب محلات (الصافي) الوكيل العام لاطارات «سام يونج» رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد الله).

●●●

● **يحيى عثمان إدريس** المدير المالي بمؤسسة بندر الجبرين بحائل رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

●●●

● **عطية البنهاوي** مدير المبيعات والتسويق والعلاقات العامة بفندق النمران بالخبر رزق وعقيلته بمولودتهما الأولى سمياها (ندى).

● **الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ** وزير الزراعة والمياه السعودي وصل الى روما على رأس وفد لحضور المؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي سيعقد هناك.

●●●

● **سيد ابراهيم** رائد الخط العربي وخطاطه وعميده ومدرسه في دار العلوم وفي الجامعة الامريكية بالقاهرة حاول الدخول الى حجرة بداره امام حديقة الدار وكان باب الغرفة مقفلا ونافذتها مفتوحة فدخل من النافذة على سرير يتهزهز وقدر الله وسقط من السرير وكسرت يده اليمنى ونزفت وكان اولاده **الدكتورة ليلى والدكتورة سنية وسعاد وخالد** فالتفوا حوله ونقل الى مستشفى **الدكتور محمد قنديل** دكتور العظام المعروف واخذ الاشعة **الدكتور محمد كمال الدين فؤاد** زوج كريمته **الدكتورة صفية** وحضر من المنصورة ابنه **الدكتور محمد سيد ابراهيم** مدير مستشفى المنصورة وصار تجبيس اليد واتخذت الاجراءات اللازمة لعلاجه وعاد لداره وهو يمارس المشي وكل شيء عدا الكتابة، وقد اخذت داره تمتلىء بالزوار من اصدقائه ومحبيه وتلامذته كما اخذ يتلقى الهواتف الاستفسارية من السعودية وكل البلاد العربية شفاه الله وعافاه.

●●●

● **هاشم عبد الرحمن** مدير عام الدفاع المدني السعودي عاد الى الرياض بعد زيارة لسويسرا بدعوة من مدير المكتب الفيدرالي للحماية المدنية السويسرية. وتم خلال هذه الزيارة تبادل الخبرات والاطلاع على احدث النظم الخاصة في هذا المجال.

●●●

● **ابراهيم عامر علوان** رجل الاعمال السعودي بجدة، عاد بعد رحلة عمل شملت سنغافورة وطوكيو ومانيلا وسيول.

●●●

● **عبد اللطيف عبد الواحد أصفر** رئيس قسم الحركة بمطار الملك خالد الدولي بالرياض تم في حفل بهيج عقد قرانه على ابنة **اسماعيل راوة**.

●●●

● **وجدي فايق بصراوي** الملازم في سلاح الحدود السعودي بمدينة (عرعر)، وصل الى جدة لاداء امتحانات الانتساب بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

●●●

● **المهندس صلاح إبراهيم العجيلي** من أسرة شركة التونسي للمقاولات رزق وحرمه بمولد سمياه (محمد).

●●●

● **علي عبد العزيز كانو** نجل رجال الاعمال المعروف **عبد العزيز جاسم كانو** احتفل بزفافه في حفل بهيج يوم الخميس الماضي.

●●●

● **هشام محمد شيخ دمنهوري** من منسوبي وزارة التخطيط بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (اليزيد).

مثل اليوم



معرض الكتاب العربي الثاني في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام في الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) في كلية الدراسات الآسيوية والافريقية في جامعة لندن «معرض الكتاب العربي الثاني» الذي تنظمه جامعة الدول العربية بالاشتراك مع السفارات العربية في بريطانيا.

وقد وجهت الدعوة الى عدد من دور النشر العربية، ودور النشر الاجنبية التي تهتم بالقضايا العربية، وتنشر كتبا عربية للاشتراك في هذا المعرض الذي حققت دورته الأولى في العام الماضي نجاحا كبيرا.

مما تجدر الاشارة اليه ان ماهر كيالي صاحب «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت سوف يحاضر عن النشر في العالم العربي، ضمن الفعاليات التي تصاحب اقامة المعرض.

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	٥	٦	ممطر
مكة المكرمة	٢٣	٣٣	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
المدينة المنورة	١٦	٢٧	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	١٨	٣٢	غبار	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٢	٣٢	غائم جزئيا	لشبونة	١٨	٢١	ممطر
الظهران	٢٣	٣٠	غائم جزئيا	لندن	٥	١١	صاف
ابها	١١	٢٣	غائم	مدريد	١١	١٨	صاف
امستردام	٦	١٠	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
اثينا	١٤	٢٢	غائم	مونتريال	٤	٨	ممطر
البحرين	٢٢	٢٧	صاف	موسكو	صفر	٤	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	نيودلهي	١٤	٢٨	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف	نيويورك	١١	١٥	صاف
برلين	٦	٨	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٤	ممطر
بروكسل	٥	٨	غائم	باريس	٧	١٦	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٨	صاف	روما	١١	١٣	ممطر
القاهرة	١٦	٢٨	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	٥	٦	ممطر	استوكهولم	٢	٦	غائم
دبلن	٤	١٠	غائم	سيدني	١٩	٢٥	غائم
فرانكفورت	٥	١٧	ممطر	طوكيو	١٤	١٦	غائم
جنيف	٧	١٧	ممطر	فيينا	٦	١٠	غائم

أبيض وأسود

عائشة بخير والحمد لله (٢)

.. وتمضي الأخت المغربية عائشة. م في رسالتها الرقيقة وتروي بأسلوبها الأدبي الرائع قصة صراعها مع السرطان لتقول:

والآن وبعد أن مرت أكثر من سنة يمكن أن أقول إنني لازال أحيا، فأنا لم امت رغم انني عندما جئت إلى فرنسا كان كل شيء في يوحي بالموت إلا إيماني بالله سبحانه وتعالى ورحمته ونبضة قلبي التي كانت تهتف بتوقي إلى الحياة من أجل رجاء طفلي أسامة في أن أعيش وانتظره..

ومن أجل همسة اسامة هذه تلفت حولي استنجد عندما وجدت أبواب الحياة توصد في وجهي واحدا بعد الآخر. استنجد عندما وجدتني وحدي لا اقوى مغالبة التيار الكاسر الذي يجذبني نحو النهاية. من أجل همسة أسامة ناديت.. ومن أجله صرخت..

ومن أجله كذلك استجابت إلي القلوب الحانية التي امتدت إلي بالحب والامل تشد على يدي في صدق فتشرع في وجهي ابوابا جديدة للامل وتشيع في قلبي اصداء جديدة للحب وللحياة.

أنظر أمامي الآن إلى كل هذا الزخم الانساني الذي احاطني فجأة، إلى كل هذه الرعاية التي تفيض انسانية التي خصتني بها «الشرق الاوسط»، إلى كل هذه الأيدي الكريمة التي امتدت لمساعدتي، إلى كل هذا الكرم وهذا السخاء الذي غمرني به الاخ عبد الله م. هو واخوانه من أجل تغطية كل نفقات العلاج في فرنسا، إلى كل هذه الحرارة التي يوليني بها أمير الانسانية والخير الأمير تركي بن عبد العزيز وتأثره الشديد عندما علم ان هناك من سبقه في عمل الخير، إلى كل هذا وهذا التعاطف الذي احاطني به القراء واخصهم الاخت الرقيقة نرمين غالب عزيزي من الدمام، إلى كل هذا، ولا أصدق.. لا اصدق انني انا حقا المقصودة بكل هذه النعمة، نعمة المحبة الصادقة التي منحني اياها الله سبحانه وتعالى وطوقتني فجأة.. لا اصدق انني أخيراً لست وحدي في معركتي الرهيبة مع السرطان. لم اصدق أن هناك حقا بسمة حب وأمل اشرقت على صفحة وجهي على الجانب الآخر من كل تلك الدموع التي ذرفتها.

لقد عشت عمري كله مع تساؤلات كثيرة حول كثير من المعاني لكن يبدو لي الآن انني لم أكن في حاجة إلى كل تلك الكتب التي اغرقت فيها حياتي بحثاً عن الجواب، أو بعض الجواب. ولكن يخيل إلي الآن وانا في صراعي المستميت مع المرض أن محنتي وحدها هي التي حملت إلي هذا الجواب أخيراً.

لقد خيلت إلي المأساة انني وحيدة، وان الحياة نفسها مجرد قصيدة تعطيك كل شيء وتتركك تصعد إلى القمة ثم فجأة تسلب منك كل شيء لتتدحرج الى الأسفل.

لكن الحقيقة هي ما حملته إلي المحنة، لقد ارتني أن الحياة أعمق كثيرا من كل تخيلاتي، أعمق كثيرا من مجرد قصيدة أو نظرة فلسفية لأنها اعمق من أي وجود فردي.. انها الوجود الانساني، الوجود الانساني بأكمله أن الحياة بما تحمله من تناقضات الخير والشر، والحياة والموت، الانسان تعصره لكي تبنيه من جديد، لكي تحوله من مجرد فرد إلى إنسان مؤمن، إنسان يعطي ويمنح لأخيه الانسان أفضل ما فيه، انه الحب الذي به يصبح الانسان إنسانا، يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم **«تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور»** صدق الله العظيم.

صدقوني اذا قلت لكم انني سعيدة بهذا البلاء الذي ابتلاني به ربي فبفضله اعدت اكتشاف نفسي، وبفضله اعدت اكتشاف الانسان الذي حولي، ان كل ما يبقى منا هو هذا الحب الذي نمد به أيدينا لانسان آخر غيرنا نمسح به دمعته ونسكن به المه ونطرد به شعوره الاليم بوحدته.

لذلك أعود بكل صدق لأقول شكراً.. شكراً من الأعماق لكل الأيدي الحانية التي امتدت إلي بالحب فمسحت دمعتي واسكنت المي وطردت شعوري الأليم بالوحدة. شكراً إلى كل القلوب الحانية التي قالت لي إن الانسان العربي المسلم لايزال هنا على الأرض يعطي ويمنح أفضل ما فيه.. وأعظم ما فيه.. الذي هو الحب.. الحب الذي هو نور هذا العالم.

انني أحس انني اتقدم نحو الأفضل رغم أن الورم الخبيث لايزال هناك قائما في مكانه من رأسي لكنني اشعر أكثر قدرة على تحمل ضرباته الحديدية. فبكل هذا الحب الكبير الذي منح لي أحس أن لدي استعداداً كبيراً للاستمرار ولمواجهة المعركة وربما للحياة من جديد. لا يهمني الآن هل سأموت أو سأحيا.. لا يهمني كم من الأيام أو الشهور لاتزال من عمري، ما يهمني حقا هو ان الألم واليأس لم تكن له الكلمة الأخيرة في حياتي بل الأمل والحب هو الذي كانت له الكلمة الأخيرة. ولذلك لن اقول ان محنتي كانت خسارة لي بل سأقول إن محنتي كانت إنتصاراً.

اختكم

عائشة م.

.. وبعد هذه هي رسالة الأخت المغربية عائشة م. وهذه هي كلماتها الوجدانية التي وصفتها بأنها امنية سارية في نفسها ودينا في عنقها لا بد من أن تؤديه لأصحابه.

وبعد أخي القارىء، هذا ما فعله الايمان والحب في انسانة وأخت كانت محطمة فأحست فجأة انها ليست وحيدة في غربتها ومرضها. وهذا ما فعلته، أخي القارىء، اختي القارئة، لاعادة البسمة إلى شفاهها والسعادة إلى قلبها والأمل بأن تعود سالمة بإذن الله إلى طفلها اسامة الذي ينتظرها في المغرب بعد استكمال العلاج الذي تمت تغطية نفقاته بفضل الله عز وجل وبفضلكم.

مرة أخرى عائشة بخير.. والحمد لله، والله على كل شيء قدير.

عرفان نظام الدين



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 12 November 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2541

الثلاثاء ٢٩ صفر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١١/١٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٤١

كيف تنجز الوعود؟! بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص ١٣)

مرض العيون الشائع بعد سن الخمسين (ص ٦)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

نتائج الدوري السعودي لكرة القدم (ص ١١)

المازني.. صديق لم أره إلا مرة واحدة. بقلم: بلند الحيدري (ص ١٣)

كنز علاء الدين العصري تحت شوارع مانهاتن

نيويورك - ر : شوارع نيويوك ليست مرصوفة بالذهب كما يامل بعض الناس ان تكون ولكن الامر يختلف بالنسبة الى ما هو تحت مستوى الشوارع.

فعلى عمق ٢٤ مترا تحت بنك الاحتياطي الاتحادي وهو البنك المركزي الامريكي في حي المال في نيويورك يكمن اكبر مخزون للذهب في العالم.

واذا أخذت الاسعار الحالية وهي ٣٢٦,٩ دولار للاونصة/ الاوقية/الواحدة بعين الاعتبار فان قيمة كنز علاء الدين في العصر الحديث تبلغ ١١٠ مليارات دولار.

ولا تملك الولايات المتحدة غير قسم صغير من هذا الذهب الذي تملكه حوالي ٤٠ دولة تجد ان من الانسب لها وفي بعض الاحيان من الاسلم لها اختزان ذهبها هنا بدلا من اختزانه لديها.

واختزان الذهب في الولايات المتحدة انسب لان في استطاعة البلدان الاخرى بيع ذهبها دون الحاجة الى شحنه من بلد الى آخر.

وهو اسلم لان الولايات المتحدة كما يقول ديك هونيج نائب رئيس دائرة الاعلام في البنك «اكثر الانظمة الحكومية استقرارا والحكومة ليست في خطر الاطاحة بها كما هي الحال في بعض البلدان الاخرى».

ولكل بلد قفص من شباك فولاذية يوضع فيه ذهبها في الغرفة الحصينة فاذا اراد بلد ما بيع بعض ذهبه الى بلد آخر بغية الحصول على عملة صعبة فان العملية تتم بكل بساطة اذ تنقل بعض السبائك من قفص البلد الاول الى قفص البلد الثاني.

وهناك ١٢٠ من هذه الاقفاص وفي استطاعة اي بلد ان يمتلك اكثر من قفص واحد. ولدى عدد من البنوك المركزية اقفاص خاصة بها بالاضافة الى الاقفاص المخصصة لدولها.

وتحتوي الغرفة الحصينة على ٨٤,٣٨٥ سبيكة اذا صفت احداها الى جانب الاخرى امتدت الى مسافة ١٤ كيلومترا واذا وضعت احداها فوق الاخرى ارتفعت الى مسافة ٣,٧٥٠ مترا اي ما يعادل ارتفاع المركز التجاري العالمي في مانهاتن وهو ثاني مباني العالم ارتفاعا احد عشر مرة.

ويقول هونيج ان الغرفة الحصينة كانت في يوم ما تشهد ١٥ صفقة كبيرة في الاسبوع، وقال «ان ذلك يعود الى ما قبل سنة ١٩٧١ حين كان النقد العالمي مرتبطا بمقاييس الذهب. فكان في استطاعة البلدان استعارة النقد من بعضها بعضا وترده بمجرد نقل مخزونها من الذهب في الغرفة الحصينة».

أما الان فان عدد الصفقات تضاءل الى ما معدله صفقة واحدة في الاسبوع.

ويمتنع البنك عن الافضاء باسماء البلدان التي تختزن ذهبها فيه ولكن هونيج يقول «نعم لدينا زبائن لا تربطهم علاقات ودية بالولايات المتحدة واظن ان في استطاعتك القول ان الذهب يتجاوز السياسات الدولية».

ومع وجود كميات كبيرة من هذا المعدن الاصفر، فان اقصى اجراءات الحماية تتخذ في الغرفة الحصينة. فلا ابواب لهذه الغرفة اما الدخول اليها فيتم عبر ممر ضيق قطع في اسطوانة من الصلب سمكها ثلاثة امتار وزنتها ٨٣ طنا تدور حول اطار من الصلب زنته ١٢٧ طنا.

وحين تغلق هذه الاسطوانة لا يمكن لاي سلاح، اللهم الا قنبلة ذرية، ان يخترقه كما يقول هونيج.

ويجب ان يكون هناك ثلاثة اشخاص عندما يدخل اي امرىء الغرفة الحصينة حيث تنتظر سبائك الذهب لتوضع في اقفاصها هذا على الرغم من ان من الصعب وضع اية سبيكة في الجيب لان كلا منها يزن ١٢ كيلوجراما.

وبالاضافة الى الاسطوانة الفولاذية يقف ابدا رجال مسلحون للحراسة يفترض فيهم ان يثبتوا مهارتهم في الرماية مرة كل شهر.

صباح الخير

مهاجرون

حدث قبل حوالي سنة ان زورقا كبيرا يقل مهاجرين غير شرعيين من هايتي الى الولايات المتحدة تحطم قبالة الشواطىء الاميركية بعد ان ضربته امواج عاتية . ولا انسى منظر شاب اسود نحيل استطاع السباحة الى البر بعد ان غرق معظم زملائه ، ثم اخذ يحاول الفرار فيما رجال البوليس يطاردونه .

والولايات المتحدة هي بلد المهاجرين في العالم ففي كل يوم يقصدها الوف المهاجرين بالطرق الشرعية ، ويحاول ان يتسلل عبر حدودها البرية والبحرية الوف آخرون يريدون بناء مستقبل لهم فيها .

وقد اقام البوليس الاميركي حواجز على طول الحدود مع المكسيك ، وهو عادة ما ينصب الكمائن للمتسللين ، وقد يستعمل الهليكوبتر لمطاردتهم واسرهم ، ومن ثم اعادتهم الى بلادهم .

ولا يتوهم القارىء مما سبق اننا نعترض على محاولة السلطات الاميركية منع المتسللين من الدخول . فهذا حق كل بلد ، والولايات المتحدة على الاقل لها سياسة معلومة للهجرة ، هي اكثر انسانية مما يمارس في اكثر بلاد الارض .

غير اننا وجدنا بالتجربة ان هذه السياسة التي تبيح مطاردة المتسللين من هايتي او المكسيك او غيرهما كالبهم ، تفتش عن المهاجرين من انواع اخرى ، ويبدو ان الادارة الاميركية تعتبرهم «ارقى» ، او اكثر حاجة الى الهجرة .

وقد بدأت اكتب هذه السطور بسبب قصة البحار السوفياتي ميروسلاف ميدفيد الذي قفز مرتين من باخرة سوفياتية في نهر المسيسبي محاولا اللجوء السياسي ، الا انه اعيد الى الباخرة .

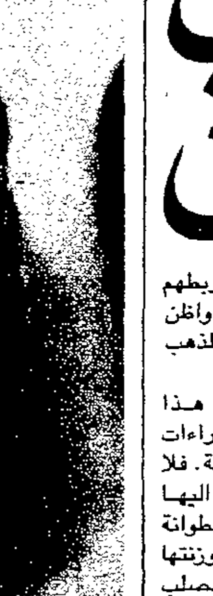
وتدخل بعض اعضاء الكونغرس اليمينيين ورفعت بعض الهيئات قضية امام المحاكم فخسرتها لأن البحار - على حد قوله - غير رأيه .

وعندما طوت المحاكم ووزارة الخارجية نفسها الموضوع استخدم اليمينيون في مجلس الشيوخ حقا دستوريا قديما لهم يعود الى القرن الثامن عشر لاستدعاء البحار للمثول امام الكونغرس واعطاء رأيه بحرية .

وكم كان هذا التصرف جميلا لو انه يسري ايضا على المتسلل من المكسيك او هايتي . الا انه لا يسري طبعا ، وغدا في قمة جنيف سيكون موضوع اطلاق هجرة اليهود السوفيات من نقاط المساومة الاساسية ، فاذا كان اليهود قد عجزوا حتى اليوم عن استيطان الضفة الغربية لعدم وجود الاعداد المطلوبة فان في روسيا منها ما يكفي او يزيد .

هذه النقطة وحدها هي اخطر ما ستتمخض عنه قمة جنيف عربيا ، غير ان الموضوع يفوق قدرة هذه السطور لذلك اختتم بقصة رجل الاعمال اللبناني الذي قال له رجل جمارك اميركي قبل ايام انه سيسمح له بالدخول غير انه سيلغي سمة الدخول (الفيزا) التي عملها ومدتها خمس سنوات ، حسب التعليمات . وكان اللبنانيون قد اعطوا مثل هذه السمات عندما بدا انهم يسيرون في طريق المعاهدة مع اسرائيل ، ولكن يبدو ان الحكومة الاميركي غيرت رأيها فيهم بعد ان غيروا رأيهم في اسرائيل .

جهاد الخازن







ديانا .. ازدادت جمالا

اثارت الأميرة ديانا التي تزور الولايات المتحدة حاليا مع زوجها الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني اعجاب الامريكيين بأناقتها .. خاصة عندما تألقت بلباس السهرة والتاج المرصع بالمجوهرات في حفل عشاء اقامته السفارة البريطانية في واشنطن .

الكبرياء ... أم الكومبيوتر قتل العجوز الإنجليزي..؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

خطأ تافه اتاه الحاسب الاليكتروني كان سببا في انتحار الجد الذي يبلغ من العمر ٨٣ سنة .

الانجليزي لين ويلسون كان قد تقدم بالتماس الى المجلس البلدي لبلدة ليتموث في مقاطعة نورثمبرلاند الانجليزية يطلب فيه استبدال المنزل الذي يستأجره حاليا بمنزل آخر من منازل المجلس قريب من بيت ابنته .

لكن الكمبيوتر الذي أحيل اليه الالتماس لدراسته اخطأ في حساباته وأبلغ المسؤولين ان مقدم الالتماس مدين بمبلغ ١٢ جنيها استرلينيا هي آخر ايجار مستحق عليه ومن ثم فلا يحق له التقدم بالتماس استبدال محل الاقامة .

الواقع ان الجد ويلسون كان رجلا معروفا بكبريائه البالغ ولم يحدث ان كان مدينا لأحد او جهة ، وتقول ابنته ثيلما موريس ان خطأ الكمبيوتر كان السبب في مقتل الجد الذي انتحر بعد اصابته بحالة اكتئاب .

وتستطرد موريس قائلة : كان اتهامه بانه مدين بالمال الى المجلس اكثر من احتماله .

وحدث ان كان الجد في المستشفى لمرض الم به، وتخلف أنئذ عن دفع الايجار الأسبوعي ، الى ان خرج فسدده على الفور ، لكن الكمبيوتر لم يسجل السداد فظل الرجل مدينا لديه .

الخطأ التافه دفع العجوز الى الانتحار.

حليب الأم يحمي الطفل من مرض السكر

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

اذا ارضعت الام طفلها من حليبها حمته من مرض السكر . هذه هي خلاصة دراسة كشفت ان ارضاع الطفل من حليب الام يقلل احتمالات اصابته بالامراض المختلفة .

ويذكر العلماء ان مرض السكر عند الاطفال يسببه فيروس مجهول يدمر الخلايا التي تفرز الانسولين في البنكرياس .

ويتكهن الدكتور الدانمركي كنوت بورش جونسون ان حليب الأم يحمي الرضيع من هذا الفيروس الذي يعمل ببطء ويمنع حدوث مرض السكر .

واضاف الدكتور جونسون : «نعرف ان حليب الام يحتوي على مواد محصنة او مضادات اجسام مضادة تحمي الرضيع من الالتهابات وان الرضيع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من حياته لا يستطيع الدفاع عن نفسه من الامراض الفيروسية دون مساعدة حليب الام لأن نظام المناعة عنده لا يكون مكتمل التطور» .

وقال جونسون ان مرض السكر يقصر العمر ويسبب العمى وقصور الكلية .

التفاؤل يطيل العمر

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكتشف ديفيد ويكستاين المختص بأمراض الشيخوخة في جامعة كنتكي عددا كبيرا من المسنين استطاعوا التغلب على امراض خطيرة كسرطان العين والقولون والرحم وهؤلاء كانوا موضوع بحث ودراسة في الجامعة بعد ان واجهتهم ضغوط حياتية كبيرة كفقدان ابنائهم او ازواجهم او اصدقائهم .

وقال ديكستاين انه ومجموعة من الباحثين اخضعوا للدراسة ٤١ رجلا وامرأة تجاوزا المئة عام وبعض هؤلاء كان يدخن ويشرب باعتدال ، ولم يكن منهم مفرط في السمنة . ولكن الشيء الوحيد المشترك بينهم كان موقفهم من الحياة .

واكد ديكستاين ان هؤلاء المسنين كانوا يحبون المستقبل رغم انهم كانوا يدركون ان الموت ينتظرهم . وكانوا متقبلين لهذه الحقيقة ولم يؤد تقبلهم لها لتغيير انماط حياتهم . كانوا دائما يقولون : «في الصيف المقبل سنذهب الى هذا المكان او غيره ولم يجلسوا واجمين ينتظرون الموت» . لقد كان موقفهم من الحياة مشبعا بالتفاؤل ولم يكونوا مهووسين بما يعانونه من مشاكل صحية .



مواد سامة تتسرب من شاحنة اسرائيلية مقلوبة

عمان - وكالات الانباء: انقلبت سيارة شحن اسرائيلية كبيرة كانت تحمل مواد سامة بينما كانت تسافر الى المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة المتاخمة للحدود اللبنانية صباح امس.

وحذر راديو اسرائيل باللغة العبرية قبل قليل افراد الجمهور الاسرائيلي وطلب اليهم الابتعاد فورا عن المنطقة التي انقلبت فيها الشاحنة وهي منطقة تقع بين مستعمرة غات وقرية كفر كنا.

وقال الراديو ان المواد السامة بدأت تتسرب من الشاحنة ولم يشر الى اسباب تدهور الشاحنة الاسرائيلية.

ومن المعتقد انها كانت متجهة الى منطقة الشريط الحدودي داخل الأراضي اللبنانية الذي مازالت اسرائيل تسيطر عليه.

سيحدث هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

فتاة تبلغ من العمر ١٤ سنة كانت أول من امس في الطريق الى منزلها ، لكن سكيرا من الكثيرين في شوارع بريطانيا لم يتركها لحالها .

الفتاة التي لم يكشف النقاب عن هويتها كانت في الطريق مساء الى منزلها الكائن بقرية وينستانلي بمنطقة مانشستر الكبرى حين اعترضها السكير ولكمها في وجهها ثم ارغمها تحت تهديد سكين طويلة في يده على مصاحبته الى غابة قريبة حيث اعتدى عليها ثم ربطها نصف عارية في شجرة وتركها تصرخ وانصرف .

الجيران انتبهوا الى صراخ الفتاة فاسرعوا اليها ليجدوها في حالة صدمة عصبية وقد انتشرت على جسمها الجروح والرضوض والكدمات .

البوليس من ناحيته يبحث عن الجاني الذي وصف بأنه لا يتحدث لهجة المنطقة .

نكتة اليوم

مفروشات

- الأول : ماذا تفعل هذه الأيام ؟
- الثاني : ابيع المفروشات
- الأول : وهل تبيع كثيرا ؟
- الثاني : لقد بعت حتى الآن مفروشات منزلي..

من القارىء
محمد حسن العمدي

مع قهوة الصباح

فهو.. مثلا (١)

اريد ان اشتغل بالصحافة.. تصلني هذه الجملة في عدد كبير من رسائل القراء.. وآخرها رسالة من الاخ سليمان الظاهري من تبوك وانا احترم هذه الرغبة.. ولكني لا اعرف كيف اساعد اصحابها.. فالصحافة ليست وظيفة يمكن الترشيح لها.. او اجراء مسابقة عنها.. او التوسط فيها.. والطريق الى الصحافة ليس طريقا واحدا يمكن وصفه او الاستدلال عليه.. ولو سألت عشرة صحفيين او صحافيين عن طريقهم الى الصحافة لما وجدت اثنين فقط سارا نفس الطريق.. ورغم وجود اقسام للصحافة في اكثر الجامعات العربية فان عدد الذين ينجحون منهم في الاشتغال بالصحافة قليل.. فالصحافة ايضا موهبة.. وقد يعمل شخص ما بالصحافة طول عمره.. يعيش ويموت وهو يعمل بالصحافة.. دون ان يكون صحفيا لأنه لم يكن موهوبا.. وموهبة الصحفي متعددة الجوانب.. فهو مثلا يكون قادرا على التقاط الأخبار.. لأن اذنيه تعملان طول الوقت.. وهذا مثلا قادر على «فرز» الخبر الصحيح من الخبر الزائف.. وهو مثلا عنده خلفية واسعة عما يجري في العالم.. وهو مثلا مثقف موسوعي يعرف شيئا عن كل شيء.. وهو مثلا على علاقة وثيقة بمصادر الأخبار.. وبصانعي الأخبار.. وهو مثلا يعشق مهنته.. ويضحي من اجلها بالكثير.. بالراحة.. والصحة والفلوس.. والأسرة..

وهو مثلا يقرأ كل ساعة.. وكل يوم.. ويقارن بين مختلف اشكال وانواع الصحف والمجلات.. ويبكي لأن صحفيا آخر سبقه الى خبر.. او الى موضوع.. ويثور لأن صحيفة اخرى توزع اكثر من صحيفته..

وهو مثلا مصاب بالأمراض المختلفة.. بتآكل الأعصاب.. وبالمصران والقلب.. والصداع.. مطارد ممن لا يعجبهم ما يكتب..

وهو مثلا يموت صغير العمر.. تاركا اولاده بلا معاش.. وهو مثلا!!

عبد الله باجبير

